الفصل الثانى

التوزيع الجغرافي لقطاعات ومؤسسات الصناعة فى منطقة غرب الإسكندرية

مقدمة:

يقدم هذا الفصل صورة عامة للتوزيع الجغرافي للمؤسسات الصناعية ومنشآتها في منطقة غرب الإسكندرية، وذلك بهدف إبراز الاختلافات المكانية للأنشطة الصناعية، والتعرف على قطاعاتها المختلفة والعوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع المنشآت الصناعية والعاملين بها، حيث تختلف ظروفها من موقع جغرافي إلى آخر داخل منطقة الدراسة، كما تختلف أيضاً من صناعة إلى أخرى حسب طبيعة كل صناعة، وتختلف كذلك من مرحلة اقتصادية إلى أخرى حسب مستويات التقدم التكنولوجى السائد. وتهدف أيضاً إلى التعرف على أنماط التوزيع الجغرافي لهذه الأنشطة الصناعية وتوضيح أنماطها والصورة العامة للتوزيع المكاني. وسوف نعتمد في دراستنا على عدة متغيرات أهمها عدد المنشآت الصناعية وعدد الأيدي العاملة والقيمة الإجمالية للاستثمارات الموظفة في المشروع الصناعي.

ويمكننا من خلال ذلك التعرف على ملامح الصناعات المختلفة ومدى انتشارها وتباينها وفقاً للقطاعات الصناعية، وتساعد هذه الدراسة على توضيح مناطق التركز الصناعي داخل منطقة غرب الإسكندرية، وبالتالي يمكن الاستعانة بها والاستفادة منها في عملية إعادة تخطيط الصناعة في الإقليم ككل.

وسوف تقتصر الدراسة خلال ربع القرن الأخير (١٩٧٠- ١٩٩٥) وسوف نناقش بصفة خاصة التوزيع الجغرافي للمنشآت الصناعية الجديدة التي أقامها كلٌ من القطاع العام والقطاع الخاص والقطاع الاستثماري خلال فترة الدراسة.

وسوف نتناول التوزيع الجغرافي للصناعة في منطقة غرب الإسكندرية طبقا للتصنيف العربي الموحد[١] الصادر عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء والذي يتماشى مع التصنيف الصناعي الدولي التابع للأمم المتحدة ***International Standard Industrial classification (I.S.I.C)***.

والذي يقسم الصناعة إلى ثمانية قطاعات رئيسية هي[٢]:

١) الصناعات الغذائية والمشروبات والتبغ.
٢) صناعة الغزل والنسيج والملابس والجلود.
٣) صناعة الخشب والمنتجات الخشبية.
٤) صناعة الورق ومنتجاته والطباعة والنشر.
٥) الصناعات الكيماوية والمطاطية والبلاستيكية والبترولية.
٦) صناعة السلع التعدينية غير الفلزية (صناعة مواد البناء والحراريات).
٧) الصناعات المعدنية الأساسية.
٨) صناعة المنتجات المعدنية والمكنات والمعدات (الصناعات الهندسية والكهربائية والإلكترونية).

وقبل أن نتناول دراسة التوزيع الجغرافى للقطاعات الصناعية فلى منطقة غرب الإسكندرية لابد أن نتعرض لدراسة النمو الصناعى، ثم نتبعه بدراسة التوزيع الجغرافى للقطاعات الصناعية بمنطقة الدراسة.

---

(١) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: دليل التصنيف العربي الموحد للنشاط الاقتصادي، القاهرة ١٩٧٠، ص ١٨.

(٢) UNIDO, Industrial Statistics and Sectoral Survey Branch, Vienna 1991, PP 1-9/ 1-11.

التوزيع الجغرافى للقطاعات الصناعية في منطقة غرب الإسكندرية:

أولا: صناعة المواد الغذائية والمشروبات والتبغ:

تعتبر الصناعات الغذائية نقطة ارتكاز هامة للتنمية الصناعية فى أغلب البلدان النامية من حيث المساهمة فى الناتج والدخل القومى وتوظيف العمالة البشرية، لما تتطلبه هذه الصناعة من ضرورة وجود صناعات أخرى مغذية لها سواء من متطلباتها فى صورة آلات ومعدات أو من متطلباتها من مدخلات التشغيل الأساسية الغذائية للاستهلاك المحلى مع إمكانات التصدير الخارجى[1].

جدول (٨)

عدد المنشآت الصناعية وعدد العمال والتكاليف الاستثمارية وإجمالي الإنتاج الصناعي والأجور والمرتبات في صناعة المواد الغذائية والمشروبات والتبغ في منطقة غرب الإسكندرية عام ١٩٩٧(*)

القسم/ المدينة	المنشآت الصناعية		العمال		التكاليف الاستثمارية		الإنتاج الصناعي		الأجور والمرتبات	
	العدد	%	العدد	%	القيمة	%	القيمة	%	القيمة	%
برج العرب الجديدة	٣٩	٤٤،٣	٣٩٩٢	٤٢،٢	١٧٤٣٠٠	٣٢،٢	٢٨٠٥٤٧	٤٣،٣	٩٤٧٣	٣٥،٥
العامرية	١١	١٢،٥	١٢١٩	١٢،٩	١١٩٦١٥	٢٢،١	٧٤٤٧٤	١١،٥	٥٢٢٩	١٩،٦
مينا البصل	١٦	١٨،٢	١٠١٠	١٠،٧	٢٤٩٣٤	٤،٦	٨٨٧٤٦	١٣،٧	١٧٦٩	٦،٦
الدخيلة	٢	٢،٣	١٢٧٣	١٣،٤	٥٨٧٥٠	١٠،٨	٧٠٢٠١	١٠،٨	٤٥٩٥	١٧،٣
كرموز	١٧	١٩،٣	١٩٤٣	٢٠،٥	١٦٤٠٦٠	٣٠،٣	١٣٣٠٧٧	٢٠،٦	٥٥٥٦	٢٠،٨
برج العرب	٣	٣،٤	٢٥	٠،٣	١٢١	-	٤٨٣	٠،١	٤٣	٠،٢
الإجمالي	٨٨	١٠٠	٩٤٦٢	١٠٠	٥٤١٧٨٠	١٠٠	٦٤٧٥٢٨	١٠٠	٢٦٦٦٥	١٠٠

(*) مجمع من بيانات: أ- الهيئة العامة للتصنيع، مركز المعلومات: بيانات غير منشورة ١٩٩٧.

ب- وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة، مركز المعلومات: بيان بالمنشآت الصناعية المنتجة في مدينة برج العرب الجديدة حتى ٣٠ يونيه عام ١٩٩٧.

يتضح من الجدول السابق والشكلين (١٢)، (١٣)، ما يلي:

١) تتوزع الصناعات الغذائية في كل أقسام منطقة غرب الإسكندرية ولكنها تتركز بصورة خاصة في مدينة برج العرب الجديدة، وذلك لأنها مدينة صناعية مخططة تتوفر بها الحوافز والضمانات للاستثمار الصناعي، مما دفع المزيد من المستثمرين إلى إنشاء مصانعهم بها ويوجد بالمدينة ٣٩ منشأة يعمل بها ٣٩٩٢ عاملا وبلغت تكاليفها الاستثمارية ١٧٤,٣ مليون جنيه ويتقاضى عمالها أجورا تقدر بنحو ٩,٥ مليون جنيه وقدرت قيمة الإنتاج الصناعي بها ٢٨٠,٥ مليون جنيه، كما أن المدينة تتفوق على غيرها من الأقسام بارتفاع الأجور ووفرة المميزات والحوافز.

٢) تتركز الصناعات الغذائية بعد ذلك في قسمي كرموز ومينا البصل حيث بلغ عدد المصانع بهما نحو ١٧ مصنعا، ١٦ مصنعا على الترتيب ويعمل بهما ١٩٤٣ عاملا ، ١٠١٠ عاملا، وقدرت التكاليف الاستثمارية لمصانع كرموز بنحو ١٦٤ مليون جنيه كما بلغت قيمة إنتاجها الصناعي بنحو ١٣٣ مليون جنيه ويتقاضى عمالها أجورا تقدر بنحو ٥,٦ مليون جنيه، كما قدرت التكاليف الاستثمارية لمصانع مينا البصل بنحو ٢٤,٩ مليون جنيه، وبلغت قيمة إنتاجها الصناعي ٨٨,٧ مليون جنيه ويتقاضى عمالها أجورا تقدر بنحو ١,٨ مليون جنيه، ويرجع السبب في تركز الصناعات الغذائية بقسمي كرموز ومينا البصل إلى عامل القرب من السوق والاستهلاك الكبير لمنتجات الصناعات الغذائية في مدينة الإسكندرية، وتتوطن هذه الأنشطة عموما في مناطق توفر المواد الخام وقرب السوق، كما هو الحال في هذه الأقسام، هذا فضلا عن تركز بعض منشآت القطاع العام بهما مثل شركة الإسكندرية للزيوت والصابون وشركة الزيوت المستخلصة.

(١) Hartshorn, T.A., & Alexander, J.W., Economic Geography, India Private Limited, 3 ed., 1988, PP. 195- 197.

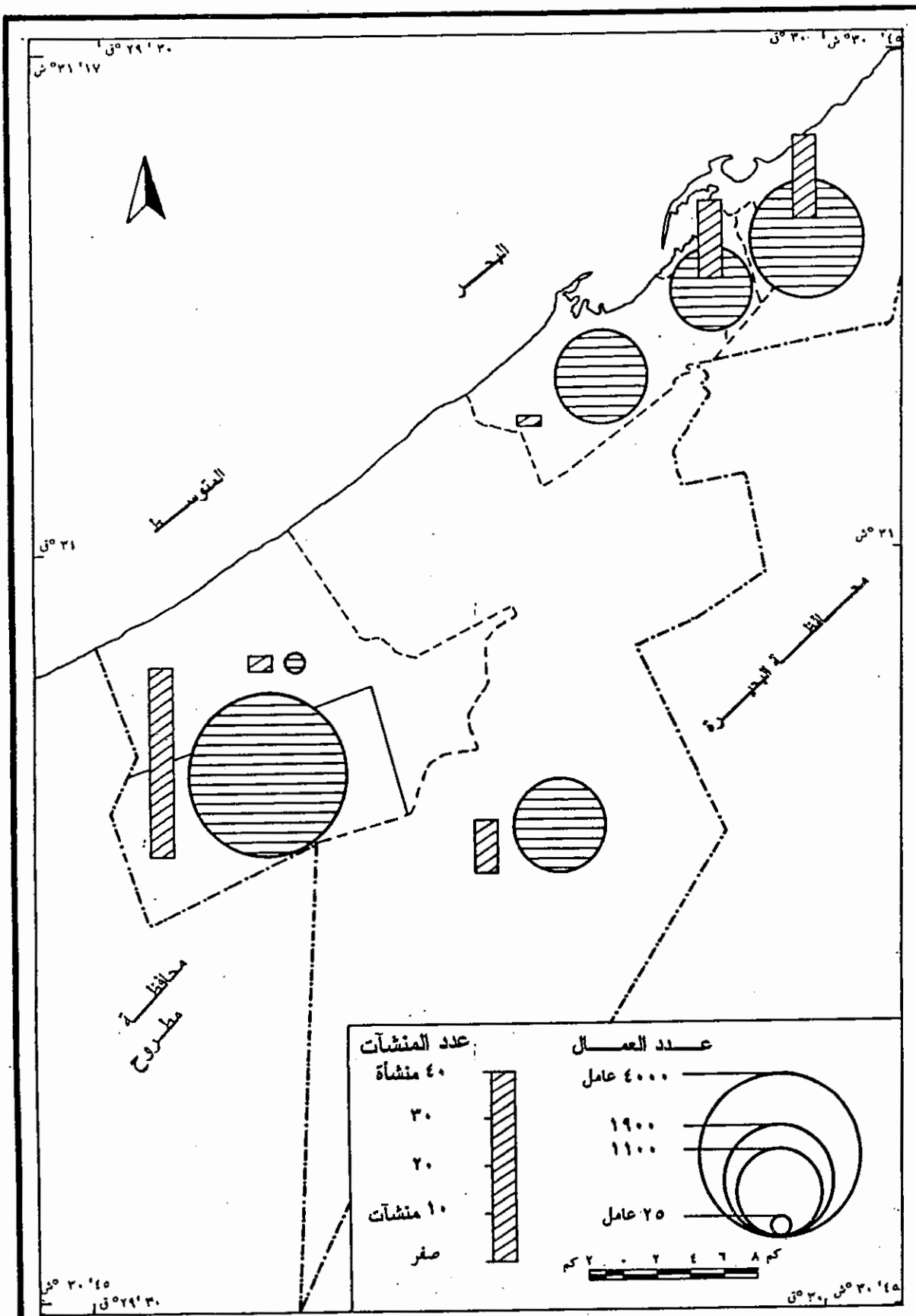

التوزيع الجغرافي لعدد المنشآت الصناعية وعدد العاملين فى الصناعات الغذائية والمشروبات والتبغ .

المصدر : الخريطة من إعداد الطالب اعتماداً على بيانات الجدول (٨) شكل (١٢)

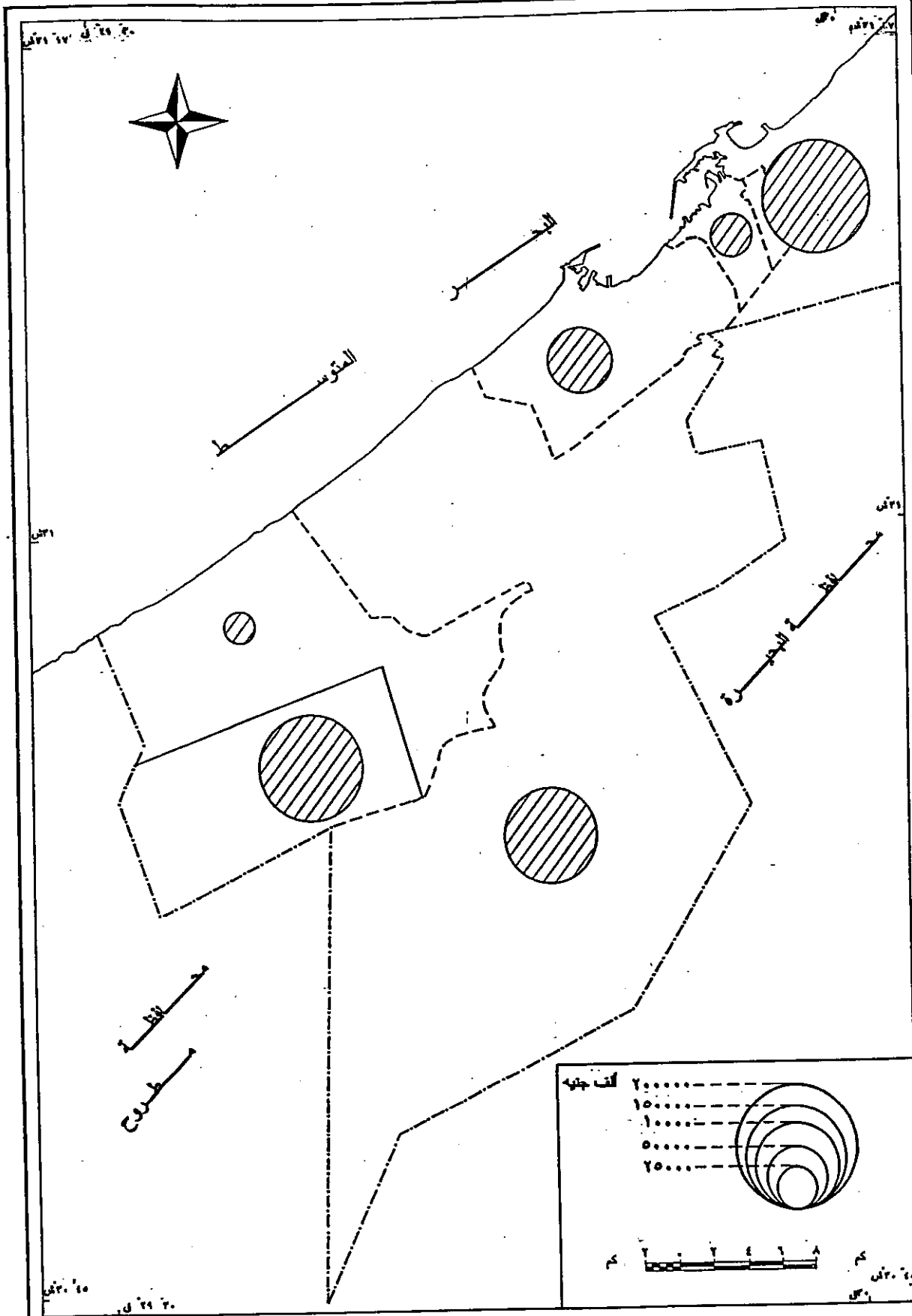

التوزيع الجغرافي لاستثمارات صناعة المواد الغذائية والمشروبات والتبغ في منطقة غرب الإسكندرية عام ١٩٩٧

المصدر : الخريطة من إعداد الطالب اعتماداً على بيانات الجدول (٨)

شكل (١٣)

٣) جاءت أقسام العامرية والدخيلة وبرج العرب فى المراكز من الرابع وحتى السادس من حيث عدد المنشآت الصناعية وإجمالى التكاليف الاستثمارية على الترتيب، وإن كان قسم الدخيلة قد تفوق على قسم العامرية فى عدد العمالة نظرا لكبر حجم منشآته الصناعية. وتجدر الإشارة إلى أن قسم برج العرب نظرا لموقعه المتطرف بشكل كبير فقد أدى ذلك إلى إحجام الكثير من المستثمرين عن إنشاء مصانعهم به، وذلك لبعده النسبى وارتفاع نفقات النقل، وبالتالى ارتفاع قيمة المنتج النهائى بعد تصنيعه.

وأهم الأنشطة الصناعية التي تضمها الصناعات الغذائية والمشروبات والتبغ في منطقة الدراسة هي:

١) صناعة الزيوت والصابون.
٢) صناعة المياه الغازية والمشروبات.
٣) صناعة حفظ الأغذية وتعليب الخضر والفاكهة.
٤) صناعة الثلج والتبريد.
٥) صناعة الألبان ومنتجاتها.
٦) صناعة الأعلاف بأنواعها.
٧) صناعة ملح الطعام.

وفيما يلي دراسة لنماذج من هذه الأنشطة الصناعية:

١ـ صناعة الزيوت والصابون:

هي إحدى الصناعات الغذائية الهامة التي تعتمد على المنتجات الزراعية، وتقوم على أساس استخراج الزيت من بذرة القطن أو استخلاصه بكميات قليلة من فول الصويا أو من بعض البذور الأخرى لاستخدامه في أغراض معينة مثل زيت الكتان والسمسم والخروع، كما يستخرج الزيت من جنين الأذرة ومن جرمة الأرز لاستعماله في الأغراض الصناعية والصابون.

ويعتمد على صناعة استخراج الزيوت في مصر بعض الصناعات الهامة مثل صناعة هدرجة الزيوت اللازمة لإنتاج المسلى الصناعي والمرجرين وصناعة صابون الغسيل وصابون التواليت وإنتاج الجلسرين من مياه التصبين وصناعة أعلاف الدواجن وأعلاف الحيوان وصناعة المنظفات الصناعية[1].

وقد حظيت صناعة الزيوت والصابون بمنطقة غرب الإسكندرية باستثمارات بلغت نحو ١٦٢,٤ مليون جنيه أي ٣٠,٨٪ من جملة استثمارات الصناعات الغذائية، وأتت بذلك في المرتبة الثانية من حيث حجم الاستثمارات المنفذة وإذا أضيفت إليها استثمارات صناعة الأعلاف والتي تعتبر من ملحقات هذه الصناعة فإن نصيبها يرتفع إلى الضعف.

وتوزعت هذه المصانع بين ١٥ موقعا، عشرة منها بقسم كرموز، وستة بالمنطقة الصناعية بالمنشية الجديدة وثلاثة مواقع بشارع قنال المحمودية. أما العاشر فهو في غيط العنب، بالإضافة إلى موقعين بقسم مينا البصل (القباري، الورديان) وآخر بزاوية عبد القادر (العامرية) ومصنعان بمدينة برج العرب الجديدة. وقد أحتل قسم كرموز المرتبة الأولى ونال استثمارات محققة ٧٩,٦ مليون جنيه أي ما يقرب من نصف الاستثمارات (٤٩٪) المنفذة في صناعة الزيوت والصابون على مستوى منطقة الدراسة. أما العامرية فكان نصيبها من الاستثمارات نحو ٧٢,٨ مليون جنيه أي ٤٤,٨٪ من نصيب هذه الصناعة في منطقة الدراسة، وتساوي قسمى مينا البصل وبرج العرب الجديدة في نصيب كل منهما باستثمارات بلغت نحو ٥ مليون جنيه لكل منهما بنسبة ٣,١٪.

ومن أهم مصانع الزيوت والصابون بمنطقة غرب الإسكندرية هي شركة الإسكندرية للزيوت والصابون، وشركة الملح والصودا المصرية بزاوية عبد القادر بالعامرية، والتي زراها الطالب أثناء الدراسة الميدانية، وتوضح الصورة رقم (١) موقع شركة الإسكندرية للزيوت والصابون. ويرجع تاريخ إنشاء شركة الإسكندرية للزيوت والصابون إلى عام ١٨٩٤ تحت اسم شركة زيوت كرموز والتي صدر قرار بتأميمها كشركة مساهمة مصرية في أغسطس ١٩٦٣، بالإضافة إلى تأميم كل من شركة الصناعات المصرية للزيوت

---

(١) المجالس القومية المتخصصة: صناعة الزيوت ومشتقاتها في مصر ومستقبلها حتى عام ٢٠٠٠، تقرير المجلس القومي للإنتاج والشئون الاقتصادية، الدورة السابعة، القاهرة سبتمبر/ يوليو ١٩٨٠/ ١٩٨١، ص ١٥٥.

والصابون ومصنع النزهة للصابون، ومصنع سليم عماد وأولاده وشركة كولونيال التجارية وقد صدر قرار إدماج هذه الشركات في شركة زيوت كرموز تحت اسم شركة الإسكندرية للزيوت والصابون، ثم تم شراء شركة النيل الزراعية (مصنع علف الحيوان) من الحراسة، كذلك أدمجت مصانع الاستخلاص وهدرجة الزيوت بكفر الشيخ، وأخيرا ضمت شركة أقطان كفر الزيات، وبذلك أصبحت شركة الإسكندرية للزيوت والصابون تضم سبعة مصانع متفرقة منها خمس بمحافظة الإسكندرية ومصنع بكفر الزيات بمحافظة الغربية ومصنع بمدينة كفر الشيخ.

وقد بلغ رأس مال الشركة ٧٠ مليون جنيه، وبلغت قيمة الإنتاج الصناعي بها نحو ٣٢٩,٤ مليون جنيه، كما حققت قيمة مضافة بلغت نحو ٢٦ مليون جنيه، ويعمل بالشركة نحو ٥٦٠١ عاملا، ويحصل المصنع على الكهرباء الخاصة به من شركة كهرباء الإسكندرية، كما يحصل على المياه من محطة مياه فرن الجرايه بكرموز. وقد بلغت مساحة المصنع ١١٢٥٠٠ مترا مربعا، وتنتج الشركة الزيوت الغذائية والسمن النباتي والمرجرين وصابون الغسيل وصابون التواليت وعلف الدواجن وعلف الحيوان وعلف الأسماك والبط والأرانب والجلسرين الخام والنقي والمنظفات الصناعية بأنواعها والصودا الكاوية السائلة ومشتقات الكلور وسليكات الصوديوم وسليكات البوتاسيوم ومعجون الأسنان وكريم الحلاقة وزيت رجيع الكون.

وقد حقق قسم العامرية المركز الثاني بالنسبة للاستثمارات المنفذة في صناعة الزيوت والصابون، حيث حقق استثمارات قدرها نحو ٦٤,٨ مليون جنيه، وقد وجهت هذه الاستثمارات إلى مصنع واحد هو شركة الملح و الصودا المصرية بزاوية عبد القادر، ويعمل بهذا المصنع نحو ٥٣٤٣ عاملا. وقدر إنتاج المصنع بنحو ٣١,٤ مليون جنيه، ويعتمد المصنع في مادته الخام على بذرة القطن المنتجة محليا بالإضافة إلى البذور المستوردة من الخارج عن طريق ميناء الإسكندرية، وينتج المصنع العديد من المنتجات وعلى رأسها زيوت الطعام والمسلى النباتي وصابون الغسيل وصابون التواليت وعلف الحيوان والمنظفات الصناعية والجلسرين والشموع وسليكات الصوديوم الصلبة والسائلة.

احتل قسم مينا البصل المركز الثالث بالنسبة للاستثمارات المنفذة حيث حقق استثمارات قدرها ٨ مليون جنيه وحقق فرص عمل تقدر بنحو ٢٤٥٥ عاملا. ووجهت هذه الاستثمارات إلى مصنعين تابعين لشركة الزيوت المستخلصة(*) وهي مصنع صابون القباري (مينا البصل) ومصنع زيوت راغب (ش قنال المحمودية/ كرموز).

حققت مدينة برج العرب الجديدة المركز الرابع والأخير بالنسبة للاستثمارات المنفذة في صناعة الزيوت والصابون حيث قدرت هذه الاستثمارات بنحو ٥ مليون جنيه خصصت لإنشاء مصنعين هما مصنع المروة لزيت الزيتون، ويقع بالمنطقة الصناعية الثانية، ويعمل بالمصنع ٤٥ عاملا وتبلغ مساحته ٤٢٠٠ م^{٢}. أما المصنع الثاني فهو شركة العامرية للزيوت ودهون الصناعة والتى توضحه الصورة رقم (٢) والذي يعمل به نحو ٦٢ عاملا وتبلغ مساحته ٦٠٠٠ م^{٢}، ويقع أيضا بالمنطقة الصناعية الثانية.

يتضح من العرض السابق أن صناعة الزيوت والصابون تعد من الصناعات شديدة الانتشار الجغرافى حيث بلغ دليل انتشارها ٦٦,٧ جدول (٣) بالملحق وتتوزع على أربعة أقسام من أقسام منطقة الدراسة وهى أقسام كرموز ومينا البصل والعامرية وبرج العرب الجديدة.

٢- صناعة المياه الغذائية والمشروبات:

بلغت الاستثمارات المنفذة في صناعة المياه الغازية والمشروبات في منطقة غرب الإسكندرية استثمارات قدرها ٤٩ مليون جنيه أي ٩,٣٪ من جملة استثمارات الصناعات الغذائية على مستوى منطقة الدراسة، وذلك لإنشاء ٥ مصانع بها وقد أتاحت فرص عمل لنحو ٢٢٣٠ عاملا وتوزعت هذه الاستثمارات على موقعين جغرافيين هما العامرية (أم زغيو)، والدخيلة فنالت العامرية مبلغ ٤٨,٥ مليون جنيه لإقامة أربعة مصانع لإنتاج المياه الغذائية وتشغيل ٢١٧٠ عاملا.

(*) تقع شركة الزيوت المستخلصة ومعظم المصانع التابعة لها في قسم محرم بك ولكن يوجد لها مصنعان يقعان في منطقة الدراسة وهما مصنع صابون القباري (قسم مينا البصل) ومصنع زيوت راغب (قسم كرموز) لذلك وجب التعرض لدراستهما لأن التوزيع المكاني هو أساس علم الجغرافيا.

ويقع المصنع الأول عند الكيلو ٣١ طريق الإسكندرية/ القاهرة الصحراوي بمنطقة العامرية ويعرف بشركة الإسكندرية للمرطبات والصناعة(*). وقد أنشئ المصنع في عام ١٩٧٨ وتخصص في إنتاج المياه الغازية وشغل هذا المصنع مساحة ثلاثة أفدنه، ويعتمد المصنع فى تشغيله على شبكة كهرباء العامرية والسولار من شركة مصر للبترول بالمكس وكذلك يعتمد على شبكة المياه العامة والتي تدخل بكميات كبيرة في هذه الصناعة حيث إنها تمثل العمود الفقري للمادة الخام لها، وكان من المقرر لهذا المصنع أن يتوطن بأول الطريق الزراعي الإسكندرية/ القاهرة وبعد أن تم جزء من منشآته نقل إلى موقعه الحالي. وقد قام الطالب بعمل دراسة ميدانية لهذا المصنع والتى توضحه الصورة رقم (٣) والذي يتبع إحدى شركات كوكاكولا مصر، وقد أنشئ المصنع بعيدا عن التجمعات السكانية بغرض الاستفادة من الأراضي الفضاء الواسعة، ويتبع هذا المصنع القطاع الخاص الاستثماري ويتكون من خمسة خطوط إنتاج.

أما المصنع الثاني فيقع بالقرب من الأول وبالتحديد عند الكيلو ٢٥ طريق الإسكندرية/ القاهرة الصحراوي ضمن منطقة العامرية الصناعية، ويتبع قسم العامرية، ويعرف المصنع باسم شركة النيل للمياه الغازية (كراش)، ويقع المصنع على مساحة أربعة أفدنه، ويعتمد المصنع على شبكة كهرباء العامرية، كما يوجد بالمصنع محطة توليد كهرباء خاصة به طاقتها ٣٨٠ فولت وكذلك شبكة المياه العامة للحصول على حاجته من المياه ونال هذا المصنع مبلغ ٦ مليون جنيه وأتاح فرص عمل لنحو ٤٠٨ عاملا. ويتكون المصنع من خطي إنتاج منها خط قديم ينتج ٢٠٠٠ صندوق في اليوم وخط إنتاج جديد تم إضافته بواسطة شركة سيموتازي العالمية الإيطالية وذلك عام ١٩٩٥.

أما المصنع الثالث، وهو مصنع بيبسى العامرية(١) ويقع بمنطقة العامرية الصناعية، ويتبع قسم العامرية، ويتبع الشركة المصرية لتعبئة الزجاجات (بيبسى كولا)، ويقع المصنع عند الكيلو ٢٤ طريق الإسكندرية/ القاهرة الصحراوي، وبلغت الاستثمارات المنفذة للمصنع نحو ٢١ مليون جنيه ويعمل به نحو ٨٩٠ عاملا.

ويحصل المصنع على الطاقة الخاصة به من شركة توزيع كهرباء الإسكندرية فرع العامرية، كما يحصل على السولار من شركة مصر للبترول بالمكس، ويحصل على المياه من مرفق مياه الإسكندرية فرع العامرية، ويتم معالجة المياه بالمصنع حسب المواصفات القياسية لصناعة المياه الغازية.

وحققت أم زغيو المركز الثاني من حيث حجم الاستثمارات المنفذة في صناعة المياه الغازية والمشروبات حيث بلغت ٤٦١ ألف جنيه خصت لإنشاء مصنع واحد من المصانع الخمسة بمنطقة الدراسة، وهو مصنع فاريتو للمياه الغازية والتي تبلغ مساحته نحو ٨٠٠٠ متر مربع ويعمل به نحو ٧٢ عاملا.

كما يتبين أن هذه الصناعة من الصناعات شديدة التركيز الجغرافى حيث تتركز فى قسمين هما قسما العامرية والدخيلة وبلغ دليل انتشارها ٣٣,٣ جدول (٣) بالملحق.

٣- صناعة حفظ الأغذية وتعليب الخضر والفاكهة:

تشمل صناعة حفظ الأغذية وتعليبها، صناعة العصائر والبقوليات وصناعة تعليب الأسماك، كما تشمل هذه الصناعة تجهيز اللحوم والتي تضم صناعة اللانشون والسجق بأنواعه المختلفة بالإضافة إلى صناعة البسطرمة.

وقد نالت صناعة حفظ الأغذية وتعليب الخضر والفاكهة استثمارات محققة قدرها ٣٨.٩ مليون جنيه أي ٧,٤٪ من إجمالي استثمارات الصناعات الغذائية والمشربات والتبغ على مستوى منطقة الدراسة كما حققت فرص عمل لنحو ٢٥٢٩ عاملا، وأسفرت هذه الاستثمارات عن إقامة ١٥ مصنعا. وكان نصيب القطاع الاستثماري ٩٤,١٪ من جملة الاستثمارات المنفذة. وأسفرت هذه الاستثمارات عن إقامة ١٥ مصنعا بتكلفة استثمارية تقدر بنحو ٣٦,٦ مليون جنيه، وحققت فرص عمل لنحو ٢٤٤٣ عاملا، كما ساهم القطاع العام باستثمارات منفذة قدرت بنحو ٢,٣ مليون جنيه، كما حققت فرص عمل لنحو ٨٦ عاملا.

(*) قام الطالب بدراسة ميدانية للمصنع وتمت مقابلة مع المهندس أحمد شكري مدير عام المصنع لمنطقة الإسكندرية، كما قام بمقابلة المهندس/ محمد رشدي المشرف على المصنع وذلك يوم الخميس الموافق ٣ من يوليو عام ١٩٩٧.

(١) قام الطالب بزيارة ميدانية لمصنع بيبسى العامرية وذلك يوم الثلاثاء الموافق الأول من يوليو عام ١٩٩٧، وقد تم مقابلة السيد المهندس/ يحي المنسي مدير الإنتاج بالمصنع و المهندس جمال شلبى المدير الإقليمي للمصنع.

وقد احتلت مدينة برج العرب الجديدة المركز الأول بالنسبة للاستثمارات المحققة في صناعة حفظ الأغذية وتعليب الخضر والفاكهة باستثمارات تقدر بنحو ٣٢,٣ مليون جنيه، خصصت لإنشاء ١٤ مصنعا، وحققت فرص عمل لنحو ٢٣٩٦ عاملا.

وقد خصصت الاستثمارات المنفذة في مدينة برج العرب الجديدة لإنشاء ١٤ مصنعا، منها ٤ مصانع لتجهيز اللحوم باستثمارات تقدر بنحو ١٠٣,٠٤ مليون جنيه، وحققت فرص عمل لنحو ٢٠٩٣ عاملا، كما بلغت قيمة الإنتاج الصناعي لهذه المصانع بنحو ٣٩,٨ مليون جنيه، كما خصص نحو ١١,٦ مليون جنيه لإنشاء ٥ مصانع لتعبئة العصائر المركزة، وحققت فرص عمل لنحو ٢٠٤ عاملا، كما خصص نحو ٧,٤ مليون جنيه لإنشاء ٥ مصانع لحفظ الأغذية حققت فرص عمل لنحو ٩٩ عاملا، وبلغت قيمة الإنتاج الصناعي لهذه المصانع نحو ٥,٣ مليون جنيه.

وقد قام الطالب بزيارة ميدانية لبعض مصانع صناعة حفظ الأغذية وكان أهمها الشركة المصرية لتجميد وتصنيع اللحوم إجيتكو (فرج الله)(*)، وقد أنشئ المصنع عام ١٩٩١، والذي يقع بالمنطقة الصناعية الأولى بمدينة برج العرب الجديدة على مساحة ٨٥ ألف م٢، وبلغ إجمالي رأس المال المستثمر نحو ٥٠٠ مليون جنيه، وبلغ عدد العمالة به نحو ٢٥٠٠ عاملا، ويمتلك المصنع أضخم مجمع تبريد وتجميد بطاقة تخزين ٢٠ ألف طن، ويخدمه محطة تحلية مياه بطاقة ٢٠م٣/٨ في الساعة، وهذا المصنع هو مصنع مركب حيث يضم العديد من المصانع منها مصنع اللحوم بطاقة ١١٠طن/ اليوم، ومصنع تعليب بطاقة إنتاجية ٢٠٠ عبوة/ الدقيقة، ومصنع مرقة الدجاج بطاقة ٥٠٠ مكعب/ الدقيقة، ومصنع الخضروات المجمدة بطاقة ٤ طن/ الساعة، ومصنع المنتجات سريعة التحضير بطاقة ٣٠٠ عبوة/ الدقيقة، ومصنع الكاتشب والمايونيز بطاقة إنتاجية ٢٥٠ عبوة/ الدقيقة، ومصنع تعليب اللحوم بطاقة ٢٠٠ عبوة/ الدقيقة، كما يضم المصنع مصنع للمخبوزات والعجائن.

وتوضح الصورة رقم (٤) مصنع الشركة المصرية لتجميد وتصنيع اللحوم.

احتل قسم مينا البصل المركز الثاني بالنسبة لقيمة الاستثمارات المحققة في صناعة حفظ الأغذية والخضر والفاكهة، باستثمارات تقدر بنحو ١١,٣ مليون جنيه خصصت لإنشاء مصنعين يعمل بهما ٨٦ عاملا، ويتبع المصنعين القطاع العام، ويتبع المصنع الأول شركة النصر لتجفيف المنتجات الزراعية ابالقباري، وقد أنشئ المصنع عام ١٩٣٦، ويتبع الشركة ثمانية مصانع حاليا وهي مصنع سوهاج والذي يعد أكبر مصنع لتجفيف الحاصلات الزراعية في الشرق الأوسط، ومصنع مغاغة في المنيا ومصنع في بور سعيد، كما يوجد ثلاثة مصانع في الإسكندرية منها مصنعان في القباري (قسم مينا البصل) في منطقة الدراسة، وهما وحدتان إنتاجيتان تقع إحداهما في شارع الملك شاه بالقباري، والأخرى في شارع مسجد القباري، والمصنع الثالث في الحضرة، أما المصنع الثامن فيقع في منطقة كفر سليم بالقرب من كفر الدوار بمحافظة البحيرة(١).

وتبلغ مساحة مصنع القباري نحو ٥٧٠٠م٢، وهو عبارة عن وحدتين إنتاجيتين، يعمل في المصنع الأول (مصنع الملك شاه) نحو ٥٤ عاملا وينتج هذا المصنع نحو ٢ طن يوميا من البصل المجفف كما يعمل في المصنع الثاني (مصنع مسجد القباري) ٣٢ عاملا وينتج ٢ طن يوميا من البصل المجفف أيضا. ويعمل المصنع في تجفيف البصل والثوم والكرات والطماطم والبقدونس.

ويعد البصل أشهر منتجات صناعة التجفيف في مصر، وله شهرة عالمية لتمتعه بنكهة جيدة مرغوبة، يليه في ذلك الثوم المجفف، وتتوقف اقتصاديات هذه الصناعة على مدى توافر البصل الطازج بأسعار مناسبة، حيث تنافسنا في الأسواق الخارجية دول الكتلة الشرقية، إذ تبيع إنتاجها بأسعار تقل عن الأسعار العالمية بهدف غزو أسواق البصل المصري وإخراجه منها.

(*) قام الطالب بزيارة ميدانية لمصنع الشركة المصرية لتجميد وتصنيع اللحوم (إجيتكو) وذلك يوم الأربعاء الثالث من يوليو عام ١٩٩٧ ويتبع هذا المصنع القطاع الخاص، ويمتلك المصنع المهندس محمد فرج عامر وهو يرأس جمعية مستثمري مدينة برج العرب الجديدة.

(١) بيانات مجمعة من خلال مقابلة الأستاذ/ عز الرجال البلتاجي رئيس القطاع التجاري بشركة النصر لتجفيف المنتجات الزراعية وذلك أثناء الدراسة الميدانية التي قام بها الطالب للمصنع حيث أجريت المقابلة مع سيادته في مقر الشركة في ٥ شارع البورصة القديمة بالمنشية بالإسكندرية.

وتجدر الإشارة إلى أن الطاقة الإنتاجية لشركة النصر لتجفيف المنتجات الزراعية تصل إلى ٨٣٦٠ طن/ سنة، فى حين أن إنتاجها الفعلى بلغ فى عام ٩٥/ ١٩٩٦ نحو ٤٥٧٤,٥ طن أى أنها تعمل بنسبة ٥٥٪، وباقى قدراتها عاطلة بعض لأن مصانع هذه الصناعة متوقف عن العمل[١].

وتوطنت صناعة تعليب الخضر والفواكه بالمادة الخام، ويرجع ذلك لأنها تعالج خامات سريعة التلف لا تتحمل النقل لمسافات طويلة وحجمها ضخم، بينما يتميز المنتج النهائي منها بصغر وزنه مقارنا بكمية الخامات التي دخلت في صناعته، لذلك استأثرت الإسكندرية بمصنع ضخم لتعليب الخضر والفاكهة وهو مصنع شركة إدفينا في الرأس السوداء في شرق الإسكندرية، حيث المادة الخام الوفيرة في أجزاء محافظة البحيرة الواقعة في ظهير مدينة الإسكندرية، ويتمتع هذا المصنع بموقع مناسب تقليلا لتكلفة النقل، بل إنه نشأ كجزء من فلسفة التصنيع للتصدير، وقد أنشأ هذا المصنع فرعا له في القباري بتكلفة استثمارية قدرها ١١,٣ مليون جنيه ويعمل به نحو ٤٧ عاملا.

واحتل قسم العامرية المركز الثالث والأخير بالنسبة للاستثمارات المحققة في صناعة حفظ الأغذية وتعليب الخضر والفاكهة، باستثمارات تقدر بنحو ٤.٢ مليون جنيه، وقد خصص هذا المبلغ لإنشاء مصنع يتبع القطاع الاستثماري، وهو مصنع الشركة المصرية للحوم والدواجن في منطقة مرغم (العامرية) عند الكيلو ٣٠ طريق الإسكندرية/ القاهرة الصحراوي ويعمل في هذا المصنع ٤٧ عاملا وتبلغ مساحته ٢٧٥٠٠م٢، والمصنع عبارة عن مصنع لتجميد اللحوم وتجهيزها، فضلا عن ثلاجة ضخمة لحفظ الخضراوات والفاكهة.

يتضح من العرض السابق أن حفظ الأغذية وتعليبها هى من الصناعات متوسطة الانتشار الجغرافى حيث بلغ دليل انتشارها ٥٠ جدول (٣) بالملحق وتتركز فى ثلاث أقسام من أقسام منطقة الدراسة وهى أقسام مينا البصل وبرج العرب الجديدة والعامرية.

٤- صناعة الثلج والتبريد:

تعتمد هذه الصناعة على شقين هما: الشق الأول منها وهو صناعة الثلج، وأما الثاني فهو ثلاجات الحفظ والتبريد لأنواع الخضر والفاكهة والأسماك واللحوم، وتخزينه للحفاظ على خواصها الطبيعية للاستفادة بها في أوقات يحتاجها السوق[٢] ويعد الحفظ بالتبريد من العمليات الأساسية في صناعة الأغذية حيث تحفظ بعض المواد الغذائية بإحدى طرق التبريد قبل تصنيعها، كما يستخدم في حفظ هذه المواد وتخزينها بعد التصنيع.

يتضح من الجدول (١) بالملحق أن صناعة الثلج والتبريد استوعبت استثمارات محققة قدرها ٢٧.٤ مليون جنيه، أي ٥.٢٪ من جملة استثمارات الصناعات الغذائية في منطقة الدراسة . وقد استوعب القطاعان الاستثماري والخاص نحو ٥٥.٣٪ من إجمالي هذه الاستثمارات، بينما استوعب القطاع العام نحو ٤٤.٧٪ من الاستثمارات المنفذة. وأسفرت هذه الاستثمارات عن إنشاء اثنين وعشرين ثلاجة للحفظ والتبريد توزعت على الأقسام المختلفة لمنطقة الدراسة ووفرت فرص عمل لنحو ١٧٧١ عاملا.

وقد حقق قسم العامرية المركز الأول على مستوى أقسام منطقة الدراسة حيث نالت استثمارات محققة قدرها ٨.١ مليون جنيه، خصصت لإنشاء أربع ثلاجات للحفظ والتبريد، وأتاحت فرص عمل لنحو ٨١٢ عاملا.

حققت مدينة برج العرب الجديدة المركز الثاني على مستوى أقسام منطقة الدراسة ونالت استثمارات محققة قدرها أكثر من ٦ مليون جنيه، وحققت فرص عمل لنحو ٢٦٨ عاملا. وقد قام الطالب بزيارة لشركة مصر العالمية للأغذية (داما فروست) بمدينة برج العرب الجديدة والتي تقع بالمنطقة الصناعية الأولى بجوار شركة فاين فوودز.

وتمتلك الشركة ثلاجة عملاقة طاقتها ٣٠٠٠ طن وتبلغ مساحتها ٢٥٠٠م٢، وهذه الثلاجة مجهزة بعنابر تشغيل لتجهيز المواد الغذائية مع نفق تجميد لدرجة-٤٠ م تحت الصفر.

---

[١] محمد محمود إبراهيم الديب: الصناعات الغذائية فى مصر، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٩٩، ص ٧٠٨.

[٢] أحمد عجوة: الصناعة التحويلية فى مصر بعد عام ١٩٧٢، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة ١٩٨٩، ص٩٧

احتل قسم مينا البصل المركز الثالث بين أقسام منطقة الدراسة، من حيث إجمالي قيمة الاستثمارات المنفذة في صناعة التبريد والتجميد، حيث بلغت نحو ٥.١ مليون جنيه، خصصت لإنشاء أربع ثلاجات، وحققت فرص عمل لنحو ٢٣١عاملا.

حقق قسم كرموز المركز الرابع بين أقسام منطقة الدراسة حيث حقق استثمارات قدرت بنحو ٤,١ مليون جنيه خصصت لإنشاء ٤ ثلاجات ووفرت فرص عمل لنحو ٢٢٣ عاملا.

احتل قسم الدخيلة المركز الخامس والأخير بين أقسام منطقة الدراسة حيث حقق استثمارات منفذة بلغت أكثر من ٤ مليون جنيه خصصت لإنشاء أربع ثلاجات وحققت فرص عمل لنحو ٢٣٧ عاملا.

يتضح مما سبق أن إنشاء ثلاجات الحفظ والتبريد توزعت جغرافيا على معظم أقسام منطقة الدراسة، باستثناء قسم برج العرب، والذي يعتبر موقعه متطرفا نسبيا، لأن هذه الصناعة تحاول أن تقترب مراكزها من سوق الاستهلاك، لأنها سلع سريعة التلف ولا تتحمل تكاليف نقل عالية. وقد بلغ دليل انتشار هذه الصناعة ٨٣,٣ جدول (٣) بالملحق.

٥- صناعة الألبان ومنتجاتها:

حظيت صناعة الألبان ومنتجاتها في منطقة الدراسة باستثمارات محققة بلغت نحو ٥١.٢ مليون جنيه، خصصت لإنشاء خمسة مصانع، وتنتمي هذه المصانع للقطاع الخاص ووفرت فرص عمل لنحو ١٩٠ عاملا بنسبة ١٠٪، ٠,٨٪ من إجمالي الاستثمارات المنفذة وعدد المصانع العاملة في صناعة الأغذية والمشروبات والتبغ[١].

وقد حققت مدينة برج العرب الجديدة المركز الأول باستثمارات محققة قدرها ٥١.٣ مليون جنيه وفرص عمل لنحو ١٠٨ عاملا واستخدمت لإنشاء ثلاثة مصانع، وقد بلغت قيمة الإنتاج الصناعي لهذه المصانع بنحو ٧٤,٩ مليون جنيه.

وحقق قسم الدخيلة المركز الثاني بالنسبة للاستثمارات المنفذة التي قدرت بنحو ٧٢٨ ألف جنيه استخدمت في إنشاء مصنع في منطقة أم زغيو (الدخيلة)، وقد استخدمت هذه الاستثمارات لإنشاء مصنع لإنتاج الآيس كريم على مساحة ٤٢٠٠م٢ ويعمل به ٣٨ عاملا.

احتل قسم العامرية المركز الثالث والأخير بالنسبة الاستثمارات المنفذة التي قدرت بنحو ٥٢٤ ألف جنيه استخدمت لإنشاء مصنع يعمل به ٤٤ عاملا.

وقد قامت السوق مع المادة الخام بدور مُهم في توطين هذه المصانع الجديدة فأولا توطنت كلها في أسواق حضرية ضخمة وهذا أمر طبيعي لأن المصنع الذي يسوق اللبن طازجا يتوطن في السوق أو بالقرب منه أي فى المدن الكثيرة السكان، لأن اللبن سلعة سريعة التلف والتلوث[٢].

وتجدر الإشارة إلى أن منتجات الألبان كالزبد والجبن أقل قابلية للتلف، كما وأنها أقل حجما من مادتها الخام بالنسبة لقيمتها ومن ثم تستطيع أن تتحمل تكلفة النقل لمسافات بعيدة، كما أن معظم مصانع الألبان التابعة للقطاع العام تقع خارج منطقة الدراسة لأنها تتوطن بالسوق، لذلك نجدها تقع داخل الأقسام القريبة من مركز مدينة الإسكندرية حيث السوق الضخمة للاستهلاك.

جدول (٩)

إنتاج الألبان في منطقة غرب الإسكندرية خلال الفترة (١٩٧٠_ ١٩٩٧)(*)

السنة / المنطقة	١٩٧٠	١٩٧٥	١٩٨٠	١٩٨٥	١٩٩٠	١٩٩٥	١٩٩٧
غرب الإسكندرية	٢٢٣٤٠	٢٦٨٠٢	٣٤٥١٣	٣٦١٠٠	٣٨٣٢٢	٤٧٨٧٧	٥٠٦٩٨

(*) تم الحصول على بيانات الجدول من: أ- محافظة الإسكندرية، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار: نشرة المعلومات، أعداد مختلفة، سنوات مختلفة.

ب- حي العامرية، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار: بيانات غير منشورة، ١٩٩٧.

---

(١) الهيئة العامة للتصنيع، مركز المعلومات، مرجع سبق ذكره.

(٢) محمد محمود إبراهيم الديب: تصنيع مصر ١٩٥٢_ ١٩٧٢، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الأولى، القاهرة ١٩٨٠، ص ص ٦٣- ٦٤.

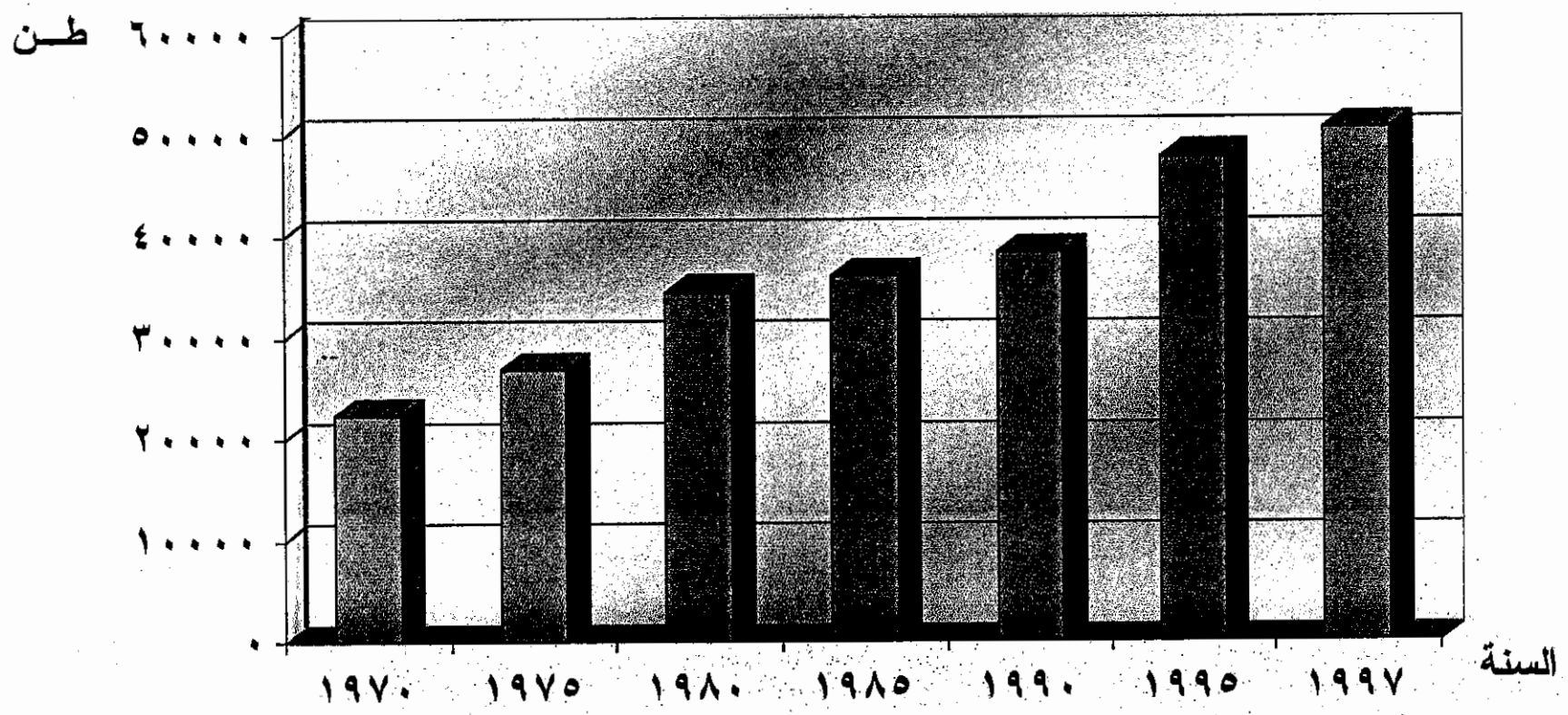

إنتاج الألبان فى منطقة غرب الإسكندرية خلال الفترة (١٩٧٠-١٩٩٧)

شكل (١٤)

يتضح من الجدول السابق والشكل رقم (١٤) الزيادة المستمرة لإنتاج الألبان في منطقة غرب الإسكندرية خلال الفترة (١٩٧٠- ١٩٩٧) حيث زاد الإنتاج من ٢٢٣٤٠ طنا عام ١٩٧٠ إلى ٥٠٦٩٨ طنا في عام ١٩٩٧ بمعدل زيادة بلغ ١٢٦,٩٪، ويرجع السبب في هذه الزيادة في الفترة الأخيرة إلى انضمام برج العرب إلى محافظة الإسكندرية عام ١٩٩٠ وبالتالي زيادة إنتاج منطقة غرب الإسكندرية من الألبان حيث تمثل منطقة الدراسة نحو نصف إنتاج الألبان بالنسبة لمحافظة الإسكندرية، وتعتمد محافظة الإسكندرية على منطقة الدراسة في تغذيتها بحاجتها من الألبان ويقوم قسمي العامرية وبرج العرب بإنتاج معظم الألبان في منطقة الدراسة.

يتبين من العرض السابق أن صناعة الألبان ومنتجاتها من الصناعات متوسطة الانتشار الجغرافى حيث بلغ دليل انتشارها ٥٠ جدول (٣) بالملحق وتتوزع على ثلاثة أقسام من أقسام منطقة الدراسة وهى أقسام العامرية وبرج العرب الجديدة ومينا البصل.

٦- صناعة الأعلاف بأنواعها:

استوعبت صناعة الأعلاف في منطقة غرب الإسكندرية استثمارات محققة قدرها ١٦٦,٢ مليون جنيه أي ٣١,٦٪ من جملة استثمارات الصناعات الغذائية والمشروبات والتبغ، وأقيمت لها خمسة مصانع جديدة خلال فترة الدراسة وتتوزع على القطاعين العام والاستثماري.

يتضح من الجدول (٢) بالملحق أن القطاع العام هو القطاع المهيمن على صناعة الأعلاف بمنطقة الدراسة حيث استوعبت استثمارات محققة قدرها ١٦٠,٢ مليون جنيه أي نحو ٩٦,٤٪، ٤٠٪ من جملة الاستثمارات وعدد المصانع في صناعة الأعلاف على مستوى منطقة الدراسة، وأسفرت هذه الاستثمارات عن إقامة مصنعين لإنتاج علف الحيوان وعلف الدواجن خلال فترة الدراسة، ووفرت فرص عمل لنحو ١٢٧٥ عاملا وتوزعت استثماراتها على موقعين جغرافيين هما كرموز حيث أقيم خط لصناعة علف الحيوان ملحق بشركة الإسكندرية للزيوت والصابون بشارع قنال المحمودية وقد أنشئ هذا المصنع عام ٧١/ ١٩٧٢، وقد قدرت تكاليف المصنع بنحو ٧,٣ مليون جنيه. كما أنشئ خط لإنتاج علف الدواجن، وقد حقق قسم كرموز استثمارات محققة بلغت ٦٤,٣٪ من إجمالي الاستثمارات على مستوى القطاع العام. أما المصنع الثاني الذي أنشأه القطاع العام فقد أقيم في زاوية عبد القادر (العامرية) وهو خط لعلف الحيوان ويتبع شركة الملح والصودا المصرية، وقد بلغت تكاليف إنشاء المصنع ٢,٤ مليون جنيه، وحقق المصنع استثمارات بلغت ٣٥,٧٪ من إجمالي الاستثمارات على مستوى مصانع القطاع العام.

أما القطاعين الخاص والاستثماري فقد ساهما في إنشاء ثلاثة مصانع بالنسبة لعلف الدواجن، وقد أقيمت هذه المصانع في مدينة برج العرب الجديدة، وقدرت الاستثمارات المحققة بها نحو ٦ مليون جنيه بنسبة ٣,٦٪، ٦٠٪ من إجمالي الاستثمارات وعدد المصانع في صناعة الأعلاف على مستوى منطقة الدراسة، وتوزعت هذه الاستثمارات على ثلاثة مصانع هي مصنع أعلاف برج العرب، ومصنع إيجبت أكسبريس للدواجن، وشركة المبروك للدواجن وقد وفرت فرص عمل لنحو ١٤٢ عاملا.

جدول (١٠)

إنتاج الأعلاف بنوعيها (الحيوانى والداجنى) في منطقة غرب الإسكندرية خلال الفترة (١٩٧٢- ١٩٩٧)(*) (بالطن)

نوع العلف	١٩٧٢	١٩٨٢	١٩٨٤	١٩٩٠	١٩٩٧
علف حيوان	٥٧٨٤٤	٣٦٥٣٧٥	٤٠٠٩٤٣	٤٢٢٢٠٢	٢٩٥٠٧٧
علف دواجن	٣٩٣٥	٢٠٧٤٤	٩٨١٦	٢٧٤٠٠	١٦٣٥٠
الإجمالي	٦١٧٧٩	٣٨٦١١٩	٤١٠٧٥٩	٤٤٩٦٠٣	٣١١٤٢٧

(*) مجمع من ميزانيات شركات صناعة العلف بمنطقة غرب الإسكندرية من خلال الدراسة الميدانية التي أجراها الطالب في النصف الأول من عام ١٩٩٧ والنصف الثاني من عام ١٩٩٨.

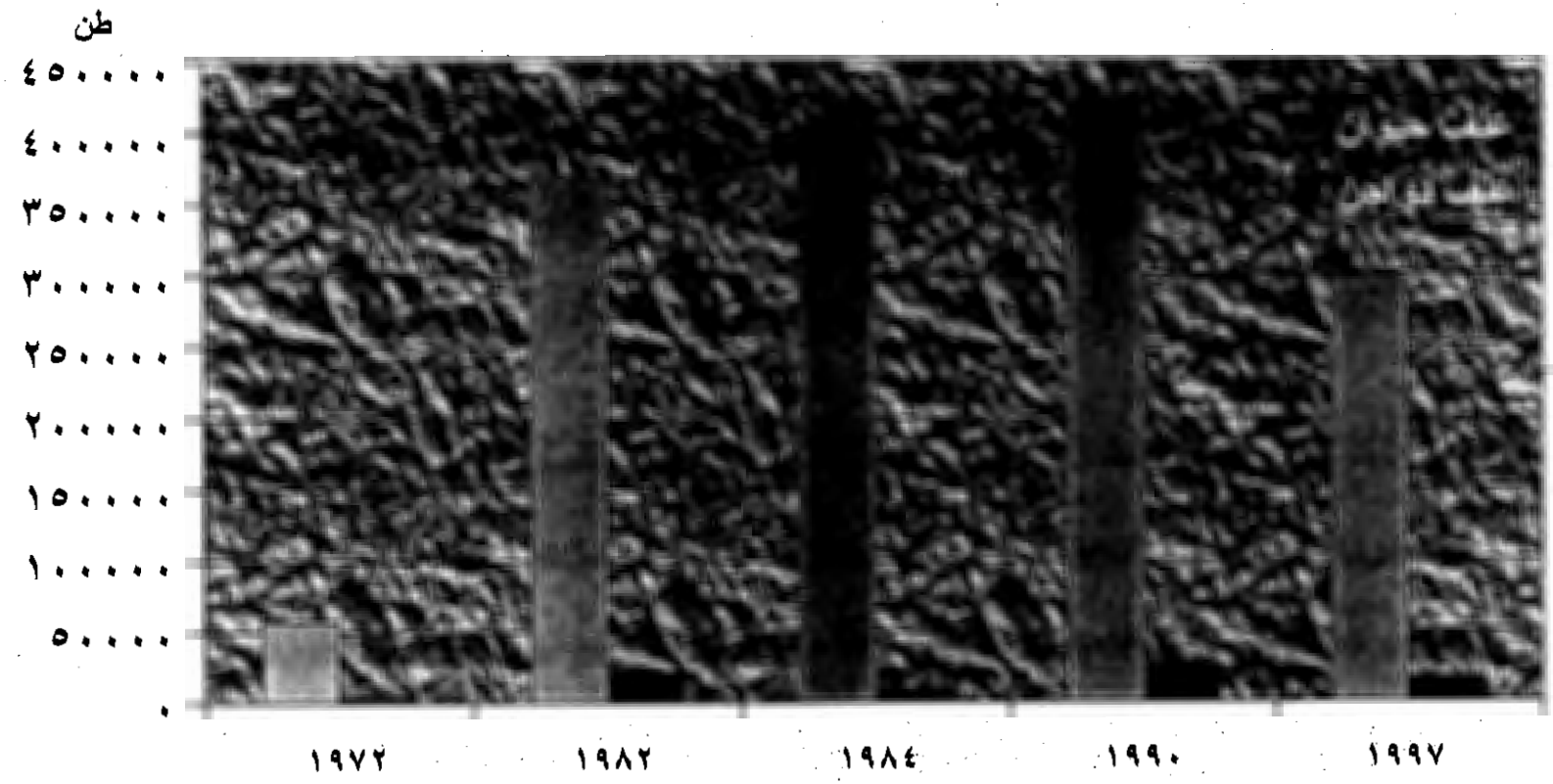

إنتاج الأعلاف بنوعيها (الحيوانى والداجنى) فى منطقة غرب الإسكندرية خلال الفترة (١٩٧٢-١٩٩٧) شكل (١٥)

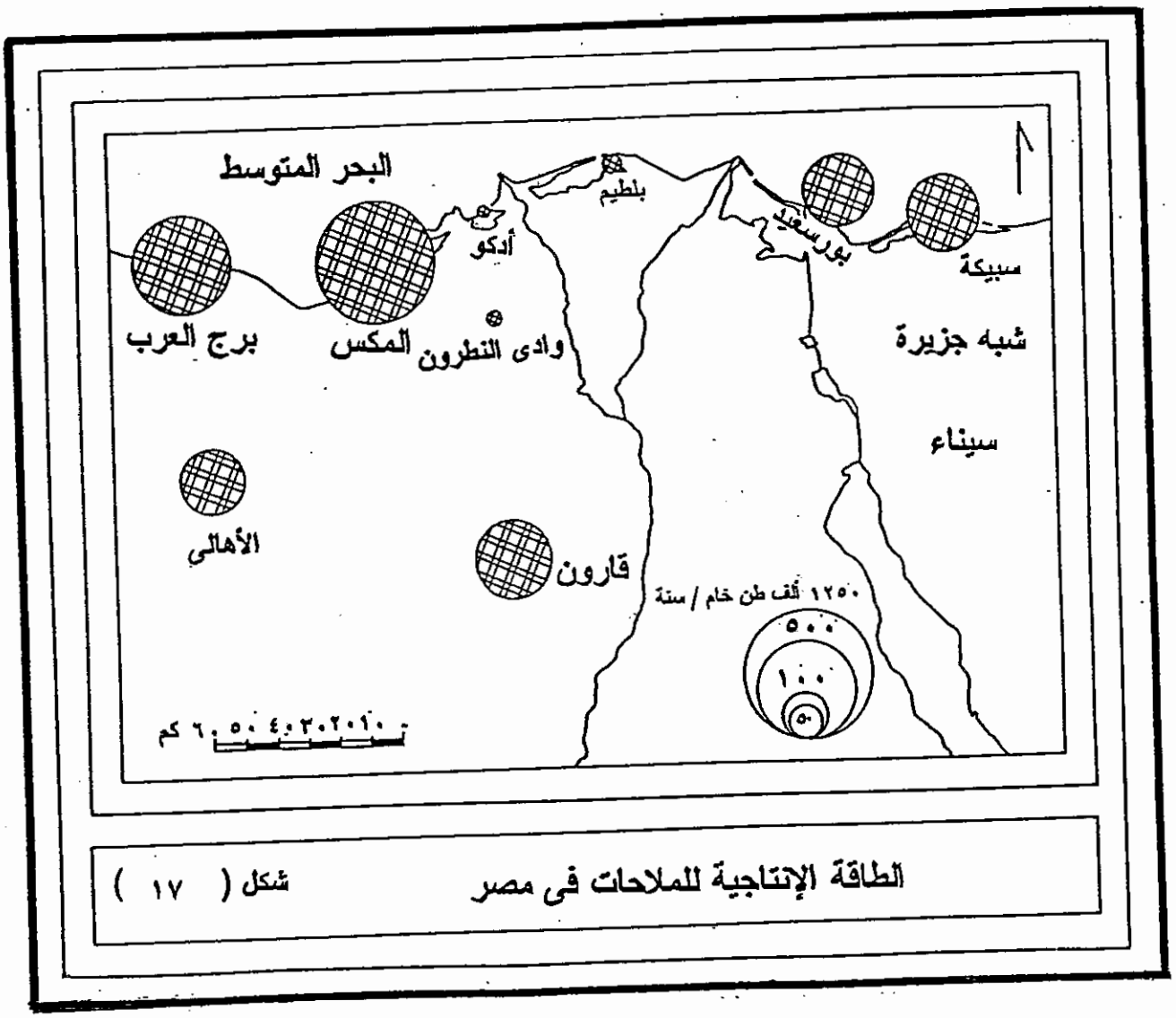

شكل (١٦)

المصدر: محمد محمود إبراهيم الديب: الصناعات الغذائية فى مصر، مرجع سبق ذكره، ص٤٠٣.

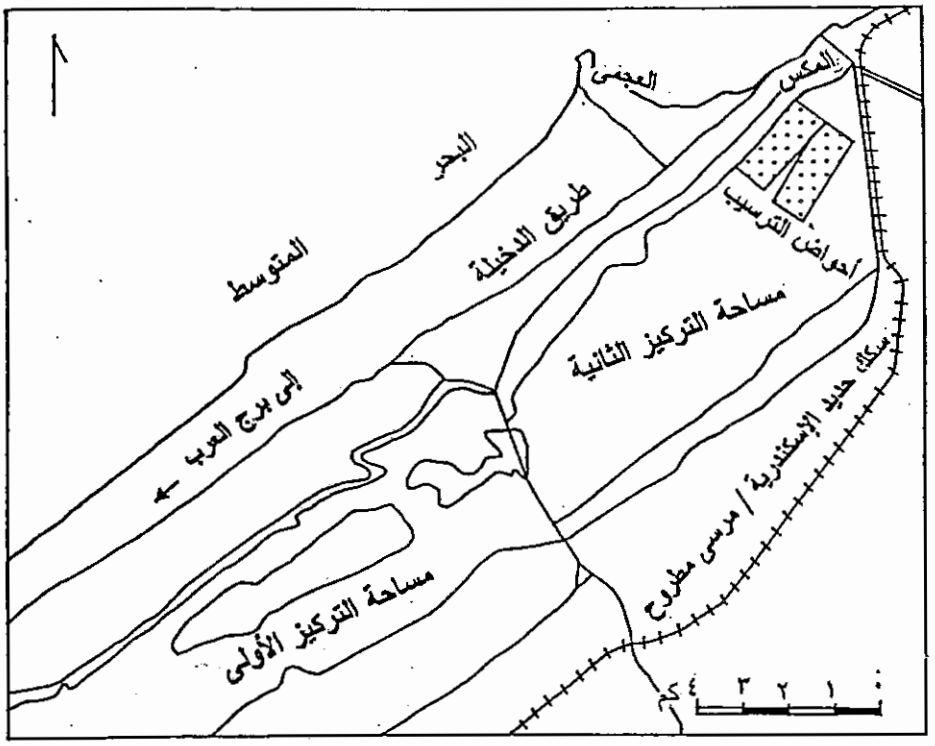

شكل (١٧) ملاحة المكس

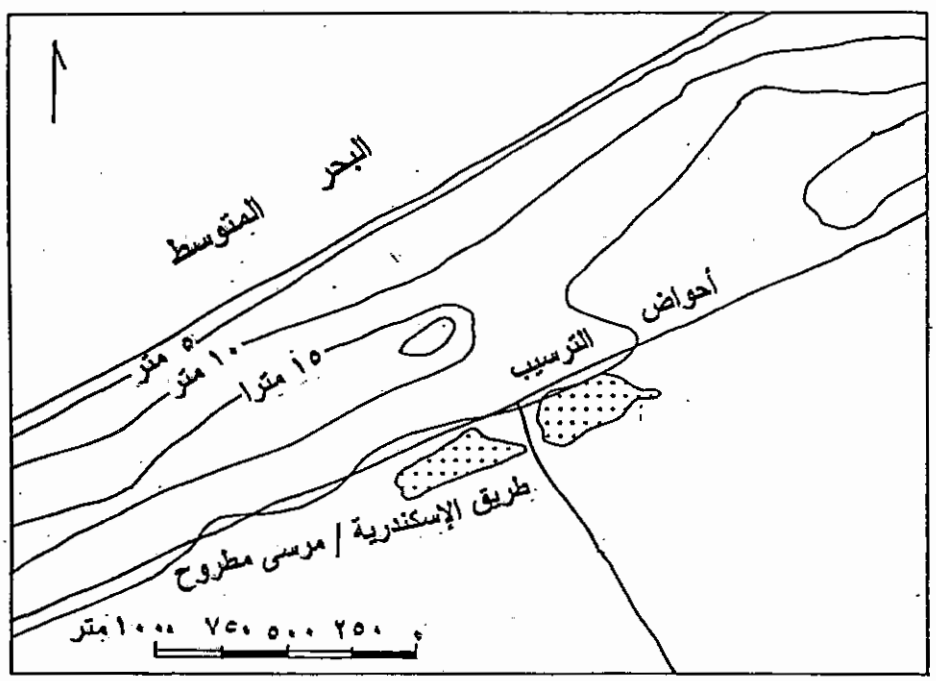

شكل (١٨) ملاحة برج العرب

المصدر: المرجع السابق، ص ص ٤٠٥-٤٠٧

يتضح من الجدول السابق والشكل رقم (١٥) الزيادة المستمرة في إنتاج العلف بنوعيه (الحيوانى والداجنى) في منطقة غرب الإسكندرية خلال الفترة (١٩٧٢- ١٩٩٠) بمقدار زيادة بلغ نحو ٦,٣٪، ٦٪ لكل من علف الحيوان وعلف الدواجن، وحقق الإنتاج من علف الحيوان وعلف الدواجن خلال الفترة (١٩٩٠- ١٩٩٧) معدل نمو سالب بلغ ٠,٣٪، ٠,٤٪ لكل من علف الحيوان وعلف الدواجن على الترتيب، ويرجع السبب في ذلك إلى توقف مصنع كرموز أحد المصانع التابعة لشركة الإسكندرية للزيوت والصابون لتقادم الآلات، ووجود طاقات عاطلة به، حيث إن صناعة العلف ترتبط بمعاصر الزيوت في منطقة غرب الإسكندرية، لأنها تنتج المادة الخام لهذه الصناعة، وهي الكسب الذي يخلط بالمواد الغذائية الأخرى رجيع الكون والمولاس والأملاح.

يتضح من العرض السابق أن صناعة الأعلاف بنوعيها من الصناعات متوسطة الانتشار الجغرافى حيث بلغ دليل انتشارها ٥٠ جدول (٣) بالملحق وتتوزع على ثلاث أقسام من أقسام منطقة الدراسة وهما أقسام كرموز وبرج العرب الجديدة والعامرية.

٧- صناعة ملح الطعام:

نالت صناعة الملح في منطقة غرب الإسكندرية استثمارات محققة قدرها ١٢٩.٧ مليون جنيه أسفرت عن قيام ملاحتين أحدهما في المكس (الدخيلة) والثانية في برج العرب (قسم برج العرب) ويتبعان شركة النصر للملاحات، وأتاح قيام الملاحتين فرص عمل لنحو ١٩٦٠ عاملا بنسبة ٢٤.٦٪ من إجمالي الاستثمارات المنفذة في الصناعات الغذائية والمشروبات والتبغ، وقد استحوذ القطاع العام على جملة الاستثمارات في هذه الصناعة وتوزعت هذه الاستثمارات على موقعين جغرافيين هما المكس (الدخيلة) وبرج العرب (برج العرب)[١].

وقد أقيمت ملاحة المكس عام ١٧٥٩، وهي تتبع شركة النصر للملاحات وفي عام ١٩٦١ أدمجت الملاحات العاملة في إنتاج وتسويق الملح في شركة واحدة تحمل اسم شركة النصر للملاحات كإحدى شركات القطاع العام والتابعة لمؤسسة التعدين والحراريات، وهي حاليا تعد إحدى الشركات القابضة للتعدين والحراريات والتي تتبع قطاع الأعمال العام وتتبع شركة النصر للملاحات سبع ملاحات على مستوى الجمهورية والتى توضحها الخريطة (١٦).

وقد بلغ إجمالي تكاليف إنشاء ملاحة المكس نحو ١٠٠ مليون جنيه، ويعمل بها نحو ١٥٠٠ عامل. وقد قام الطالب بزيارة ميدانية لملاحة المكس والتي توضحها الصورة رقم (٥) والخريطة (١٧)، وتصل الطاقة الإنتاجية للملاحة نحو ٨٥٠ ألف طن من الملح، ارتفعت إلى ١ مليون طن عام ١٩٩٥، ثم إلى ١.٢٥ مليون طن من الملح عام ١٩٩٧، وتبلغ مساحة الملاحة نحو ٤٠ كيلو مترا مربعا وتبلغ مساحة المسطحات المائية المستغلة في استخراج ملح الطعام من ملاحة المكس نحو ٣٨,٤٢٨ مليون م٣.

أما الملاحة الثانية وهي ملاحة برح العرب فكانت من نصيب قسم برج العرب وتقع في الجزء الغربي من منخفض ملاحة مريوط وتنحصر بين حدود مدينة برج العرب عند الكيلو ٤٨ طريق الإسكندرية/ مطروح وحدود مدينة الحمام عند الكيلو ٦٣.٨ من طريق الإسكندرية/ مطروح. والموقع عبارة عن منخفض مائي طوله ١٦ كم وعرضه حوالي ٢كم، ويحده من الشمال هضبة مرتفعة تفصله عن ساحل البحر المتوسط بحوالي ١.٣ كم ويحده من الجنوب هضبة أخرى مرتفعة بعرض حوالي ٢كم في المتوسط عند خط سكة حديد الإسكندرية/ مطروح، وينتهي المنخفض شرقا بالطريق الواصل ما بين مدينة برج العرب الجديدة وساحل البحر المتوسط، وتوضح الخريطة رقم (١٨) الموقع الجغرافى لملاحة برج العرب.

وقد بدأ التفكير في إنشاء ملاحة برج العرب بعد صدور القرار الوزاري رقم ٥١٥ لسنة ١٩٨١، وبدأ تنفيذ المشروع اعتبارا من فبراير عام ١٩٨٢، وقد بدأت تجارب التشغيل والإنتاج عام ٩١/ ١٩٩٢، وما زالت مستمرة حتى الوقت الحاضر، ومن المتوقع أن يتم الإنتاج الفعلي بهدف الاستهلاك في مارس ٢٠٠١[٢].

---

(١) مجمع من الدراسة الميدانية لشركة النصر للملاحات بالمكس.

(٢) شركة النصر للملاحات، قطاع البحوث: مشروع ملاحة برج العرب، الإسكندرية أغسطس ١٩٩٥، ص ص ٤- ٥.

وقد بلغت التكلفة الاستثمارية لمشروع ملاحة برج العرب ٢٩,٧مليون جنيه، ومن المقدر أن تصل الطاقة الإنتاجية لملاحة برج العرب نحو ٥٠٠ ألف طن سنويا من الملح الخام تقدر قيمتها بنحو ٣٢,٣ مليون جنيه.

وتبلغ مساحة ملاحة برج العرب نحو ٢٧,٦١٩مليون م٢، كما تبلغ مساحة المسطحات المائية المستغلة في استخراج ملح الطعام نحو ٢٣,٨٥٥ مليون م٣.

وتجدر الإشارة إلى أن المحلول الملحي من مياه البحر اللازم لإنتاج طن واحد من ملح الطعام الخام يتراوح ما بين ٥٥ إلى ٦٥ متر مكعب[١].

و تواجه شركة النصر للملاحات العديد من المشكلات والتي أهمها[٢]:

١) الغش التجاري الذي تقوم به بعض الشركات غير المعروفة والتي تقوم بإنتاج ملح مغشوش في نفس عبوات شركة النصر للملاحات، ويسمى هذا الملح بملح السياحات[٣] مما يعرض الشركة للكثير من الخسائر ويشوه صورتها أمام المستهلكين.

٢) ارتفاع سعر حق الاستغلال من قبل محافظة الإسكندرية وكانت قيمته في البداية ١٥ ألف جنيه سنويا، إلا أن المحافظة قد رفعت المبلغ إلى مليون جنيه، ثم خفضته إلى ٨٤٠ ألف جنيه بعد المحاولات المستمرة مع المحافظة بتخفيض المبلغ.

يتضح من العرض السابق أن صناعة ملح الطعام هي من الصناعات شديدة الانتشار الجغرافي حيث يبلغ دليل انتشارها ٣٣,٣ كما هو واضح من الجدول (٣) بالملحق وهي تتركز في قسمين من أقسام منطقة الدراسة وهما قسما الدخيلة وبرج العرب الجديدة.

يتضح مما سبق أن صناعة المواد الغذائية والمشروبات والتبغ تتوزع على جميع أقسام منطقة الدراسة ويمكن الحكم عليها أنها صناعة منتشرة جغرافيا[٤] وليس لها صفة التركز الجغرافي.

ثانيا: صناعة الغزل والنسيج والملابس والجلود:

تمثل صناعة الغزل والنسيج مكان الصدارة في الميدان الصناعي في مصر، سواء من حيث رأس المال فيها أو من حيث عدد العمال المشتغلين بها، وهي من أكثر الصناعات انتشارا كما أنها ترتبط بمحصول القطن الذي كان المحصول الأول للبلاد، ولكنها لا تستهلك سوى قدر محدود من الإنتاج ولا يزال القطن يزرع في مصر لأغراض التصدير إلى الخارج[٥].

---

(١) شركة النصر للملاحات، قطاع البحوث: تقرير فني عن شركة النصر للملاحات، الإسكندرية ١٩٩٥، ص ٦.

(٢) بيانات مستقاة من خلال الدراسة الميدانية لشركة النصر للملاحات بالمكس.

(٣) السياحات هى مكان منخفض عما يجاوره أو عن سطح البحر تتسرب إليها المياه المالحة من التربة، وأثناء حركة المد والجذر.

راجع: محمد محمود إبراهيم الديب: الصناعات الغذائية في مصر، مرجع سبق ذكره، ص٣٩٦.

(٤) يمكن الحكم على أن الصناعة منتشرة جغرافيا في منطقة الدراسة أو شديدة التركيز جغرافيا من خلال دليل الانتشار والذي يمكن استخدامه للوقوف على نمط التوزيع الجغرافي لكل من هياكل الصناعات الغذائية والمشروبات والتبغ

$$\text{دليل الانتشار} = \frac{\text{عدد الأقسام التي يوجد بها الهياكل}}{\text{عدد أقسام منطقة الدراسة}} \times ١٠٠$$

وتتراوح قيمة الدليل بين صفر، ١٠٠ و انخفاض الدليل معناه الميل للتركز الجغرافي وكبر الدليل يدل على الميل للانتشار الجغرافي.

وتصنف هياكل الصناعات الغذائية والمشروبات والتبغ في منطقة الدراسة والتي تم عرضها في الصفحات السابقة في الرسالة إلى ثلاث مجموعات حسب درجة تركيزها الجغرافي وانتشارها وهي:

١- هياكل شديدة التركيز الجغرافي: دليلها أقل من ٣٥ وتشمل صناعة المياه الغازية والمشروبات وصناعة ملح الطعام.

٢- هياكل شديدة الانتشار الجغرافي: دليلها يتراوح بين ٦٥- أقل من ٨٥ وتشمل صناعة الثلج والتبريد وصناعة الزيوت والصابون.

٣- هياكل متوسطة الانتشار الجغرافي: ودليلها ٥٠ وتشمل صناعة حفظ الأغذية وتعليب الخضر والفاكهة وصناعة الألبان ومنتجاتها وصناعة الأعلاف.

راجع: محمد محمود ابراهيم الديب: الصناعات الغذائية في مصر، مرجع سبق ذكره، ص ص ٢٧٣- ٢٧٦.

(٥) محمد فريد فتحي: في جغرافية مصر، الطبعة الثانية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٧، ، ص ٤٤٩.

جدول (١١)
عدد المنشآت الصناعية وعدد العمال والتكاليف الاستثمارية وإجمالي الإنتاج الصناعي والأجور والمرتبات في صناعة الغزل والنسيج والملابس والجلود عام ١٩٩٧(*)

القسم/ المدينة	المنشآت الصناعية			العمال			التكاليف الاستثمارية			الإنتاج الصناعي			الأجور والمرتبات		
	العدد	%	الرتبة	العدد	%	الرتبة	القيمة	%	الرتبة	القيمة	%	الرتبة	القيمة	%	الرتبة
كرموز	٧	٦,٧	٥	٢٦١٩	٨,١	٤	٥٣٠١٩	٢,٢	٤	٩٦٤٢١	٦,٧	٣	١٢٣٧٧	٨,٢	٤
مينا البصل	٢١	٢٠	٣	٦٣٩٢	١٩,٨	٢	٩٥١٢٨	٤,١	٣	٥٢٧٣١	٣,٦	٥	٢٢٢٤٤	١٤,٨	٢
الدخيلة	٧	٦,٧	٥	١٥٢٦	٤,٧	٥	٣٣٧٠٩	١,٥	٥	٦٣٨٤٨	٤,٤٠	٤	١٦٧١٣	١١,١	٣
العامرية	٢٢	٢٠,٩	٢	١٨٧٥٧	٥٨,١	١	٢٠٠١٧٠٦	٨٦,٧	١	١٠٨٢٩٢٣	٧٤,٨	١	٩٢٤٨١	٦١,٣	١
برج العرب	٩	٨,٦	٤	١٥	٠,١	٦	٥٢١	-	-	١٦٢	-	-	٤٨	-	-
برج العرب الجديدة	٣٩	٣٧,١	١	٢٩٨٥	٩,٢	٣	١٢٥٥٤٩	٥,٤	٢	١٥١٠٨٨	١٠,٥	٢	٦٩٢٧	٤,٦	٥
الإجمالي	١٠٥	١٠٠		٣٢٢٩٤	١٠٠		٢٣٠٩٦٣٢	١٠٠		١٤٤٧١٧٣	١٠٠		١٥٠٧٩٠	١٠٠	

(*) تم الحصول على بيانات الجدول من: أ- الهيئة العامة للتصنيع، مركز المعلومات، مرجع سبق ذكره.

ب- وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة، مركز المعلومات: بيانات غير منشورة ١٩٩٨.

جـ- حي العامرية، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار: نشرة المعلومات أعداد مختلفة عام ١٩٩٨ .

د- حي غرب الإسكندرية، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار: بيانات منشورة، نشرة المعلومات، سنوات مختلفة.

يتضح من الجدول السابق والشكلين (١٩)، (٢٠)، ما يلي:

١) تتوزع صناعة الغزل والنسيج والملابس والجلود في كل أقسام منطقة غرب الإسكندرية ولكنها تتركز بشكل واضح في أقسام العامرية برج العرب الجديدة ومينا البصل.

٢) حقق قسم العامرية المركز الأول بالنسبة لصناعة الغزل والنسيج على مستوى منطقة غرب الإسكندرية على الرغم من احتلاله المركز الثاني بالنسبة لعدد المنشآت الصناعية بعد مدينة برج العرب الجديدة، حيث بلغ عدد المنشآت الصناعية به ٢٢٠ منشأة يعمل بها نحو ١٨٧٥٧ عاملا يتقاضون أجورا تقدر بنحو ٩٢.٥ مليون جنيه، كما بلغت التكاليف الاستثمارية لمصانع الغزل والنسيج والجلود في قسم العامرية أكثر من ٢ مليار جنيه، وحققت هذه الصناعة إنتاجا صناعيا تبلغ قيمته ما يقرب من ١,١ مليار جنيه، وهذا يؤكد أن قسم العامرية يعد من المناطق الصناعية الحديثة الواعدة لتركز هذه الصناعة.

٣) احتلت مدينة برج العرب الجديدة المركز الثاني بالنسبة لصناعة الغزل والنسيج على مستوى منطقة الدراسة، وإن كانت قد حققت المركز الأول بالنسبة لعدد المنشآت الصناعية، والتي بلغت ٣٩ منشأة يعمل بها نحو ٢٩٨٥ عاملا، يتقاضون أجورا تقدر بنحو ٦.٩ مليون جنيه، وبلغت التكاليف الاستثمارية نحو ١٢٥.٦ مليون جنيه، كما بلغت قيمة الإنتاج الصناعي ١٥١ مليون جنيه، وهذا يؤكد مدى صغر حجم المنشآت الصناعية في مدينة برج العرب بالمقارنة بنظيرتها في قسم العامرية.

٤) جاءت أقسام مينا البصل وكرموز والدخيلة وبرج العرب فى المراكز من الرابع إلى السادس من حيث عدد المنشآت الصناعية وعدد العمالة والتكاليف الاستثمارية، وإن كان قسما كرموز والدخيلة قد تفوقا على قسم مينا البصل بالنسبة للإنتاج الصناعى. وتجدر الإشارة إلى أن معظم مساحة قسم برج العرب أراضى صحراوية ذات موقع متطرف حيث يقع في أقصى غرب منطقة الدراسة، كما أنها من الأقسام الفقيرة، والتي يغلب عليها الطابع الرعوي للسكان وبعض الزراعات البسيطة، ولا تؤدى الصناعة أي دور بالنسبة لحياة السكان.

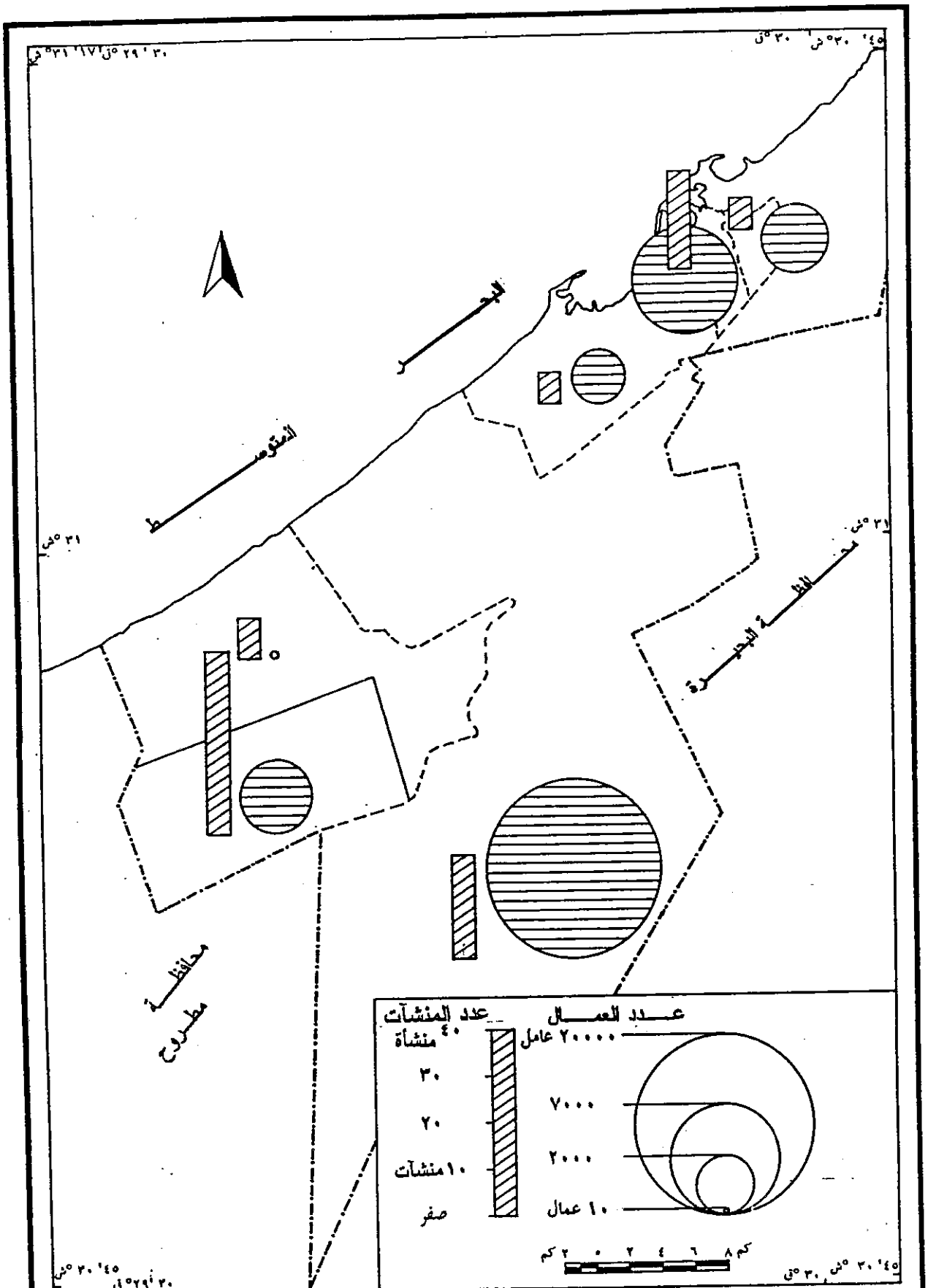

التوزيع الجغرافى لعدد المنشآت الصناعية وعدد العاملين فى صناعة الغزل والنسيج والملابس والجلود فى منطقة غرب الأسكندرية

المصدر : الخريطة من إعداد الطالب اعتماداً على بيانات الجدول (١١) شكل (١٩)

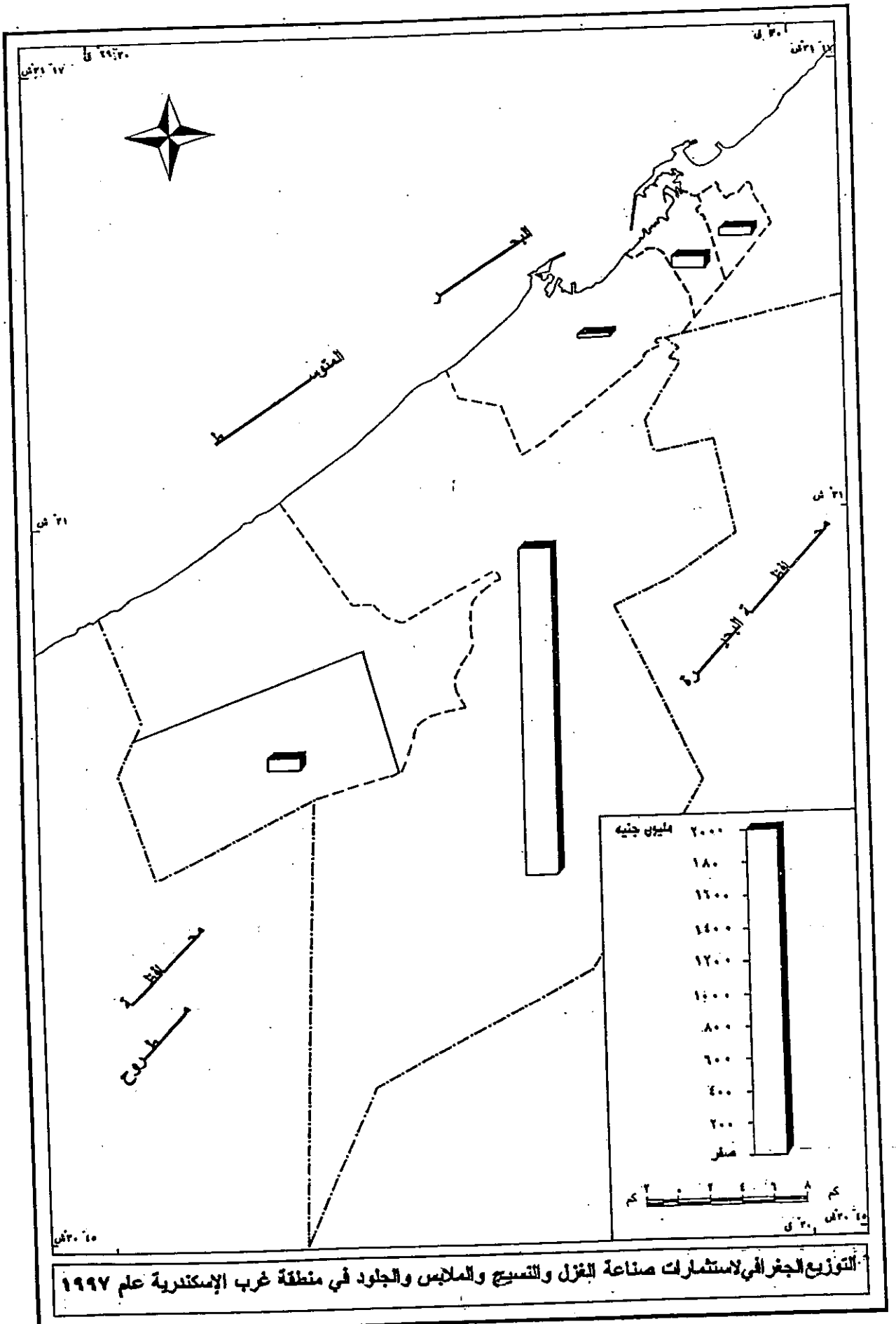

التوزيع الجغرافي لاستثمارات صناعة الغزل والنسيج والملابس والجلود في منطقة غرب الإسكندرية عام ١٩٩٧

المصدر : الخريطة من إعداد الطالب اعتماداً على بيانات الجدول (١١) شكل (٢٠)

وأهم الصناعات التي تضمها صناعة الغزل والنسيج و الملابس والجلود في منطقة غرب الإسكندرية هي:

١) صناعة غزل القطن ونسجه.
٢) صناعة العوادم الناتجة عن الغزل.
٣) صناعة تبييض الخيوط وصباغتها وتجهيزها.
٤) صناعة الملابس الجاهزة والمنسوجات الأخرى من الأقمشة والتريكو.
٥) صناعة الصوف ومنتجاته.
٦) صناعة كبس القطن.
٧) صناعة دباغة الجلود والأحذية والمنتجات الجلدية والمطاطية.

وفيما يلي دراسة لهذه الصناعات:

(١) صناعة غزل القطن ونسجه:

بدأت صناعة المنسوجات القطنية على أسس حديثة في منطقة غرب الإسكندرية ابتداء من عام ١٨٩٩ عندما تأسست الشركة المصرية الإنجليزية للغزل والنسيج برأس مال قدره ١٥٠ ألف جنيه، ولكن الشركة لم تستطع منافسة البضائع الأجنبية لها، واضطرت بعد بضعة سنوات إلى إيقاف إنتاجها، وفي سنة ١٩١١ أعيد تأسيسها من جديد تحت اسمها الحالي شركة الغزل الأهلية المصرية بكرموز برأس مال قدره ٥٠ ألف جنيه، وعلى الرغم من الصعوبات الجمة التي صادفتها في بداية نشأتها الجديدة فإنها قد أفادت أعظم فائدة من الحرب العالمية الأولى، ثم من إصلاح التعريفة الجمركية في سنة ١٩٣٠[١].

يتضح من الجدول (٤) بالملحق أن صناعة المنسوجات القطنية قد استوعبت استثمارات محققة قدرها ١.٤ مليار جنيه، وأتت هذه الصناعة في المرتبة الأولى من حيث الاستثمارات المحققة بين القطاعات الصناعية التي تضمها صناعة الغزل والنسيج والجلود، وقد توزعت استثماراتها على القطاعات الثلاثة (العام- الخاص- الاستثماري).

وقد حظي القطاع الاستثماري بنصيب الأسد من الاستثمارات المنفذة في هذه الصناعة فنال نحو ١٣٣٤ مليون جنيه بنسبة ٩٤.٦٪ من جملة استثمارات صناعة المنسوجات في منطقة غرب الإسكندرية، وتوزعت هذه الاستثمارات على مركزين صناعيين هما العامرية ومدينة برج العرب الجديدة.

يتضح من العرض السابق أن صناعة غزل القطن ونسجه هي من الصناعات كلية الانتشار الجغرافي، حيث يصل دليل انتشارها إلى ١٠٠ جدول (٩) بالملحق وهي تتوزع على جميع أقسام منطقة الدراسة.

ونال قطاع النهضة (العامرية) عند الكيلو ٢٣ طريق الإسكندرية/ القاهرة الصحراوي مبلغ ١٣٠٣ مليون جنيه أي ٩٧.٦٪ من نصيب منطقة غرب الإسكندرية، وخصصت لإنشاء مشروع واحد وهو مجمع للغزل والنسيج تابع لشركة مصر العامرية للغزل والنسيج وقد قام الطالب بزيارة هذا المجمع الضخم أثناء الدراسة الميدانية لمنطقة العامرية الصناعية[٢] وكان هذا المصنع ضمن الدراسة الميدانية. وبلغت استثماراته نحو ١٥٧٩ مليون جنيه، وقدر رأسماله بنحو ٦٠٨ مليون جنيه، وتم إنشاء هذا المجمع في ظل قانون الاستثمار رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ وتعديلاته، وتشغل المساحة الإجمالية للمجمع ١٥٥٩.٩ فدانا (٦٥٥١٨٤٨ مترا مربعا) ويعمل به ١٣ ألف عامل. ويتنوع الإنتاج داخل المجمع فهو مصنع مركب به وحدات للغزل والنسيج والتجهيز والملابس الجاهزة والمفروشات والتي يضمها ثلاثة مصانع للغزل وأربعة للنسيج. وتصل الطاقة الإنتاجية لهذه المصانع نحو ٥٢,٣ مليون طن سنويا بالعروض المختلفة للقماش. كما يضم المجمع مصانع للتجهيز ومصانع الملابس الجاهزة والمفروشات والتي سوف نتناولها فيما بعد.

---

(١) حسن الساعاتي: التصنيع العمران، مرجع سبق ذكره ، ص١٢٧.

(٢) قام الطالب بزيارة لشركة مصر العامرية للغزل والنسيج أثناء الدراسة الميدانية لمنطقة العامرية الصناعية وقد تجول الطالب داخل أقسام المجمع وذلك يوم ١٣ من أغسطس ١٩٩٧ وقد رفضت إدارة المصنع مد الطالب بالبيانات اللازمة للمصنع بحجة وجود مشاكل سابقة، وقامت إدارة المصنع بإرسال خطاب إلى الأستاذ/ الدكتور محمد حجازي محمد المشرف على الرسالة بتاريخ ١٩٩٧/٧/٣٠، بما يفيد هذا الرفض، وقد استطاع الطالب من خلال زيارته المتكررة للمصنع والتي وصلت إلى ست زيارات أن يقنع بعض المسئولين للحصول على البيانات وقد تحقق للطالب ما أراد.

واحتل القطاع الخاص المرتبة الثانية بالنسبة لصناعة الغزل والمنسوجات القطنية حيث حقق استثمارات بلغت نحو ٤٩.٧ مليون جنيه توزعت على أربعة مواقع جغرافية هي أقسام مينا البصل والدخيلة والعامرية وبرج العرب.

حقق قسم مينا البصل المركز الأول بين أقسام منطقة غرب الإسكندرية على مستوى القطاع الخاص وذلك من حيث قيمة الاستثمارات المنفذة وعدد المصانع حيث حقق استثمارات منفذة بلغت ٢٣.٢ مليون جنيه وفرص عمل لنحو ١٣٦٤عاملا.

حقق قسم العامرية المركز الثاني على مستوى منطقة الدراسة بالنسبة لمنشآت القطاع الخاص العاملة في صناعة المنسوجات القطنية، حيث حقق استثمارات منفذة بلغت ٢١.٣ مليون جنيه، خصصت لإنشاء ٦ مصانع، وحققت فرص عمل لنحو ٥٠٨٤ عاملا.

احتل قسم الدخيلة المركز الثالث على مستوى منطقة الدراسة بالنسبة لمنشآت القطاع الخاص، حيث حقق استثمارات منفذة بلغت ٤.٨ مليون جنيه خصصت لإنشاء ٦ مصانع وحققت فرص عمل لنحو ٢٣٠ عاملا.

جاء قسم برج العرب في المركز الرابع والأخير بين أقسام منطقة الدراسة بالنسبة لحجم الاستثمارات المنفذة، والتي بلغت ٥٢١ ألف جنيه خصصت لإنشاء ٩ مصانع يعمل بها ١٥ عاملا.

جاء القطاع العام في المركز الثالث بعد كل من القطاعين الاستثماري والخاص، حيث حقق استثمارات منفذة بلغت ٢٦.٤ مليون جنيه خصصت لإنشاء مصنع واحد في شارع قنال المحمودية (كرموز)، وحققت فرص عمل لنحو ١٢٠٠عامل، وهذا المصنع هو الشركة الأهلية لصناعة الغزل والنسيج وهي أقدم مصنع غزل ونسيج أقيم في الجمهورية وقد قام الطالب بزيارة لهذا المصنع أثناء الدراسة الميدانية[1].

(٢) صناعة العوادم الناتجة عن الغزل:

نتج عن التوسع في صناعة الغزول الرفيعة توفر كميات من عوادم التمشيط تبلغ نسبتها ما يتراوح بين ٢٥- ٣٠٪ من وزن الأقطان المستخدمة في إنتاج الغزل الرفيع، وهي نسبة مرتفعة للغاية، بينما النسبة الممكنة في ظل الظروف العادية ١٦٪ من وزن الأقطان المستخدمة، وهذه العوادم عبارة عن شعيرات قصيرة صالحة للغزل لإنتاج الخيوط السميكة التي تستخدم في صنع الأقمشة الرخيصة وتحل محل الخيوط السميكة التي كانت تصنع من القطن مرتفع الثمن. وتستخدم هذه العوادم في إنتاج البطاطين الرخيصة والكوفرتات.

وتتركز صناعة غزل العوادم وتنظيفها وتفتيحها في موقعين جغرافيين هما المنشية الجديدة (كرموز) والقباري (مينا البصل)، حيث بلغت التكاليف الاستثمارية المنفذة في هذه الصناعة ١٥.٥ مليون جنيه خصصت لإنشاء ٥ مصانع يعمل بها ١٤٣ عاملا. أي أن معظم صناعة العوادم من الصناعات متوسطة التركيز الجغرافي حيث تتوطن في قسمي كرموز ومينا البصل حيث بلغ دليل انتشارها ٣٣,٣ جدول (٩) بالملحق.

وقد جاءت هذه الصناعة في المرتبة السابعة بين صناعات الغزل والنسيج على مستوى منطقة الدراسة.

احتل قسم مينا البصل المركز الأول بين أقسام منطقة الدراسة حيث بلغت الاستثمارات المنفذة نحو ٨,٢ مليون جنيه خصصت لإنشاء مصنعين، وحققت فرص عمل لنحو ٥٥ عامل.

حقق قسم كرموز المركز الثاني في صناعة العوادم على مستوى منطقة الدراسة باستثمارات قدرها ٧,٣ مليون جنيه خصصت لإنشاء ٣ مصانع، وحققت فرص عمل لنحو ٨٨ عاملا.

---

(1) قام الطالب بزيارة لمصنع الشركة الأهلية للغزل والنسيج والواقع في ٣٢ شارع قنال المحمودية بقسم كرموز وقد تبين أن المصنع يضم وحدتين إنتاجيتين أحدهما في شارع قنال المحمودية (كرموز) والأخرى في أرض الملاحة (محرم بك). وقد بلغ عدد العاملين في مصنع كرموز ١٢٠٠ عاملا بينما بلغ عدد العاملين في مصنع محرم بك ٤٦٠١ عاملا. ويتخصص مصنع كرموز في الغزل بينما يتخصص مصنع محرم بك في صناعة النسيج والتجهيز والملابس الجاهزة.

وقد قام الطالب بدراسة مصنع كرموز مع الإشارة إلى المصنع الرئيسي في محرم بك، وقد تبين أثناء الدراسة الميدانية أن مصنع كرموز قد تم إغلاقه منذ عام ١٩٩٦ نظرا لإحاطته بالكتلة العمرانية وصعوبة وصول أسطول النقل إلى المصنع وأصبح موقعه غير ملائم تخطيطيا، وتم نقل المصنع الرئيسي في أرض الملاحة وضم إلى مصنع محرم بك وهي تتبع قسم محرم بك خارج نطاق منطقة الدراسة.

(٣) صناعة تبييض الخيوط وصباغتها وتجهيزها:

تعتبر صناعة الصباغة والطباعة والتجهيز من الصناعات الهامة، وتتزايد أهميتها يوما بعد آخر؛ لكونها تمثل المرحلة النهائية لإعداد الأقمشة قبل عرضها للاستهلاك، حيث تكسبها المظهر والرونق والملمس والذوق اللائق لتكون متمشية مع الأغراض التي تستعمل فيها.

يتضح من الجدول (٥) بالملحق أن هذه الصناعة استوعبت استثمارات محققة قدرها ٢٢٤ مليون جنيه أي ٩,٧٪ من جملة استثمارات صناعة الغزل والنسيج بمنطقة غرب الإسكندرية خلال فترة الدراسة، وأقيم لها مصنعان جديدان خلال هذه الفترة وأتاحت فرص عمل لنحو ١٣٨٠ عاملا، وتتوزع على القطاع الاستثماري. وأتت هذه الصناعة في المرتبة الثالثة بين صناعات الغزل والنسيج من حيث جملة الاستثمارات المنفذة لها خلال فترة الدراسة.

وقد احتل قسم العامرية المركز الأول بين أقسام منطقة الدراسة بالنسبة لصناعة الصباغة والتجهيز باستثمارات محققة قدرها ٢٢٢ مليون جنيه، وخصصت لإنشاء مصنع يعد جزءا من مجمع مصر العامرية للغزل والنسيج بأرض النهضة (العامرية)، وحققت فرص عمل لنحو ١٣٥٠ عاملا، ويمتلك المصنع أحدث خطوط الإنتاج لعمليات التبييض والصباغة والطباعة للأقمشة وصباغة الخيوط، و تصل الطاقة الإنتاجية للمصنع ٦٥,٧ مليون مترا طوليا سنويا و ٦٣٠٠ طن خيوط مصبوغة.

وحققت مدينة برج العرب الجديدة المركز الثاني بين أقسام منطقة الدراسة باستثمارات منفذة بلغت ٢ مليون جنيه، خصصت لإنشاء مصنع يعمل به ٣٠ عاملا، وقد قدرت أجور هؤلاء العمال بنحو ٧٠ ألف جنيه، وبلغت قيمة الإنتاج الصناعي نحو ٥٠٠ ألف جنيه، وبلغت مساحة المصنع ٥٧٨٨ م٢.

ويتبين من الدراسة أن صناعة التبييض والصباغة والتجهيز من الصناعات متوسطة التركيز الجغرافي، حيث توجد في قسمين فقط هما قسما العامرية وبرج العرب الجديدة وذلك على مستوى منطقة الدراسة، وقد بلغ دليل انتشارها ٣٣,٣ كما هو واضح من الجدول (٩) بالملحق.

(٤) صناعة الملابس الجاهزة والمنسوجات الأخرى من الأقمشة والتريكو:

يتضح من الجدول (٦) بالملحق أن صناعة الملابس الجاهزة والتريكو في منطقة غرب الإسكندرية قد استوعبت استثمارات قدرها ٥٢٢.٣ مليون جنيه، وجاءت بذلك هذه الصناعة في المرتبة الثانية من بين صناعات الغزل والنسيج من حيث الاستثمارات المنفذة فيها خلال فترة الدراسة. وأقيم لها ٤٢ مصنعا، وأتاحت فرص عمل لنحو ١٣٢٨٢ عاملا، وتتوزع على القطاعين الخاص والاستثماري. وقد حقق القطاع الخاص مبلغ ٣٣٥,٤ مليون جنيه، خصصت لإنشاء ٣٥ مصنعا، ووفرت فرص عمل لنحو ٩٣١٠ عاملا. وقد تركزت هذه الاستثمارات في ثلاثة مواقع جغرافية هي مرغم (العامرية)، مدينة برج العرب الجديدة، المنشية الجديدة (كرموز).

وقد حقق قسم العامرية المركز الأول بالنسبة لمنشآت القطاع الخاص على مستوى منطقة غرب الإسكندرية، وقد بلغت الاستثمارات المنفذة نحو ٣١٢ مليون جنيه، خصصت لإنشاء ١٣ مصنعا بمنطقة مرغم الصناعية طريق الإسكندرية/ القاهرة الصحراوي من الكيلو ٢٠ حتى الكيلو ٣٤، وحققت فرص عمل لنحو ٧٥١١ عاملا.

احتلت مدينة برج العرب الجديدة المركز الثاني بين أقسام منطقة الدراسة بالنسبة لمنشآت القطاع الخاص، حيث بلغت الاستثمارات المنفذة ١٩.٨ مليون جنيه، خصصت لإنشاء ٢٠ مصنعا وحققت فرص عمل لنحو ١٧١٢ عاملا. وقد قام الطالب بزيارة ميدانية لبعض مصانع الغزل والنسيج بمدينة برج العرب الجديدة، وتوجد أهم هذه الصناعات في المنطقة الصناعية الثانية.

وتوضح الصور رقم (٦)، (٧)، (٨) الموقع الجغرافي لشركة النيل للمنسوجات ومصنع وسيلة تكس و شركة ليو للصناعة.

احتل قسم كرموز المركز الثاني والأخير بين أقسام منطقة الدراسة بالنسبة لمنشآت القطاع الخاص، حيث بلغت الاستثمارات المنفذة ٣,٥ مليون جنيه، خصصت لإنشاء مصنعين وحققت فرص عمل لنحو ٨٧ عاملا. وقد حقق القطاعين الخاص والاستثماري تفوقا على القطاع العام في مصر بوجه عام ومنطقة غرب الإسكندرية بوجه خاص.

استطاع القطاع الاستثماري أن يدخل منافسا قويا للقطاع الخاص في صناعة الملابس الجاهزة والتريكو، وذلك في ظل قوانين الاستثمار التي تشجع رأس المال الوطني والعربي والأجنبي؛ للمشاركة في الصناعة وحقق استثمارات قدرها ١٨٧ مليون جنيه، خصصت لإنشاء ٧ مصانع وحققت فرص عمل لنحو ٣٩٧٢ عاملا.

وقد احتل قسم العامرية المركز الأول على مستوى القطاع الاستثماري من حيث الاستثمارات المنفذة والتي بلغت ٢٤٣.١ مليون جنيه، خصصت لإنشاء مصنع لإنتاج الملابس الجاهزة، وهو إحدى الوحدات الإنتاجية التابعة لشركة مصر العامرية للغزل والنسيج، وينتج المصنع جميع أنواع الملابس الجاهزة والمفروشات، ويخصص ٥٠٪ من الإنتاج للتصدير ويتم الإنتاج بالتعاون مع أشهر بيوت الخبرة العالمية في صناعة الملابس الجاهزة وهي شركة *(GFT)* الإيطالية ويعمل بهذا المصنع حوالي ٣٤٢٠ عاملا.

وحققت مدينة برج العرب الجديدة المركز الثاني بين أقسام منطقة الدراسة من حيث الاستثمارات المنفذة في صناعة الملابس الجاهزة والتريكو وبلغت استثماراتها نحو ٤٣,٨ مليون جنيه، خصصت لإنشاء ٦ مصانع وحققت فرص عمل لنحو ٥٢٢ عاملا.

يتضح من العرض السابق أن صناعة الملابس الجاهزة تعد من الصناعات متوسطة الانتشار الجغرافي حيث بلغ دليل انتشارها ٥٠ جدول (٩) بالملحق حيث تتركز في ثلاثة أقسام من أقسام منطقة الدراسة وهي أقسام العامرية وكرموز وبرج العرب الجديدة.

(٥) صناعة الصوف ومنتجاته:

تستهلك هذه الصناعة كمية كبيرة من الصوف المستورد تستعمل كلها في صناعة الملابس، حيث يسهم الصوف المستورد بنحو ٨٥٪ من احتياجات الصناعة المحلية، ومصادره الرئيسية إنجلترا واستراليا ونيوزلندا، أما الأصواف المصرية تتميز عامة بخشونة تيلتها، وعدم صلاحيتها للغزل الرفيع، بالإضافة إلى قلة متانتها وسرعة تقصفها عند الغزل، لذلك تستخدم فى صناعة السجاد والأكلمة[1].

يتضح من الجدول (٧) بالملحق أن صناعة الصوف قد استوعبت استثمارات بلغت أكثر من ٢٠ مليون جنيه أقيم لها ٣ مصانع وتشغيل ٩٧٧ عاملًا أي ٠,٩٪ من استثمارات صناعة الغزل والنسيج بمنطقة الدراسة، وأتت في المرتبة السادسة من حيث جملة الاستثمارات المحققة بعد صناعة كبس القطن، وتتوزع استثماراتها على القطاع الاستثماري فقط، وتوزعت هذه الاستثمارات على مركزين صناعيين، أحدهما قديم وهو مرغم (العامرية)، الكيلو ٢٠ طريق الإسكندرية/ القاهرة الصحراوي والآخر حديث وهو مدينة برج العرب الجديدة.

وحظيت منطقة مرغم (العامرية) بالمركز الأول على مستوى منطقة الدراسة باستثمارات محققة قدرها ١١,١ مليون جنيه لإنشاء مصنع لإنتاج السجاد الميكانيكي بالكيلو ٢٠ طريق الإسكندرية/ القاهرة الصحراوي، وهو مصنع شركة الشرق الأوسط لصناعة السجاد (مكة)، و توفير فرص عمل لنحو ٧٢٨عاملا. ويعتمد المصنع على جزء من المادة الخام المحلية وهى الصوف من مصانع القطاع العام، أما بقية المادة الخام فيتم استيرادها من الخارج، وقد قام الطالب بزيارة المصنع ضمن الدراسة الميدانية لمنطقة العامرية الصناعية.

واحتلت مدينة برج العرب الجديدة المرتبة الثانية بين أقسام منطقة الدراسة في صناعة الصوف حيث حققت استثمارات بلغت نحو ٩ مليون جنيه، خصصت لإنشاء مصنعين للمنسوجات الصوفية، وحققت فرص عمل لنحو ٢٤٩عاملا. وقد قدر إجمالي الإنتاج الصناعي لهذه المصانع بنحو ١٩ مليون جنيه، وقدرت أجور العمال بنحو ٤٢٧ ألف جنيه، وبلغت مساحة هذه المصانع ١٦٣٣٢م٢.

يتضح من العرض السابق أن صناعة الصوف تعد من الصناعات متوسطة التركيز الجغرافي، حيث بلغ دليل انتشارها ٣٣,٣ جدول (٩) بالملحق، وتتوزع على قسمين من أقسام منطقة الدراسة، وهما قسما العامرية وبرج العرب الجديدة.

([1])محمد فريد فتحي: في جغرافية مصر، مرجع سبق ذكره، ص ص ٤٥٤- ٤٥٥.

(٦) صناعة كبس القطن (صناعات خدمة التصدير):

تقوم هذه الصناعة بتقليل حجم الأقطان المنتجة بكبسها بخارياً وتعبئتها في عبوات (بالات) ليسهل نقلها من مكان إلى آخر، وبذلك تقلل الفراغات المطلوبة لها في وسائل النقل إلى الحد الأدنى، كما توفر الأمان من أخطار التلف والحريق والغرق للأقطان المنقولة، فهي بذلك إحدى صناعات تجهيز الحاصلات الزراعية[١] وتتركز المكابس البخارية[٢] للقطن في منطقة غرب الإسكندرية وحدها على مستوى الجمهورية بعكس المكابس المائية التي تنتشر بانتشار المحالج في مناطق إنتاج القطن في مصر. ويرجع تأسيس المكابس بمنطقة غرب الإسكندرية إلى عام ١٨٨٩، حيث أنشئ أول مكابس القطن في منطقة مينا البصل، ثم توالي إنشاؤها حيث بلغ عددها عشرة مكابس تتجمع كلها في منطقتى مينا البصل والقباري، وقد خضعت هذه المكابس للتأميم وأدمجت في أربع شركات تتبع المؤسسة المصرية العامة لكبس القطن، وتضم هذه المنشآت ٢٩ مكبساً بخارياً ضخماً تدار بالبخار أو بالديزل، وتحتوي كل منها على ماكينات لتنظيف الأقطان، وتسمح القدرات الإنتاجية لهذه المكابس بمواجهة تصدير أكبر كمية من القطن المصري في موسم واحد، وبذلك فليست هناك حاجة إلى زيادة طاقتها الإنتاجية.

ولكن بعد قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ تم تأميم معظم محالج ومكابس القطن، ومن بينها مكابس القطن بمنطقة الدراسة، حيث تم وضعها تحت الإشراف الحكومى، حتى يتم ضبط الإنتاج وزيادته وتطويره[٣]

وقد استوعبت صناعة كبس القطن استثمارات محققة بلغت ٢٦.٩ مليون جنيه، وحققت فرص عمل لنحو ١٠٦٢ عاملا[٤].

وتجدر الإشارة إلى أن عملية الكبس تحتاج إلى وحدات إنتاجية كبيرة، لذلك أنشئت وحدات محدودة العدد وكبيرة الحجم فى الإسكندرية لكبس جميع الأقطان المصدرة[٥]، كما أن صناعة كبس القطن تعتمد على العمالة الموسمية أكثر من اعتمادها على العمالة الدائمة، لأن هذه الصناعة ترتبط بمحصول واحد هو محصول القطن، والذي يتم جنيه في أول شهر سبتمبر، ويصل إلى المكابس في أخر سبتمبر.

وقد قام الطالب بزيارة ميدانية لمكابس القطن في منطقتي مينا البصل والقباري، وتوضح الصورتين (٩)، (١٠) أهم هذه المكابس. وتتبع مكابس القطن في مينا البصل والقباري الشركة المصرية لكبس القطن ومعظم هذه المكابس[٦] مؤجر لحساب شركات أخرى.

يتضح من العرض السابق أن هذه الصناعة من الصناعات شديدة التركيز الجغرافي، حيث بلغ دليل انتشارها ١٦,٧ جدول (٩) بالملحق وهي تتركز في قسم مينا البصل.

(٧) صناعة دباغة الجلود والأحذية والمنتجات الجلدية والمطاطية:

تعتمد صناعة الجلود في منطقة غرب الإسكندرية على الجلود الخام المحلية والجلود الخام المستوردة، وخاصة من السودان. وتعتبر صناعة دباغة الجلود من الصناعات الرئيسية الهامة في قطاع الجلود، إذ أنها تمد مصانع الأحذية والمنتجات الجلدية باحتياجاتها من الجلود المدبوغة لسد احتياجات التصدير والاستهلاك المحلي.

---

(١) محمد مرسي الحريري: الصناعة في الإسكندرية، مرجع سبق ذكره، ص ٧٥.

(٢) تحول كبس القطن من الكبس البخاري إلى الكبس الهيدروليكي.

(٣) محمد محمود الأنسى: حي العامرية دراسة في جغرافية العمران، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ١٩٨٤، ص١٦٨.

(٤) مجمع من الدراسة الميدانية للشركة المصرية لكبس القطن.

(٥) عايدة بشارة: التوطن الصناعي في الإقليم المصري، مرجع سبق ذكره، ص ١٠٩- ١١٠.

(٦) أهم هذه المكابس هي:

١- مكبس النيل ويعمل به ٢٨٢ عاملا وتقوم شركة القاهرة للأقطان باستغلال المكبس لحسابها من خلال عقود إيجار سنوية.

٢ - مكبس التاريخ ويعمل به ٣٥٠ عاملا وتقوم شركة مصر لتصدير الأقطان باستغلال المكبس لحسابها.

٣- مكبس مصر ويعمل به ١٦٢ عاملا وهو مؤجر لشركة القاهرة للأقطان. ٤- مكبس القباري ويعمل به ٢٥٤ عاملا.

٥- مكبس الإسكندرية القديم (يحيى باشا) ويعمل به ١٧٦ عاملا وهو مؤجر لحساب شركة بور سعيد للأقطان والشركة المساهمة لتجارة وتصدير الأقطان. ٦- مكبس الوابور الأحمر مغلق حاليا.

٧- مكبس باركيه الكبير مغلق حاليا. ٨- مكبس باركيه الصغير وقامت شركة باتا بشراء أراضيه وضمته لمصانعها.

٩- مكبس الإسكندرية الجديد.

١٠- مكبس خوريمي وتقوم شركة الإسكندرية التجارية للأقطان باستغلاله لحسابها.

وتقع مدابغ الجلود بمنطقة الدراسة في منطقة الورديان(*) (مينا البصل) حيث أنشئ بهذه المنطقة مجموعة كبيرة من المدابغ وقد جذبت صناعة دبغ الجلود هذه بدورها صناعة أخرى دخلت منطقة القباري المجاورة وهي صناعة الأحذية والمنتجات الجلدية حيث أقيم مصنع الشركة المصرية للأحذية (باتا). وتعتبر هذه الظاهرة خير مثل للجذب العمراني والتركز الوظيفي فالمذبح جذب المدابغ والمدابغ بدورها جذبت صناعة الأحذية.

يتضح من الجدول (٨) بالملحق أن صناعة دباغة الجلود والأحذية والمنتجات الجلدية والمطاطية قد استوعبت استثمارات بلغت ٩٢.٤ مليون جنيه، خصصت لإنشاء ٤ مصانع وحققت فرص عمل لنحو ٥٩٦٨ عامل أي ٤٪، ٣,٨٪، ١٨,٥٪ من إجمالي الاستثمارات وعدد المصانع وعدد العمال في صناعة الغزل والنسيج والملابس والجلود بمنطقة غرب الإسكندرية وتتوزع هذه الاستثمارات على أربعة مواقع جغرافية فهي صناعة واسعة الانتشار الجغرافي.

وقد استوعبت صناعة دباغة الجلود والأحذية والمنتجات الجلدية والمطاطية بالقطاع العام استثمارات منفذة قدرها ٨٨.٢ مليون جنيه، وتوزعت هذه الاستثمارات على مركزين قديمين لهذه الصناعة وهما القباري (مينا البصل) والمكس (الدخيلة)، وقد حققت فرص عمل لنحو ٥٩٣٧ عاملا.

وقد حقق قسم مينا البصل المركز الأول بين أقسام منطقة الدراسة بالنسبة للاستثمارات المنفذة التي بلغت ٥٩.٢ مليون جنيه، خصصت لإنشاء مصنع في منطقة القباري، وهو مصنع الشركة المصرية للأحذية باتا، والتى توضحه الصورة (١١) وقد قام الطالب بزيارة هذا المصنع أثناء الدراسة الميدانية لمنطقة مينا البصل، ويتبع المصنع القطاع العام وهو يقع في شارع الأخشيدي بالقباري، وقد أنشئ المصنع عام ١٩٢٧ على مساحة تبلغ ٤٦٢٠٠م٢. ويتم تصريف معظم الإنتاج محليا، وقد بلغ عدد العاملين في المصنع نحو ٤٣٣٤ عاملا، ويتخصص المصنع في إنتاج الأحذية الجلدية والأحذية الكاوتشوك والأحذية البلاستيك والجوارب والحقائب والملابس والأدوات الرياضية والمنتجات الجلدية بأنواعها.

احتل قسم الدخيلة المركز الثاني بين أقسام منطقة الدراسة العاملة في هذه الصناعة، حيث حققت استثمارات منفذة بلغت أكثر من ٢٩ مليون جنيه، خصصت لإنشاء مصنع واحد هو شركة النصر لدباغة الجلود بالمكس، وذلك في عام ١٩٦٤، وقد كانت الشركة عند قيامها في يونيو عام ١٩٦٤ تمتلك ثلاث وحدات إنتاجية هي مدابغ المتحدة ومدبغة خلكوسى ومدبغة الطويل وكانت كلها قديمة ومستهلكة وأغلب العمليات الصناعية فيها تؤدي بطريقة يدوية بدائية، ولكن منذ منتصف السبعينيات من خلال عمليات الإحلال والتجديد، حيث تم إنشاء بعض الوحدات الصناعية الجديدة في منطقة المنشية الصناعية الجديدة، فقد أصبحت الشركة تمتلك المنشآت الصناعية الآتية:

١) وحدات دباغة الجلود وهي الحديثة والمتحدة والمركز الرئيسي والنباتي والطويل ومركز التدريب.
٢) وحدات الصناعة الجلدية، وتشمل مصنع الأحذية ومصنع حقن الأحذية ومصنع الشوابق والسيور والجوانتيات ومصنع ألواح الجلود.
٣) وحدتي إنتاج مواد اللصق، وتشمل مصنع الجيلاتين الصناعي ومصنع الغراء.
٤) وحدة إنتاج المواد الغذائية، وتضم مصنع الجيلاتين الغذائي.

وتوضح الصور (١٢)، (١٣)، (١٤)، (١٥)، (١٦) أهم هذه المصانع، وملحق بهذه المصانع مركز لتدريب الجلود وصناعة الأحذية لإعداد العمال المهرة، ويلتحق به الحاصلون على الشهادة الإعدادية، ومدة الدراسة ثلاث سنوات على نظام التلمذة الصناعية، ويمنح الخريج بعدها مؤهلا متوسطا يستطيع العمل به في الشركة وفي غيرها من الشركات الصناعية الأخرى.

(*) بدأت صناعة دبغ الجلود عام ١٨١٠ وانتشرت بشكل كبير في النصف الأول من القرن العشرين وذلك في أرض المدابغ على الطريق المؤدي إلى المكس، والذي يعتبر من مداخل الإسكندرية الرئيسية، مما يسبب الروائح الكريهة التي تنبعث من هذه المدابغ لمسافة غير قصيرة، وفضلا عن ذلك فإن الرياح الغربية تحمل معها هذه الروائح إلى داخل مدينة الإسكندرية ولا سيما أطرافها الغربية، وهذا يجعل وجود المدابغ في مواقعها غير مناسب وخاصة بعد زحف العمران غربا مما أدى إلى نقل المذبح حاليا من منطقة الورديان إلى العامرية عام ١٩٨٧، لعدم تناسب موقعه تخطيطا مع الامتداد العمراني والسكنى. وقد زار الطالب المجزر الآلي للحوم بالعامرية، والذي يقع في زاوية عبد القادر طريق الكيماويات، وتبلغ مساحته ٤٤ ألف م٢ ، ويعمل به ٦٣ عاملا وتصل الطاقة الإنتاجية للمجزر الآلي يوميا بنحو ٤٠٢ ذبيحة بمعدل ٥٨ ذبيحة في الساعة وهو يتكون من ٥ عنابر منها عنبرين للمواشي الكبيرة و ثلاثة عنابر للمواشي الصغيرة كما يوجد به ثلاجة سعة ١٢ طن تبريد.

وقدرت الاستثمارات المنفذة في هذه الصناعة بشركة النصر لدباغة الجلود بنحو ٢٩ مليون جنيه، وحققت فرص عمل لنحو ١٦٠٣ عاملا. وقد بلغت قيمة الإنتاج الصناعي نحو٥٠,٨جنيه، ويحصل المصنع على الطاقة الخاصة به من الشبكة العامة، فضلا عن المازوت والسولار من شركة مصر للبترول بالمكس، كما يستخدم المياه بكميات كبيرة في عمليات الدباغة، وتستخدم المياه بدون معالجة، ولكن في حالة الجيلاتين الغذائي يتم معالجة المياه، وتعمل المصانع بنظام الورديات الثلاث، ويتجه نحو ٨٠٪ من إنتاج المصنع إلى السوق المحلي و٢٠٪ للتصدير الخارجي.

وقد قامت الشركة بإنشاء مصانعها الجديدة في منطقة المنشية الجديدة في أرض الملاحة بالقباري بقسم مينا البصل، وأهم هذه المصانع مصنع ألياف الجلود ومصنع الجيلاتين.

حظي القطاع الاستثماري الذي يعمل في صناعة الأحذية والمنتجات الجلدية في منطقة الدراسة على استثمارات منفذة تبلغ ٤,٢ مليون جنيه، وحققت فرص عمل لنحو ٣١ عاملا. وقد توزعت هذه الاستثمارات على موقعين جغرافيين هما مرغم (العامرية) ومدينة برج العرب الجديدة.

احتلت مدينة برج العرب الجديدة المركز الأول على مستوى القطاع الاستثماري حيث حققت استثمارات منفذة بلغت ٢,٩ مليون جنيه وحققت فرص عمل لنحو ١٤ عاملا.

حقق قسم العامرية المركز الثاني بين أقسام منطقة الدراسة على مستوى القطاع الخاص بالنسبة لصناعة دبغ الجلود والأحذية والمنتجات الجلدية حيث بلغت الاستثمارات نحو ١,٤ مليون جنيه، وحققت فرص عمل لنحو ١٧ عاملا. وقد تخصص هذا المصنع في إنتاج الحقائب الجلدية بأنواعها والأحزمة وبدأ المصنع عام ١٩٨٥ ورأسماله مصري بالكامل.

المشكلات التي تواجهها صناعة دباغة الجلود والأحذية والمنتجات الجلدية:

تواجه صناعة دبغ الجلود والأحذية والمنتجات الجلدية العديد من المشكلات، وقد تعرف عليها الطالب عن قرب على لسان المسئولين[1]، التي يمكن أن نوجزها فيما يلي:

١) ارتفاع أسعار الجلود المستوردة باستمرار، والتي يمكن الحصول عليها من الدول الأفريقية وعلى رأسها السودان ومن دول أوروبا.
٢) هجرة كثير من الأرمن واليونانيون المقيمون بالإسكندرية إلى بلادهم، ومعظمهم كانوا يعملون في صناعة دبغ الجلود والأحذية وبذلك فقدت هذه الصناعة الكثير من العمالة الماهرة.
٣) استخدام الوسائل البدائية في صناعة دبغ الجلود والأحذية، فضلا عن قدم الآلات والماكينات المستخدمة في كثير من هذه المصانع مثل مصانع شركة النصر لدباغة الجلود ومصانع شركة باتا.
٤) ارتفاع أسعار المواد الخام ومستلزمات الصناعة، وخاصة تلك المستوردة من الخارج، ومعظمها مواد كيماوية تلزم للدباغة والصباغة.
٥) ارتفاع تكلفة المنتجات النهائية للشركة، وبالتالي وجود صعوبة في تسويقها.
٦) صعوبة تصدير منتجات الشركة إلى العالم الخارجي وذلك نظرا لارتفاع أسعارها بالمقارنة بمنتجات جنوب شرق آسيا، والتي تغزو منتجاتها الرخيصة الأسعار معظم الدول العربية والأفريقية والتي تمثل السوق الرئيسي لمنتجات الشركة.

يتضح من خلال العرض السابق أن صناعة الغزل والنسيج والملابس والجلود من الصناعات متوسطة الانتشار الجغرافي؛ لأنها تتوزع على جميع أقسام منطقة الدراسة، باستثناء قسم برج العرب وقد بلغ دليل انتشارها ٨٣,٣ جدول (٩) بالملحق.

---

(١) قام الطالب بزيارة ميدانية لمصانع شركة النصر لدباغة الجلود بالمكس والمنطقة الصناعية بالمنشية الجديدة طريق محرم بك- القباري السريع، كما زار الطالب إدارة الشركة بطريق جمال عبد الناصر (قسم العطارين) وذلك يوم الأربعاء السادس من أغسطس عام ١٩٩٧ وقد قام الطالب بمقابلة السادة:

١- الأستاذ سعيد محمد أحمد طه رئيس قطاع تخطيط الإنتاج بالشركة.
٢- الأستاذ محمود جانو رئيس القطاع الإداري بالشركة.
٣- الأستاذ مصطفى السيد شحاته الأبيض أخصائي أول سجلات ومعلومات والذي يرجع إليه الفضل في مساعدة الطالب وعونه ومده بالبيانات اللازمة عن مصانع الشركة.

ثالثا: صناعة الخشب والمنتجات الخشبية بما فيها الأثاث:

تعد الصناعات الخشبية من المتطلبات الأساسية للإنسان، حيث إن إنتاجها كبير ومتنوع، وتضم العديد من الأنشطة، منها إعداد الأخشاب وتجهيزها، وصناعة الأثاث والديكور وغيرها، وهي صناعة واسعة الانتشار في العالم العربي، وبالرغم من كونها صناعة لها صفة العالمية إلا أن دخلها في التجارة الدولية محدود، ويقتصر على الأنواع عالية الجودة، خاصة صناعة الأثاث[١].

ويعد ميناء الإسكندرية ميناء الوصول لمعظم الأخشاب المستوردة من دول أوربا وأمريكا وبعض الدول الأفريقية، ولا يزال نشاط استيراد الأخشاب وتخزينها وتسويقها يرتكز على منطقة الميناء والمناطق المحيطة به، مثل القباري ومينا البصل والورديان والمكس والدخيلة، فضلا عن بعض المناطق التي يتم فيها تخزين الأخشاب وتشوينها، بالعامرية ومدينة برج العرب الجديدة، نظرا لأن الصناعات الخشبية ترتبط ارتباطا كبيرا بالأسواق، لأن حجم المنتج ضخم، ووزنه ثقيل وتعرضه للنقل يتسبب في أحداث أضرار بالمنتج وفي ارتفاع تكاليف النقل وبيعها يشترط أن يتوافق مع ذوق المستهلك، لذلك فهي موجهة بالسوق[٢].

ويتم تخزين كميات كبيرة من الأخشاب وتشوينها بمنطقة أم زغيو بالعجمي، وتقوم هذه المنطقة بتزويد معظم مصانع منطقة الدراسة بحاجتها من الأخشاب فضلا عن المخازن والشون المنتشرة بالعامرية على طول طريق الإسكندرية/ القاهرة الصحراوي بمنطقة مرغم قبلي وبحري.

جدول (١٢)

التوزيع الجغرافي لصناعة الخشب والمنتجات الخشبية في منطقة غرب الإسكندرية عام ١٩٩٧ (*)

القطاع / القسم/ المدينة	القطاع الاستثماري			القطاع الخاص			الإجمالي		
	عدد المصانع	عدد العمال	الاستثمارات	عدد المصانع	عدد العمال	الاستثمارات	عدد المصانع	عدد العمال	الاستثمارات
برج العرب الجديدة	٩	٥٠٧	٢٧٥٢٣	٩	١٨٥	٩٧٠٥	١٨	٦٩٢	٣٧٢٢٨
مينا البصل	-	-	-	١	٦٧	٣٠١٧	١	٦٧	٣٠١٧
كرموز	-	-	-	١	٤٢	٢١٣٤	١	٤٢	٣١٣٤
العامرية	٢	١٩٢	٢٦٦١٠	-	-	-	٢	١٩٢	٢٦٦١٠
إجمالي صناعة الخشب في غرب الإسكندرية	١١	٦٩٩	٥٤١٣٣	١١	٢٩٤	١٤٨٥٦	٢٢	٩٩٣	٦٨٩٨٩

(*) تم الحصول على بيانات الجدول: أ- من ميزانيات بعض الشركات الصناعية من خلال استمارة الاستبيان.

ب - وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة، مركز المعلومات، مرجع سبق ذكره.

يتضح من الجدول السابق والشكلين (٢١)، (٢٢)، أن صناعة الخشب والمنتجات الخشبية قد استوعبت استثمارات محققة قدرها ٦٩ مليون جنية خصصت لإنشاء ٢٢ مصنعا توزعت على أربعة مواقع جغرافية هي مدينة برج العرب الجديدة، ومينا البصل، وكرموز، والعامرية، وحققت فرص عمل لنحو ٩٩٣ عاملا، وقامت هذه الاستثمارات على مستوى القطاعين الاستثماري والخاص.

واحتلت صناعة الخشب والمنتجات الخشبية المركز الخامس بعد صناعة مواد البناء والحراريات على مستوى منطقة غرب الإسكندرية، من حيث الاستثمارات، كما يتضح من الجدول (٤٢) بالملحق.

حقق القطاع الاستثماري المركز الأول في صناعة الخشب والمنتجات الخشبية حيث قدرت استثماراته المنفذة بنحو ٥٤,١ مليون جنية خصصت لإنشاء ١١ مصنعا ووفرت فرص عمل لنحو ٦٩٩ عاملا.

احتلت مدينة برج العرب الجديدة المركز الأول بين أقسام منطقة الدراسة على مستوى القطاع الاستثماري، حيث قدرت استثماراتها بنحو ٢٧,٥ مليون جنيه خصصت لإنشاء ٩ مصانع وحققت فرص عمل لنحو ٥٠٧ عاملا.

جاء قسم العامرية في المركز الثاني بين أقسام منطقة الدارسة على مستوى القطاع الاستثماري، حيث حقق استثمارات منفذة بلغت ٢٦,٦ مليون جنية خصصت لإنشاء مصنعين، وحققت فرص عمل لنحو ١٩٢ عاملا.

---

(١) Miller, E.W., A Geography of Industrial Location, Pennsalvania state university Press 1970, pp.108-109.

(٢) Alexandersson, G., Geography of Manufacturing, op. cit., p50.

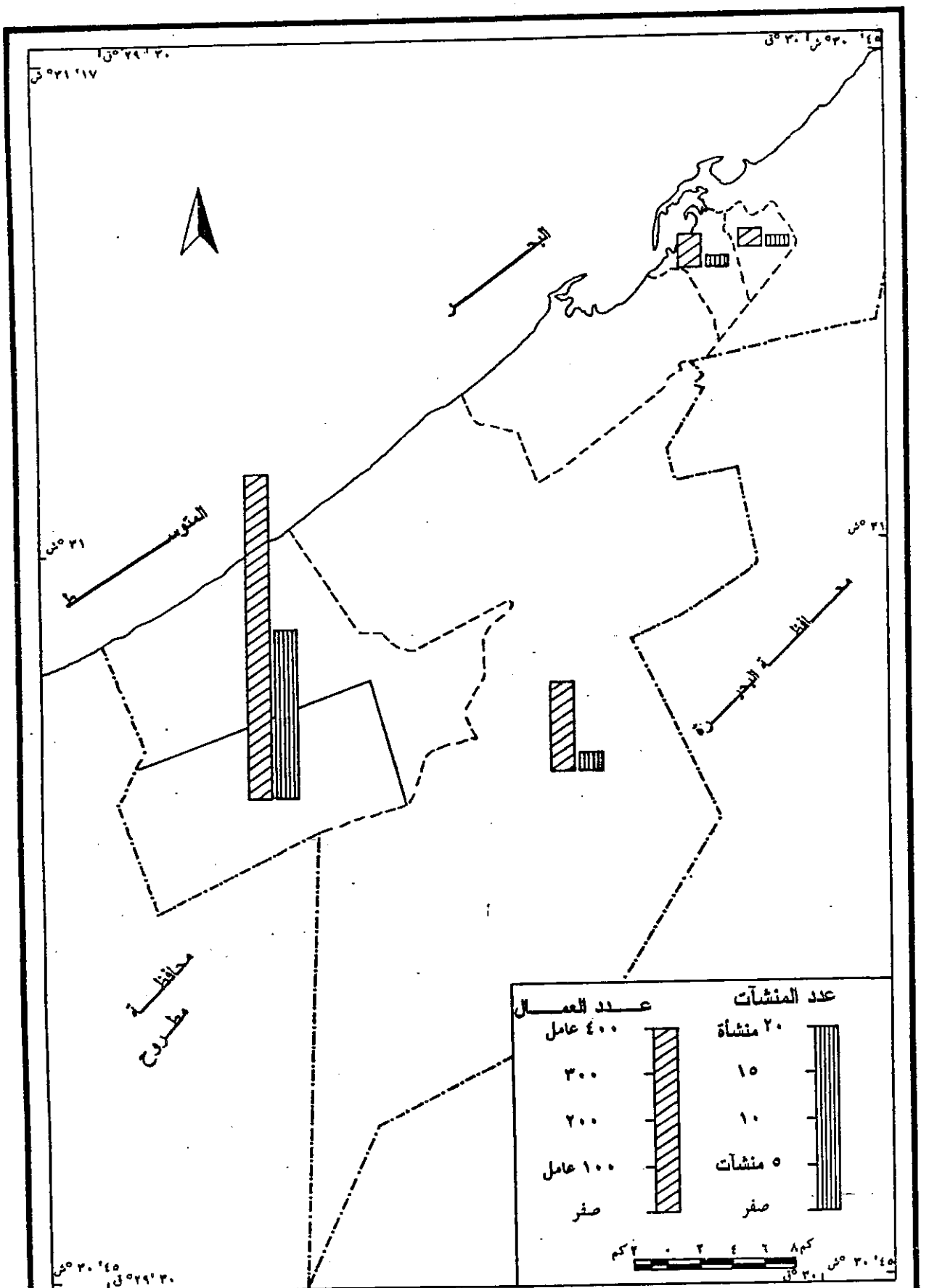

التوزيع الجغرافى لعدد المنشآت الصناعية وعدد العاملين فى صناعة الخشب والمنتجات الخشبية فى منطقة غرب الأسكندرية

المصدر : الخريطة من إعداد الطالب اعتماداً على بيانات الجدول (١٢) شكل (٢١)

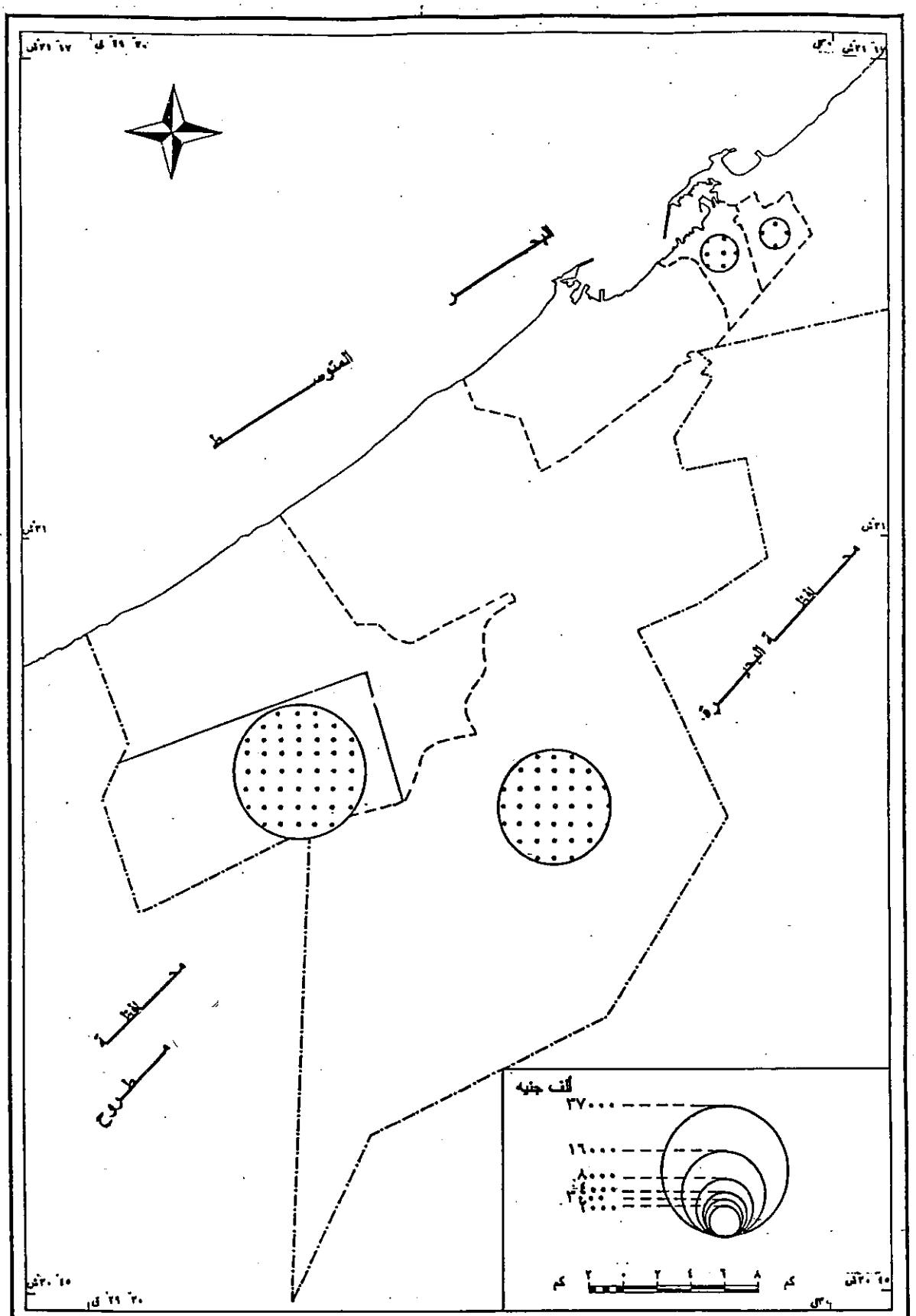

التوزيع الجغرافي لاستثمارات صناعة الخشب والمنتجات الخشبية في منطقة غرب الإسكندرية عام ١٩٩٧

المصدر : الخريطة من إعداد الطالب اعتماداً على بيانات الجدول (١٢) شكل (٢٢)

احتلت مدينة برج العرب الجديدة المركز الأول بين أقسام منطقة الدراسة على مستوى القطاع الخاص، حيث استوعبت استثمارات بلغت ٩,٧ مليون جنيه، خصصت لإنشاء ٩ مصانع ووفرت فرص عمل لنحو ١٨٥ عاملا.

حقق قسم مينا البصل المركز الثاني بين أقسام منطقة الدراسة على مستوى القطاع الخاص، حيث نال استثمارات محققة بلغت أكثر من ٣ مليون جنيه، خصصت لإنشاء مصنع واحد ووفرت فرص عمل لنحو ٦٧ عاملا.

جاء قسم كرموز في المركز الثالث والأخير بين أقسام منطقة الدراسة على مستوى القطاع الخاص، حيث قدرت استثماراته بنحو ٢,١ مليون جنية، خصصت لإنشاء مصنع واحد ووفرت فرص عمل لنحو ٤٢ عاملا.

يتضح مما سبق أن صناعة الخشب والمنتجات الخشبية بما فيها الأثاث تتوزع على أربعة أقسام في منطقة الدراسة وهي: أقسام العامرية وبرج العرب الجديدة ومينا البصل وكرموز، وتخلو من قسمي برج العرب والدخيلة، ويمكن الحكم عليها باعتبارها صناعة منتشرة جغرافيا، وليس لها صفة التركز الجغرافي، على الرغم من قلة عدد مصانعها بمنطقة الدراسة.

وأهم الصناعات الخشبية التي سوف نتناولها في منطقة غرب الإسكندرية هي:

١) صناعة الأثاث (الموبيليا والمكاتب).
٢) صناعة أخشاب الابلكاج والقشرة والبانوه (الأخشاب التركيبية).
٣) صناعة أخشاب المعمار (الأبواب والشبابيك).

وفيما يلي دراسة لهذه الصناعات:

(١) صناعة الأثاث (الموبيليا والمكاتب):

استوعبت صناعة الأثاث استمارات منفذة بلغت ٣٤,٩ مليون جنيه خصصت لإنشاء ١٤ مصنعا وحققت فرص عمل لنحو ٦٤٤ عاملا أي بنسبة ٤٥,٩٪، ٥٩,١٪، ٦٤,٩٪ من إجمالي الاستثمارات وعدد المصانع وعدد العمال في صناعة الخشب والمنتجات الخشبية[١].

حققت مدينة برج العرب الجديدة المركز الأول على مستوى أقسام منطقة الدراسة بالنسبة لصناعة الأثاث، حيث استوعبت استثمارات قدرها ٣١,٧ مليون جنية خصصت لإنشاء ١٣ مصنعا ووفرت فرص عمل لنحو ٥٨٤ عاملا.

وقد زار الطالب بعض مصانع الأثاث والديكور في مدينة برج العرب الجديدة. ومن أهم هذه المصانع شركة روان لصناعة الأثاث وألواح الديكور، وشركة موبيليات القبطان، ومصنع وودميكر والذي توضحه الصورة رقم (١٧) ويقع في مجمع الصناعات بالمنطقة الصناعية الثانية.

احتل قسم العامرية المركز الثاني بين أقسام منطقة الدراسة حيث نالت استثمارات منفذة نحو ٣,٢ مليون جنيه خصصت لإنشاء مصنع واحد وهو مصنع سحر هوم للأثاث، ويقع عند الكيلو ٢٣ طريق الإسكندرية/ القاهرة الصحراوي بمرغم، وقدرت تكاليفه الاستثمارية بنحو ٣,٢ مليون جنيه ووفرت فرص عمل لنحو ٦٠ عاملا.

من العرض السابق يتضح أن صناعة الأثاث تعد من الصناعات متوسطة التركيز الجغرافي، حيث بلغ دليل انتشارها ٣٣,٣ جدول (١٠) بالملحق وتتركز في قسمين من أقسام منطقة الدراسة وهما قسما العامرية وبرج العرب الجديدة.

(٢) صناعة أخشاب الابلاكاج والقشرة والبانوه (الأخشاب التركيبية):

استوعبت صناعة أخشاب الابلكاج والقشرة والبانوه (الأخشاب التركيبية) استثمارات محققة قدرها أكثر من ٣٠ مليون جنيه خصصت لإنشاء ٤ مصانع ووفرت فرص عمل لنحو ٢٦٦ عاملا أي بنسبة ٤٣,٦٪، ١٨,٢٪، ٢٦,٨٪ من إجمالي الاستثمارات وعدد المصانع وعدد العمال بالنسبة لصناعة الخشب والمنتجات الخشبية.

---

(١) مجمع من خلال استمارة الاستبيان التي أعدها الطالب.

حقق قسم العامرية المركز الأول بين أقسام منطقة الدراسة في صناعة أخشاب الأبلكاج والقشرة والبانوه باستثمارات منفذة بلغت ٢٣,٤ مليون جنيه، خصصت لإنشاء مصنع واحد وهو مصنع سالوميل للفورميكا عند الكيلو ٣١ طريق الإسكندرية/ القاهرة الصحراوي بالمنطقة الصناعية بالعامرية، ووفر فرص عمل لنحو ١٣٢ عاملا. وينتج المصنع الفورمايكا مختلفة الألوان والسمك، وبلغ عدد خطوط الإنتاج ثلاثة خطوط إنتاجية ويعمل المصنع بنظام الورديتين يوميا[١].

وتوضح الصورة رقم (١٨) الموقع الجغرافي للمصنع الذي قام الطالب بزيارته.

احتل قسم مينا البصل المركز الثاني بين أقسام منطقة الدراسة بالنسبة لصناعة الأبلكاج والقشرة والبانوه باستثمارات قدرها أكثر من ٣ مليون جنيه خصصت لإنشاء مصنع واحد وحققت فرص عمل لنحو ٦٧ عاملا.

حقق قسم كرموز المركز الثالث بين أقسام منطقة الدراسة بالنسبة لصناع الأبلكاج والقشرة والبانوه استثمارات مقدرة بلغت ٢,١ مليون جنيه خصصت لإنشاء مصنع واحد ووفرت فرص عمل لنحو ٤٢ عاملا.

جاءت مدينة برج العرب الجديدة في المركز الرابع والأخير بين أقسام منطقة الدراسة، بالنسبة لصناعة الأبلكاج والقشرة والبانوه، حيث استوعبت استثمارات قدرها ١,٥ مليون جنيه خصصت لإنشاء مصنع واحد ووفرت فرص عمل لنحو ٢٥ عاملا.

يتضح من العرض السابق أن صناعة الأخشاب التركيبية تعد من الصناعات متوسطة الانتشار الجغرافي، حيث بلغ دليل انتشارها ٦٦,٧ جدول (١٠) بالملحق وتتوزع على أربعة أقسام من أقسام منطقة الدراسة وهي: أقسام العامرية ومينا البصل وكرموز وبرج العرب الجديدة.

(٣) صناعة أخشاب المعمار (الأبواب والشبابيك):

تتركز مصانع الأبواب والشبابيك التي يزيد عدد عمالها عن عشرة عمال في مدينة برج العرب الجديدة فقط، والتي احتكرت هذه الصناعة على مستوى منطقة الدراسة، حيث استوعبت استثمارات محققة قدرها أكثر من ٤ مليون جنيه، خصصت لإنشاء ٤ مصانع، ووفرت فرص عمل لنحو ٨٣ عاملا أي ٥,٨٪، ١٨,٢٪، ٨,٤٪ من إجمالي الاستثمارات وعدد المصانع وعدد العمال بالنسبة لصناعة الخشب والمنتجات الخشبية. وبلغت مساحة المصانع الأربعة ١٦١٦١م٢، كما بلغ قيمة إنتاجها الصناعي السنوي ٥,٧ مليون جنيه، ومن أهم هذه المصانع مصنع العامرية لتصنيع الأخشاب بالمنطقة الصناعية الثانية حيث بلغت استثماراته ١,٣ مليون جنيه، ووفر فرص عمل لنحو ٣٠ عاملا. وقد بدأ المصنع الإنتاج عام ١٩٨٥ وبلغت مساحته نحو ٧٢٤٦م٢ ويعد أقدم مصانع الأبواب والشبابيك بالمدينة. أما المصنع الثاني وهو مصنع المبروك للصناعات الخشبية ويقع بالمنطقة الصناعية الثانية.

يتضح من العرض السابق أن صناعة أخشاب المعمار تعد من الصناعات شديدة التركيز، حيث بلغ دليل انتشارها ١٦,٧ جدول (١٠) بالملحق وهى تتركز فى مدينة برج العرب فقط على مستوى أقسام منطقة الدراسة.

رابعا: صناعة الورق ومنتجاته والطباعة والنشر:

بلغ عدد مصانع الورق ومنتجاته والطباعة والنشر في محافظة الإسكندرية عام ١٩٩٧ نحو ١٣٦ مصنعا بلغ نصيب منطقة الدراسة من هذه المصانع نحو ٣٠ مصنعا بنسبة ٢٢,١٪ من إجمالي مصانع الورق بالإسكندرية، وقد بلغ عدد العاملين في هذه الصناعة في الإسكندرية نحو ١٠٧٩٠ عاملا، بينما بلغ عدد العاملين بمنطقة الدراسة نحو ٢٢٨١ عاملا بنسبة ٢١,١٪ من إجمالي العاملين في صناعة الورق بمحافظة الإسكندرية، كما بلغت التكاليف الاستثمارية لمصانع الورق ومنتجاتها في الإسكندرية نحو ٧٥٨,٧ مليون جنيه كان نصيب منطقة الدراسة منها ١٩٠,٥ مليون جنيه بنسبة ٢٥,١٪ (أي نحو ربع استثمارات صناعة الورق بمحافظة الإسكندرية)[٢].

ويوضح الجدول التالي أهم المؤشرات الأساسية في صناعة الورق بمنطقة الدراسة.

---

(١) بيانات مجمعة من خلال مقابلة مع الأستاذ محمد حسن الصباغ رئيس مجلس إدارة شركة سالوميل للفورمايكا بالمنطقة الصناعية بالعامرية والواقعة بالمنطقة الصناعية عند الكيلو ٣١ طريق الإسكندرية/ القاهرة الصحراوي.

(٢) الهيئة العامة للتصنيع، مركز المعلومات: بيانات غير منشورة، القاهرة ١٩٩٨.

جدول (١٣)
التوزيع الجغرافي لصناعة الورق ومنتجاته والطباعة والنشر في منطقة غرب الإسكندرية عام ١٩٩٧(*)

القسم / المدينة	المصانع		العمال		الاستثمارات		الأجور		الإنتاج الصناعي	
	العدد	%	العدد	%	القيمة	%	القيمة	%	القيمة	%
برج العرب الجديدة	٣٠	٦٦,٧	١٤٧٣	٦٤,٦	١٠١٢٩١	٥٣,٢	٣١٣٥	٦٣,٢	١١٠٤٨٧	٣٣,٢
العامرية	٦	٢٠	٧٨٣	٣٤,٣	٨٨٢٣٠	٤٦,٣	١٧٧٠	٣٥,٩	٢١٨٨٨٩	٦٥,٨
كرموز	٤	١٣,٣	٣٦	١,١	٩٨٦	٠,٥	٤٢	٠,٨	٣١٨٠	١
إجمالي صناعة الورق والطباعة بغرب الإسكندرية	٣٠	١٠٠	٢٢٨١	١٠٠	١٩٠٥٠٧	١٠٠	٤٩٣٧	١٠٠	٣٣٢٥٥٦	١٠٠

(*) مجمع من بيانات: أ- الهيئة العامة للتصنيع، مركز المعلومات، مرجع سبق ذكره.

ب- وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة، مركز المعلومات، مرجع سبق ذكره.

يتضح من الجدول السابق والشكلين (٢٣)، (٢٤) أن صناعة الورق ومنتجاته والطباعة والنشر في منطقة غرب الإسكندرية استوعبت استثمارات محققة بلغت ١٩٠,٥ مليون جنيه خصصت لإنشاء ٣٠ مصنعا توزعت على ثلاثة مواقع جغرافية هي مدينة برج العرب الجديدة وقسما العامرية وكرموز، ووفرت فرص عمل لنحو ٢٢٨١ عاملا بلغت أجورهم ٤,٩ مليون جنيه، كما قدر إنتاجها الصناعي بنحو ٣٣٢,٦ مليون جنيه وكانت هذه المصانع من نصيب القطاع الخاص فقط.

وقد جاءت مدينة برج العرب الجديدة في المركز الأول بين أقسام منطقة غرب الإسكندرية من حيث الاستثمارات المنفذة التي قدرت بنحو ١٠١,٣ مليون جنيه خصصت لإنشاء ٢٠ مصنعا ووفرت فرص عمل لنحو ١٤٧٣ عاملا، أي بنسبة ٥٣,٢٪، ٦٦,٧٪، ٦٤,٦٪، ٦٣,٣٪، ٣٣,٢٪ من إجمالي الاستثمارات وعدد المصانع وعدد العمال وقيمة الأجور وقيمة الإنتاج الصناعي في هذه الصناعة.

احتل قسم العامرية المركز الثاني بين أقسام منطقة الدراسة حيث نال استثمارات بلغت ٨٨,٢ مليون جنيه خصصت لإنشاء ٦ مصانع ووفرت فرص عمل لنحو ٧٨٢ عاملا.

حقق قسم كرموز المركز الثالث والأخير بين أقسام منطقة الدراسة من حيث قيمة الاستثمارات المنفذة التي بلغت ٩٨٦ ألف جنيه خصصت لإنشاء ٤ مصانع ووفرت فرص عمل لنحو ٣٦ عاملا يتقاضون أجورا تقدر بنحو ٤٢ ألف جنيه، وبلغت قيمة الإنتاج الصناعي لها نحو ٣,٢ مليون جنيه.

وتمثل صناعة الورق ومنتجاته والطباعة والنشر المركز الثامن بعد الصناعات الهندسية على مستوى منطقة الدراسة من حيث الاستثمارات المنفذة كما يتضح من الجدول (٤٢) بالملحق.

ويتضح من العرض السابق أن صناعة الورق ومنتجاته، والطباعة، والنشر، من الصناعات متوسطة الانتشار من الناحية الجغرافية، حيث تتركز في ثلاثة أقسام من أقسام منطقة الدراسة وهي أقسام العامرية وكرموز ومدينة برج العرب الجديدة. وأهم الصناعات الورقية التي سوف نتناولها في منطقة غرب الإسكندرية هي:

١) صناعة الورق ومنتجاته، والكرتون.
٢) صناعة الطباعة والنشر والصناعات المتصلة بهما.

وفيما يلي دراسة لهاتين الصناعتين:

(١) صناعة الورق ومنتجاته، والكرتون:

تعد الإسكندرية هي أقدم وأكبر مواطن إنتاج الورق في مصر، وقامت الصناعة بها على أيدي الأجانب مثلها في ذلك مثل كثير من غيرها من صناعات مصر. وتأسس أول مصانع الورق بها عام ١٨٧٧ وهو المصنع الذي اشتراه اليوناني "لاغوداكيس" وعرف باسمه منذ أوائل القرن الحالي وكان بالمدينة في أعقاب الحرب العالمية الثانية أكبر مصنعين لإنتاج الورق في البلاد وهما مصنع "لاغوداكيس" وبلغت استثماراته آنذاك ١٠٠ ألف جنيه، ومصنع شركة الورق الأهلية الذي بدأ إنتاجه في أثناء فترة الحرب وكانت استثماراته ٣٦ ألف جنيه.

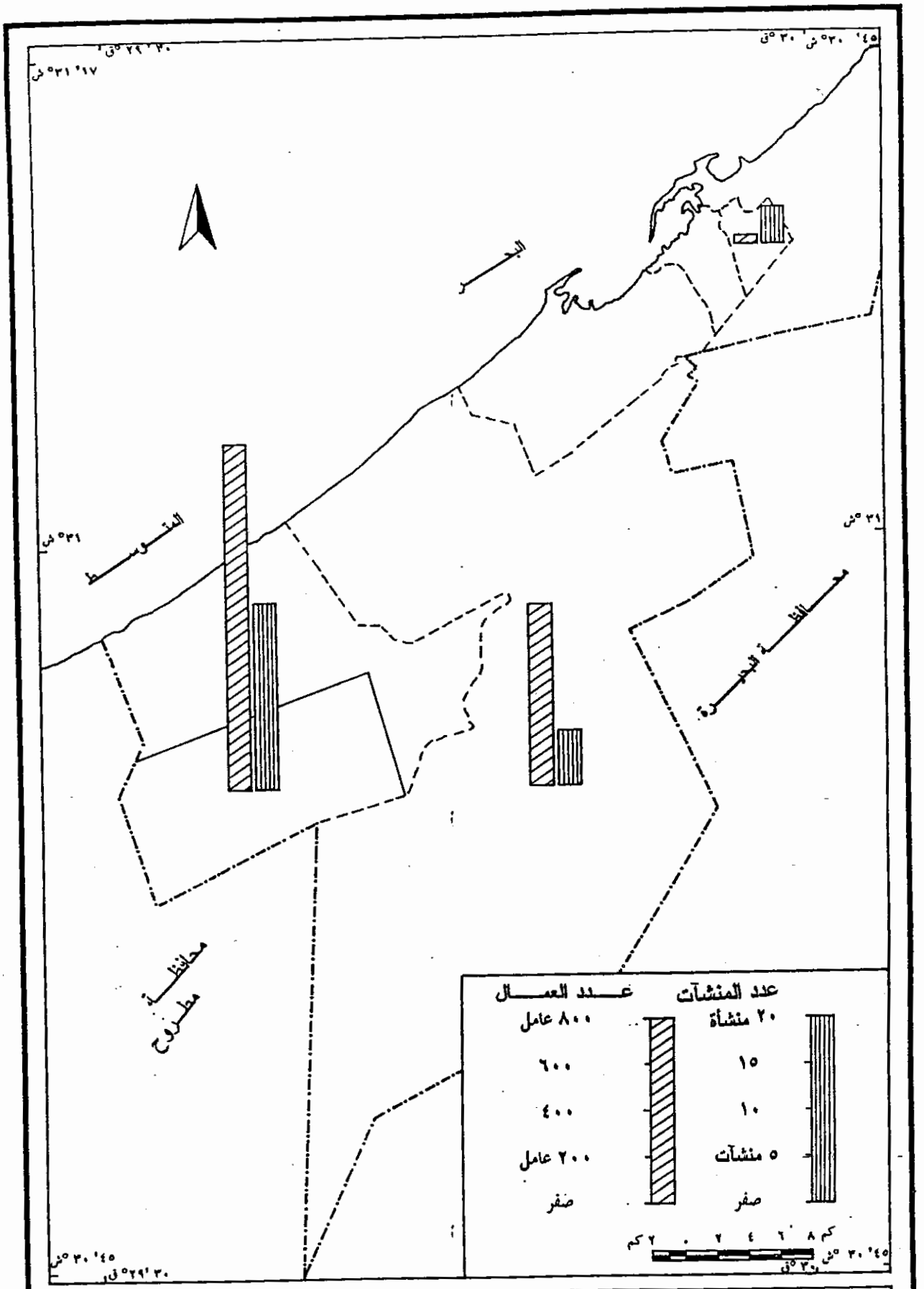

التوزيع الجغرافى لعدد المنشآت الصناعية وعدد العاملين فى صناعة الورق ومنتجاته والطباعة والنشر فى منطقة غرب الأسكندرية

المصدر : الخريطة من إعداد الطالب اعتماداً على بيانات الجدول (١٣) شكل (٢٣)

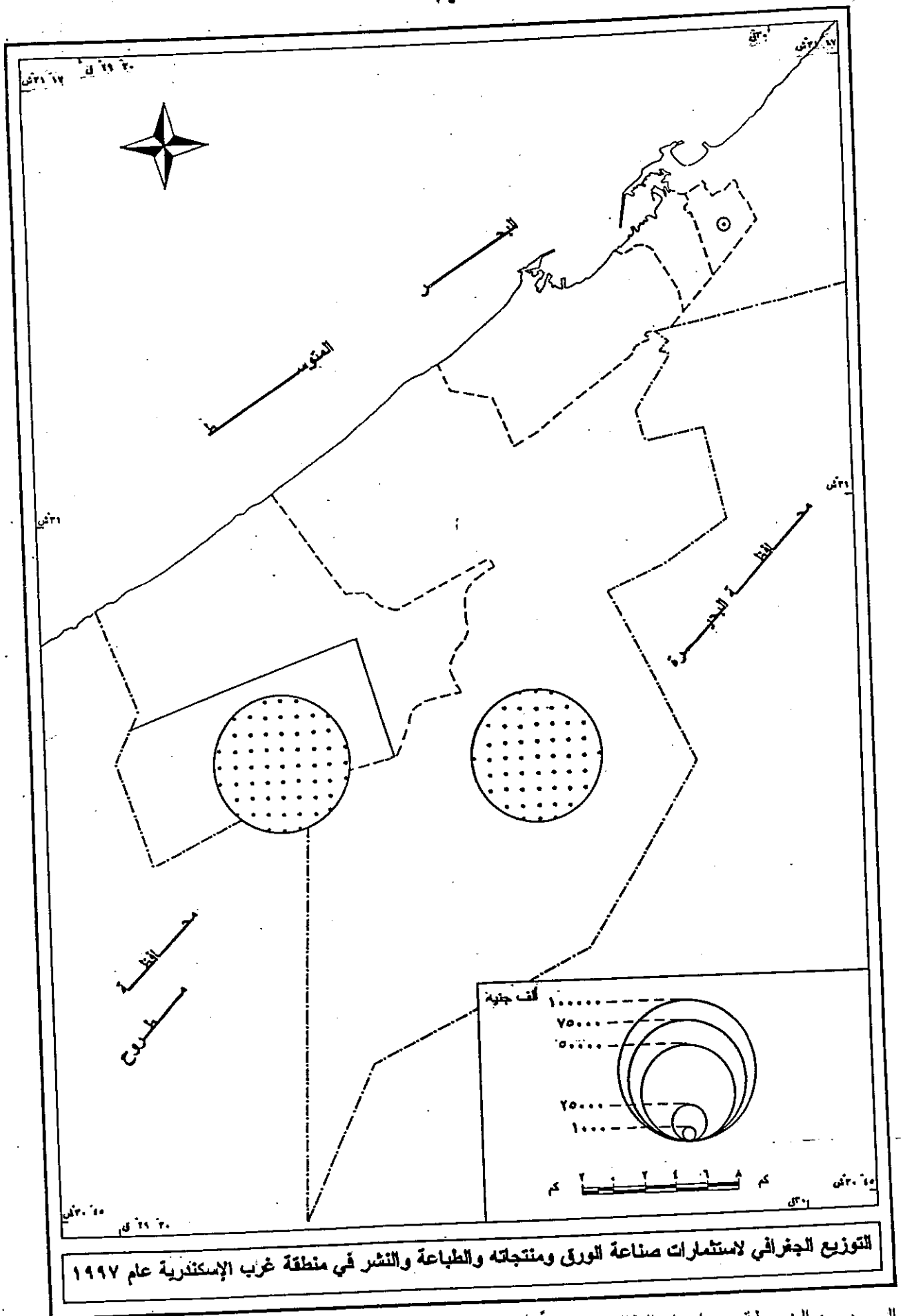

التوزيع الجغرافي لاستثمارات صناعة الورق ومنتجاته والطباعة والنشر في منطقة غرب الإسكندرية عام ١٩٩٧

المصدر : الخريطة من إعداد الطالب اعتماداً على بيانات الجدول (١٣)

شكل (٢٤)

وقد خلت منطقة غرب الإسكندرية من مصانع الورق في بداية نشأة هذه الصناعة في عام ١٨٧٧ حيث أقيم أول مصنعين للورق خارجها، ولكن كونها جزء من مدينة الإسكندرية، وقربها منها فكان لها نصيب كبير من استهلاك منتجات هذين المصنعين، ولاسيما مصنع لاغوداكيس الذي أقيم في قسم محرم بك المجاور لها.

يتضح من الجدول (١١) بالملحق أن صناعة الورق ومنتجاته، وصناعة الكرتون قد استوعبت استثمارات محققة بلغت ١٥٢,٩ مليون جنيه، خصصت لإنشاء ٢٠ مصنعا، ووفرت فرص عمل لنحو ١٩٣٨ عاملا، وكانت هذه الاستثمارات كلها من نصيب القطاع الخاص وتوزعت على ثلاثة مواقع جغرافية، وهي مدينة برج العرب الجديدة وقسما العامرية وكرموز.

جاء قسم العامرية في المركز الأول بين أقسام منطقة الدراسة، من حيث الاستثمارات المنفذة التي بلغت ٨٢,١ مليون جنيه، خصصت لإنشاء ٣ مصانع ووفرت فرص عمل لنحو ٦٧٩عاملا. وقد قام الطالب بزيارة بعض مصانع الورق والكرتون بمنطقة الدراسة أثناء الدراسة الميدانية.

ونالت منطقة مرغم الصناعية نحو ٥٨,١ مليون جنيه، خصصت لإنشاء مصنعين أولهما شركة العامرية لصناعة وتجارة الورق ولوازم المصانع وتقع عند الكيلو ٢٨ طريق الإسكندرية/ القاهرة الصحراوي، والتي نالت استثمارات تقدر بنحو ٣٦,٣ مليون جنيه، ووفرت فرص عمل لنحو ٢١٨ عاملا ويتخصص المصنع في إنتاج الكرتون بجميع أنواعه. أما المصنع الثاني وهو مصنع المصري لتجارة وتصنيع الورق ولوازم الجامعات، ويقع عند الكيلو ٢٥ طريق الإسكندرية/ القاهرة الصحراوي فقد نال استثمارات قدرها ٢١,٨ مليون جنيه، ووفرت فرص عمل لنحو ١١١ عاملا، ويتخصص المصنع في إنتاج جميع أصناف الورق والكرتون.

وجاءت منطقة أم زغيو في المركز الثاني على مستوى قسم العامرية بعد منطقة مرغم من حيث قيمة الاستثمارات التي قدرت بنحو ١٢ مليون جنيه، خصصت لإنشاء مصنع واحد وهو شركة المروة لصناعة مواد التعبئة والتغليف. وقد زار الطالب هذا المصنع أثناء الدراسة الميدانية لمنطقة أم زغيو الصناعية والتي توضحه الصورة رقم (١٩). وقد أنشئ المصنع عام ١٩٨٣ على مساحة قدرها ثمانية أفدنه وتصل الطاقة الإنتاجية للمصنع نحو ٤٥٠٠ طن سنويا من جميع أصناف الورق ومنتجاته ومواد التعبئة والتغليف. ويعاني المصنع شأنه في ذلك شان جميع المصانع في منطقة أم زغيو من عدم وجود صرف للتخلص من مخلفاته السائلة، حيث يتم صرف هذه المخلفات في بيارات، مما يؤدي إلى انتشار التلوث في المنطقة. ويرى الطالب أنه يجب على محافظة الإسكندرية سرعة الانتهاء من مشروعات الصرف بمنطقة أم زغيو للحد من التلوث.

حققت مدينة برج العرب الجديدة المركز الثاني بين أقسام منطقة الدراسة بالنسبة لاستثمارات صناعة الورق حيث قدرت استثماراتها بنحو ٧٠,٢ مليون جنيه خصصت لإنشاء ١٤ مصنعا ووفرت فرص عمل لنحو ١٢٤٥عاملا. وقد زار الطالب بعض مصانع المدينة ومن أهمها مصنع اليكس كونفرتا للصناعات الورقية (هاندي) ويقع بالمنطقة الصناعية الثانية، والذى توضحه الصورة رقم (٢٠). وقد أنشئ المصنع عام ١٩٨٠ ويعد من أقدم مصانع الورق بالمدينة وقدرت التكاليف الاستثمارية للمصنع بنحو ٣٩,٧ مليون جنيه، كما قدرت قيمة الإنتاج الصناعي بنحو ٢٥,٧ مليون جنيه ويعمل بالمصنع ٥١٥ عاملا، وتبلغ مساحته ٢٥٠٣٤م٢، وقد بلغ إنتاج المصنع نحو ٤٣٢٠ طن من المنتجات الورقية. أما المصنع الثاني وهو مصنع الحسين لصناعة الكرتون المضلع والذي يقع بمجمع الصناعات بالمنطقة الصناعية الثانية، وقد أنشئ المصنع عام ١٩٩٦، وبلغت تكاليفه الاستثمارية ٢,٥ مليون جنيه، وقدرت قيمة الإنتاج الصناعي بنحو ١٩,٤ مليون جنيه وبلغ عدد العاملين به نحو ٢٤ عاملا. أما المصنع الثالث وهو مصنع دلتا تايبوكس الذي يقع بالمنطقة الصناعية الثانية وقد أنشئ عام ١٩٩٥، وبلغت تكاليفه الاستثمارية ٩,٢ مليون جنيه، وقدر الإنتاج الصناعي له بنحو ٣٦ مليون جنيه وبلغ عدد العاملين به ٤٤ عاملا.

احتل قسم كرموز المركز الثالث والأخير بين أقسام منطقة الدراسة باستثمارات قدرها ٥٧٩ ألف جنيه خصصت لإنشاء مصنعين، ووفرت فرص عمل لنحو ١٤ عاملا. وقد حظى المصنع الأول وهو مصانع عمار لعلب الكرتون والطباعة والأكياس بمنطقة غيط العنب والذي بلغت تكاليفه الاستثمارية ٣١٨ ألف جنيه ووفرت فرص عمل لنحو ٩ عمال، وينتج المصنع مخلفات الورق والكرتون. أما المصنع الثاني وهو مصنع الأهرام لتصنيع الورق بالمنطقة الصناعية بكرموز فبلغت تكاليفه الاستثمارية ٢٦١ ألف جنيه ويعمل به ٥ عمال.

يتضح مما سبق أن صناعة الورق والكرتون من الصناعات متوسطة الانتشار من الناحية الجغرافية، حيث تتركز في ثلاثة أقسام من الأقسام الستة في منطقة الدراسة وهي أقسام العامرية وكرموز وبرج العرب الجديدة. حيث بلغ دليل انتشارها ٥٠ جدول (١٣) بالملحق.

(٢) صناعة الطباعة والنشر والصناعات المتصلة بهما:

يتضح من الجدول (١٢) بالملحق أن صناعة الطباعة والنشر قد استوعبت استثمارات محققة قدرت بنحو ٣٧,٦ مليون جنيه خصصت لإنشاء ١٠ مصانع ووفرت فرص عمل لنحو ٣٤٣ عاملا أي بنسبة ١٩,٨٪، ٣٣,٣٪، ١٥٪ من إجمالي الاستثمارات وعدد المصانع وعدد العمال في صناعة الطباعة والنشر.

نالت مدينة برج العرب الجديدة المركز الأول بين أقسام منطقة الدراسة بالنسبة لصناعة الطباعة والنشر باستثمارات مقدرة بلغت ٣١,١ مليون جنيه خصصت لإنشاء ٦ مصانع ووفرت فرص عمل لنحو ٢٢٨ عاملا أي بنسبة ٨٢,٧٪، ٦٠٪، ٦٦,٥٪ من إجمالي الاستثمارات وعدد المصانع وعدد العمال في هذه الصناعة.

وقد زار الطالب بعض شركات الطباعة والنشر في المدينة، ومن أهمها شركة عز العرب للطباعة والتغليف بالمنطقة الصناعية الأولى وقد أنشئ المصنع عام ١٩٩٥ بتكاليف استثمارية قدرها ١,٨ مليون جنيه وقدرت قيمة الإنتاج الصناعي بنحو ١٥.٤ مليون جنيه، ويعمل به ٥٨ عاملا. أما المصنع الثاني وهو شركة مطابع الرضا بالمنطقة الصناعية الثانية فقد بدأ الإنتاج عام ١٩٩٥ وبلغت تكاليفه الاستثمارية ٤,٨ مليون جنيه وقدرت قيمة الإنتاج الصناعي بنحو ١٩ مليون جنيه، وبلغ عدد العمال به ٣٧ عاملا، وينتج المصنع علب كرتون دوبلكس ، وورق ماستر لطباعة الأوفست.

احتل قسم العامرية المركز الثاني بين أقسام منطقة الدراسة في صناعة الطباعة والنشر باستثمارات محققة قدرها ٦,١ مليون جنيه ووفرت فرص عمل لنحو ١٠٣ عاملا. ونالت منطقة مرغم الكيلو ٢٣ طريق الإسكندرية/ القاهرة الصحراوي استثمارات قدرها ٢,٨ مليون جنيه، خصصت لإنشاء مصنع واحد وهو شركة الصفا للطباعة والتغليف ووفرت فرص عمل لنحو ٤٧ عاملا.

وجاءت منطقة أم زغيو في المركز الثاني على مستوى قسم العامرية بعد منطقة مرغم من حيث الاستثمارات المنفذة في صناعة الطباعة والنشر، حيث قدرت استثماراتها بنحو ٣,٣ مليون جنيه ووفرت فرص عمل لنحو ٥٦ عاملا.

حقق قسم كرموز المركز الثالث والأخير بين أقسام منطقة الدراسة بالنسبة لصناعة الطباعة والنشر حيث نال استثمارات بلغت ٤٠٧ ألف جنيه، خصصت لإنشاء مصنعين وفرت فرص عمل لنحو ١٢ عامل. وخصصت هذه الاستثمارات لإنشاء مطبعتين الأولى وهي مطبعة الفنار بشارع راغب باشا، والثانية وهي مطبعة محمد محمود وتقع في باب عمر، وكلاهما يقع بمنطقة كرموز الصناعية.

يتضح مما سبق أن صناعة الطباعة والنشر هي من الصناعات المتوسطة الانتشار من وجهة النظر الجغرافية نظرا لتركزها في ثلاثة أقسام من الأقسام الستة لمنطقة الدراسة، وهي: أقسام العامرية وكرموز وبرج العرب الجديدة . وقد بلغ دليل انتشارها ٥٠ جدول (١٣) بالملحق.

خامسا: صناعة الكيماويات والمنتجات الكيماوية ومنتجات البترول والفحم والمطاط والبلاستيك:

تتركز الصناعات الكيماوية تركزا شديدا في الأقسام الغربية من منطقة الدراسة وهي العامرية ومدينة برج العرب الجديدة وبشكل متوسط في قسمي مينا البصل وكرموز وتقل في قسم الدخيلة وتنعدم في قسم برج العرب. ونظرا لأن أكثر المنتجات الكيماوية تدخل كمواد خام في الصناعات الأخرى ولا تصل إلى المستهلك في حالتها الأصلية أو يدخل بعضها في العمليات المساعدة لصناعات أخرى كالغزل والنسيج والصباغة والأغذية، ولذلك فالصناعات الكيماوية أكثر ارتباطا بالمناطق الصناعية[1]. وتمثل المناطق الصناعية في مدينة برج العرب الجديدة والعامرية السوق الرئيسي المتسع للمنتجات الكيماوية المتنوعة، وإن كان هذا العامل ينطبق أيضا على الأقسام الوسطى كالدخيلة ومينا البصل.

---

(1) Robinson, H. , Economic Geography, London 1968, P.113.

كما ينبغي أيضاً أن تكون بعيدة بالقدر الكافي عن مراكز العمران، وذلك لأنها تطلق عادة أدخنة وأبخرة ضارة، وهذا الشرط توفر في الأقسام الغربية ولكن مع الزيادة السكانية التي شهدتها محافظة الإسكندرية والتوسع العمراني التحمت المصانع بالعمران[١].

بالنسبة للأقسام الشرقية (كرموز ومينا البصل) يلاحظ أن المنشآت التي تتوسطه بها تنتج الكيماويات للاستهلاك المباشر، ويعتبر القرب من السوق عاملا هاما لها لأنها لابد أن تتفق مع ذوق المستهلك مثل صناعة الصابون والمنظفات الصناعية والبلاستيك، وهذا يبرر قيام شركة الإسكندرية للزيوت والصابون بكرموز، وشركة الزيوت المستخلصة بالمنشية الجديدة، وشركة البلاستيك الأهلية بالقباري.

يلاحظ كذلك أن كثيراً من المواد الكيماوية المصنوعة كالأحماض مثلا غير قابلة للنقل بسبب طبيعتها التي تجعلها خطرة في النقل، مما يجعل السوق عامل جذب قوي لمثل هذه الصناعات، ومن ناحية أخرى نجد أن المواد الخام لهذه الصناعات ضخمة ثقيلة الوزن قليلة القيمة مثل الملح والبيريت والحجر الجيري ولكن بالرغم من ذلك فطبيعة المواد المصنعة يجعلها تميل إلى التركز بالقرب من الأسواق وخاصة إذا كان الانتقال من مناطق الخامات ومناطق الصناعة سهلا[٢].

جدول (١٤)

التوزيع الجغرافي لاستثمارات صناعة الكيماويات والمنتجات الكيماوية ومنتجات البترول والفحم والمطاط والبلاستيك في منطقة غرب الإسكندرية عام ١٩٩٧(*)

القطاع / القسم/المدينة	القطاع العام			القطاع الخاص			القطاع الاستثماري			الإجمالي		
	عدد المصانع	عدد العمال	الاستثمارات	عدد المصانع	عدد العمال	الاستثمارات	عدد المصانع	عدد العمال	الاستثمارات	عدد المصانع	عدد العمال	الاستثمارات
العامرية	٣	٦٧١٩	٢٥٤٨٣٠٨	٢٨	١١٤٦	١١٩٨٣٥	٨	٣٧٠٦	١٤٦٥٠٥٥	٣٩	١١٥٧١	٥١٣٣١٩٨
الدخيلة	٢	٤٢٦٢	٢٠٦٩٥٠٠	٤	٢٠٩	٦٦٠٨١	-	-	-	٦	٤٤٧٢	٢١٣٥٥٨١
مينا البصل	٤	٧٤٧	٣٧٥٠٤	١٠	٤١٢	١١٥٧٢	-	-	-	١٥	١١٥٩	٤٩٠٧٦
برج العرب الجديدة	-	-	-	٦٢	٢٥٠٤	١٤٢٩٠٧	٥	٣٥١	١٤٥٠٠	٦٧	٢٨٥٥	١٥٧٤٠٧
كرموز	-	-	-	١٣	٦٣٢	٣٢٢٩٨	١	٦٧٢	٧٠٠٠	١٤	١٣٠٤	٤٠٢٩٨
إجمالي الصناعات الكيماوية بغرب الإسكندرية	١٠	١١٧٢٩	٥٦٥٥٣١٢	١١٧	٤٩٠٣	٢٧٣٦٩٣	١٤	٤٧٢٩	١٤٨٦٥٥٥	١٤١	٢١٣٦١	٧٥١٥٥٦٠

(*) مجمع من: أ- الهيئة العامة للتصنيع، مركز المعلومات، مرجع سبق ذكره.

ب - وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة، مركز المعلومات، مرجع سبق ذكره.

جـ- وزارة البترول، الهيئة المصرية العامة للبترول: التقرير السنوي عام ١٩٩٨، ص ص ١١- ٦٣.

د - الدراسة الميدانية التي قام بها الطالب.

يتضح من الجدول السابق والشكلين (٢٥)، (٢٦) أن الصناعات الكيماوية قد استوعبت استثمارات محققة قدرها ٧,٥ مليار جنيه خصصت لإنشاء ١٤١ مصنعاً وأتاحت نحو ٢١٣٦١ فرصة عمل، وتصدرت كل الصناعات من حيث الاستثمارات المنفذة ومن حيث عدد العمال، واحتلت المركز الثاني من حيث عدد المصانع بعد الصناعات الغذائية. وتتوزع الصناعات الكيماوية على القطاعات الثلاثة العام والخاص والاستثماري.

حظى القطاع العام باستثمارات محققة قدرها ٥,٧ مليار جنيه أي أكثر من ثلاثة أرباع الاستثمارات المنفذة (٧٥,٢٪) في هذه الصناعة، وقد خصصت هذه الاستثمارات لإنشاء ١٠ مصانع، وأتاحت فرص عمل لنحو ١١٧٢٩ عاملا.

جاء القطاع الاستثماري في المركز الثاني بعد القطاع العام من حيث إجمالي الاستثمارات المنفذة التي بلغت ١,٥ مليار جنيه، خصصت لإنشاء ١٤ مصنعاً ووفرت فرص عمل لنحو ٤٧٢٩ عاملا.

استحوذ القطاع الخاص على المركز الثالث من حيث الاستثمارات المنفذة بعد كل من القطاعين العام والاستثماري، وقد بلغت هذه الاستثمارات ٣٧٣.٧ مليون جنيه، خصصت لإنشاء ١١٧ مصنعاً ووفرت فرص عمل لنحو ٤٩٠٣ عاملا.

---

(١) White, G.L., and Others, World Economic Geography, Methuen and co Ltd., London 1966, P. 237.

(٢) Parker , G., Geography of Economics , A world survey, Longmans 1967, P.113

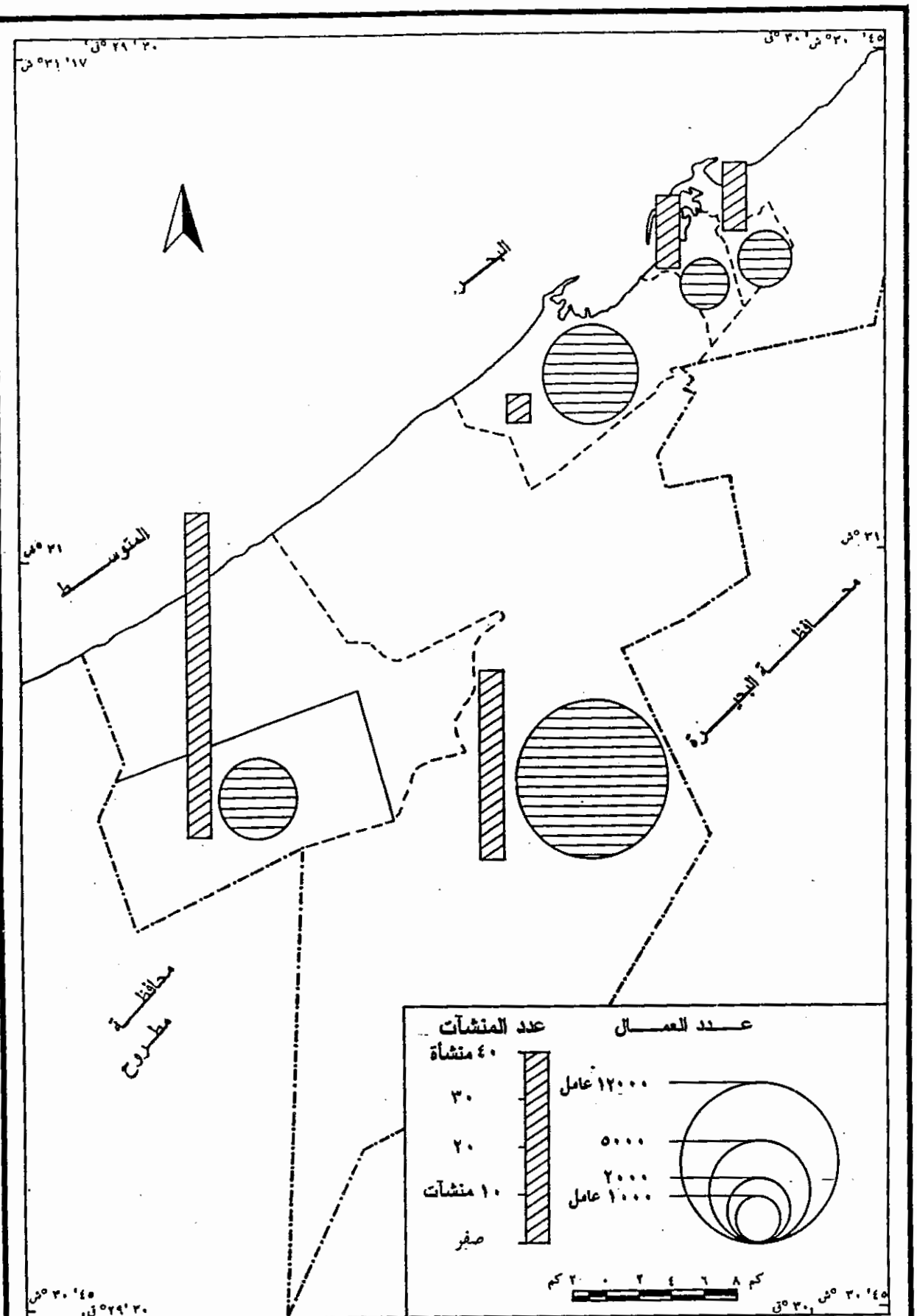

التوزيع الجغرافى لعدد المنشآت الصناعية وعدد العاملين فى صناعة الكيماويات والمنتجات الكيماوية فى منطقة غرب الأسكندرية

المصدر : الخريطة من إعداد الطالب اعتماداً على بيانات الجدول (١٤) شكل (٢٥)

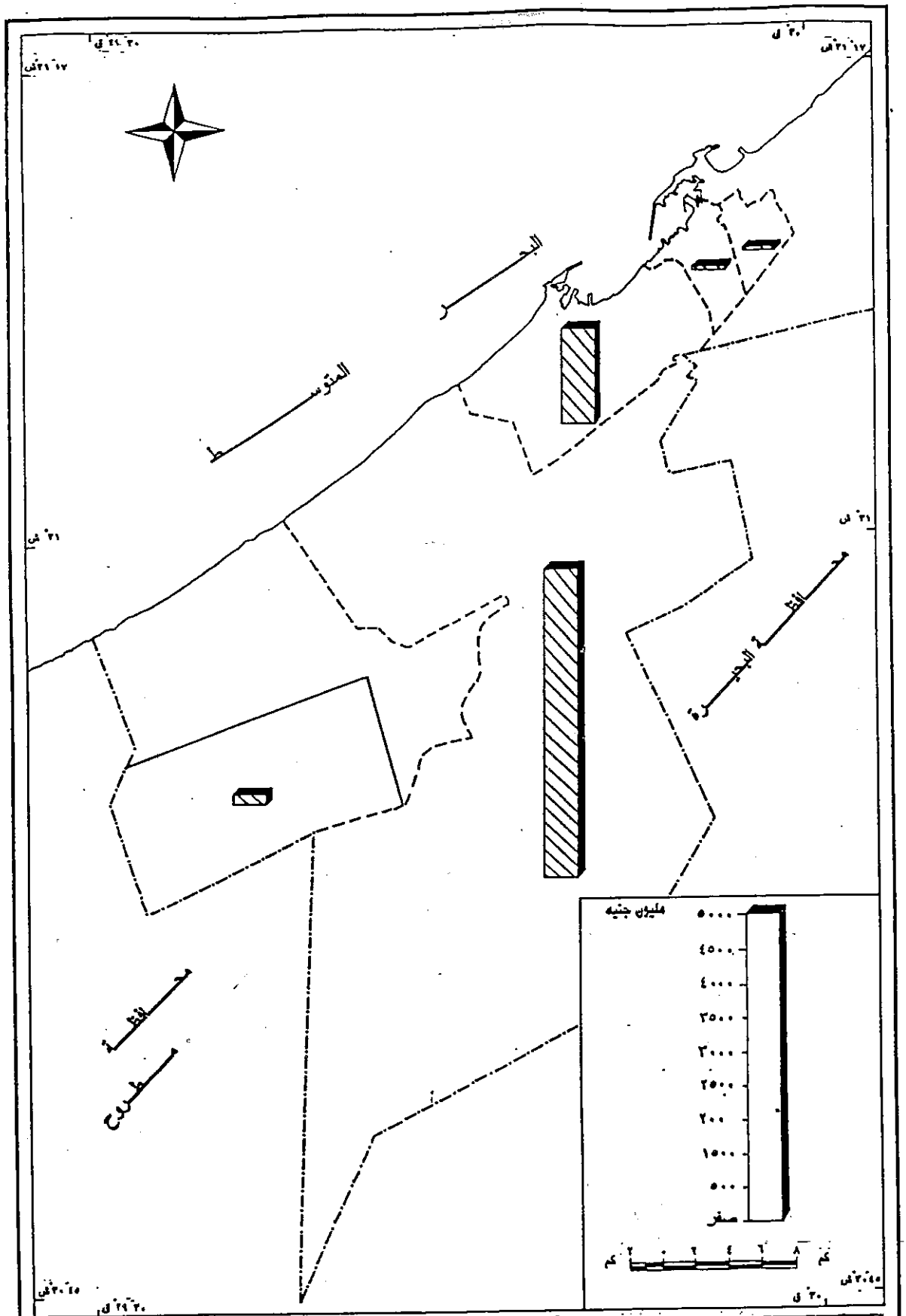

التوزيع الجغرافي لاستثمارات صناعة الكيماويات والمنتجات الكيماوية في منطقة غرب الإسكندرية عام ١٩٩٧

المصدر : الخريطة من إعداد الطالب اعتماداً على بيانات الجدول (١٤) شكل (٢٦)

وقد يبدو من كثرة عدد مصانع الصناعات الكيماوية أنها صناعة واسعة الانتشار الجغرافي في مصر، لكن الواقع عكس ذلك لأنها صناعات يغلب عليها التركز الجغرافي ويتمشى ذلك مع طبيعتها والتي تنتج مواد وسيطة تستخدم كخامات في الإنتاج ولا تنتج سلعا نهائية للاستهلاك المباشر[١].

وتتعدد الصناعات التي تضمها الصناعات الكيماوية وأهم هذه الصناعات في منطقة غرب الإسكندرية هى:

١) صناعة الكيماويات الأساسية.
٢) صناعة البويات والورنيشات واللاكيهات والأحبار.
٣) صناعة منتجات البلاستيك.
٤) صناعة أسود الكربون.
٥) صناعة الأدوية والعقاقير الطبية بما فيها مستحضرات التجميل.
٦) صناعة إطارات السيارات.
٧) صناعة الثقاب (ثقاب الكبريت).
٨) الصناعات البترولية.

وفيما يلي دراسة لهذه الصناعات:

(١) صناعة الكيماويات الأساسية:

تلعب هذه الصناعة دورا هاما لأن منتجاتها تمثل مواد خام ومواد وسيطة لصناعات أخرى كما هو الحال في الصودا الكاوية وكربونات الصوديوم ومنتجات الكبريت والكلور وكربونات الصوديوم والغازات الصناعية.

وقد استوعبت هذه الصناعة استثمارات محققة قدرها ٦٥٣,٢ مليون جنيه وتوزعت هذه الاستثمارات على موقعين جغرافيين المكس (الدخيلة)، مرغم (العامرية) ووفرت فرص عمل لنحو ٣٨٦١ عاملا. أما المصنع الأول الذي أقيم لهذه الصناعة فهو شركة مصر لصناعة الكيماويات بالمكس (الدخيلة) وقد أنشئ المصنع عام ١٩٥٩ وبدأ الإنتاج عام ١٩٦١ حيث أنشئ المصنع الأساسي للصودا الكاوية والكلور، وفي عام ١٩٧٤ أنشئ مصنع الكربونات والصودا، وفي عام ١٩٨٢ أنشئ مصنع مضاعفة إنتاج الصودا الكاوية والكلور.

وقد قام الطالب بزيارة ميدانية لمصنع مصر لصناعة الكيماويات. وتنتج شركة مصر لصناعة الكيماويات العديد من الكيماويات الأساسية وعلى رأسها الكلور والصودا الكاوية وكربونات الصوديوم.

جاء قسم العامرية في المركز الثاني بين أقسام منطقة الدراسة بعد قسم الدخيلة من حيث حجم الاستثمارات المنفذة التي بلغت ٣,٢ مليون جنيه، خصصت لإنشاء مصنع واحد، ووفرت فرص عمل لنحو ٦٤ عاملا، وقد وجهت هذه الاستمارات لإنشاء مصنع واحد هو مصنع شركة إسكندرية للغازات الصناعية (عوف للغازات) يقع بمنطقة مرغم عند الكيلو ٢٨ طريق الإسكندرية/ القاهرة الصحراوي خلف شركة مانتراك، وبلغت تكاليفه الاستثمارية ٣,٢ مليون جنيه ووفرت فرص عمل لنحو ٦٤ عاملا. وينتج المصنع العديد من الغازات المستخدمة في الصناعة مثل النيتروجين والأكسجين والاستيلين وغاز ثاني أكسيد الكربون.

يتضح من العرض السابق أن صناعة الكيماويات الأساسية هي من الصناعات متوسطة التركيز الجغرافي حيث بلغ دليل انتشارها ٣٣,٣ جدول (١٨) بالملحق وتتوزع على قسمين من أقسام منطقة الدراسة وهما قسما الدخيلة والعامرية.

(٢) صناعة البويات والورنيشات واللاكيهات والأصباغ والأحبار:

قامت صناعة البويات في مصر منذ أمد بعيد لتقوم المصانع المحلية بسد حاجة الاستهلاك المحلي من مختلف نوعيات البويات لتخدم التطور الصناعي والعمراني المتزايد، بالإضافة إلى تصدير بعض الأصناف الممتازة.

يتضح من الجدول (١٤) بالملحق أن صناعة البويات والورنيشات واللاكيهات والأصباغ والأحبار قد استوعبت استثمارات محققة قدرها ٨٤,٤ ملون جنيه خصصت لإنشاء ٣١ مصنعا ووفرت فرص عمل لنحو

---

(١) محمد محمود إبراهيم الديب: تصنيع مصر، مرجع سبق ذكره، ص ٨٥.

١٣٢ عاملا أي بنسبة ١,١٪، ١,٤٪، ١,١٪ من إجمالي الاستثمارات وعدد المصانع وعدد العمال بالنسبة للصناعات الكيماوية ومنتجاتها.

استحوذ القطاع الخاص على المركز الأول بين القطاعات المختلفة من حيث حجم الاستثمارات المنفذة التي قدرت بنحو ٧٦,٦ مليون جنيه خصصت لإنشاء ٢٩ مصنعا ووفرت فرص عمل لنحو ١١٣٤ عاملا، وتوزعت هذه الاستثمارات على أقسام مينا البصل ومدينة برج العرب الجديدة والعامرية.

جاء القطاع العام في المركز الثاني بعد القطاع الخاص حيث نال استثمارات محققة قدرها ٧,٨ مليون جنيه خصصت لإنشاء مصنعين ووفرت فرص عمل لنحو ٢٣٨ عاملا، وتوزعت هذه الاستثمارات على قسم مينا البصل فقط في موقعين جغرافيين هما الورديان والقباري.

جاءت مدينة برج العرب الجديدة في المركز الأول بين أقسام منطقة الدراسة حيث استوعبت استثمارات منفذة بلغت ٥٤,١ مليون جنيه، خصصت لإنشاء ٢٣ مصنعا ووفرت فرص عمل لنحو ٨٥٩ عاملا. وأهم مصانع هذه الصناعة في المدينة هي شركة ميدو للبويات والصناعات الكيماوية، وشركة وجيه أباظه وأولاده للصناعات المعدنية، وشركة سكام للكيماويات العالمية، وشركة ابكو المتحدة للبلاستيك والكيماويات والتي توضحها الصورة رقم (٢١)، وجميع هذه المصانع تقع بالمنطقة الصناعية الثانية.

جاء قسم العامرية في المركز الثاني بين أقسام منطقة الدراسة حيث نال استثمارات قدرها ٢١,٤ مليون جنيه، خصصت لإنشاء ٥ مصانع، ووفرت فرص عمل لنحو ٢٥٣ عاملا. وأهم المصانع التي أقيمت لهذه الصناعة فهي شركة دورتال للبويات وتقع في منطقة مرغم عند الكيلو ٢٤ طريق الإسكندرية/ القاهرة الصحراوي، والشركة المصرية الألمانية للأصباغ والراتنجات (أجكود)، وشركة الإسكندرية للبويات والكيماويات (فلفت) وقد قام الطالب بزيارة ميدانية للمصنع أثناء الدراسة الميدانية لمنطقة مرغم الصناعية بالعامرية، ويقع المصنع عند الكيلو ٢٤ طريق الإسكندرية/ القاهرة الصحراوي ويعمل به ٢٥ عاملا، وينتج المصنع جميع أنواع مواد الطلاء والورنيشات العامة.

جاء قسم مينا البصل في المركز الثالث بين أقسام منطقة الدراسة حيث حقق استثمارات قدرها ٧,٨ مليون جنيه، خصصت لإنشاء مصنعين، ووفرت فرص عمل لنحو ٢٣٨ عاملا. وكانت هذه الاستثمارات من نصيب القطاع العام الذي أنشأ مصنعين لهذه الصناعة، وأول هذه المصانع هو المصنع التابع لشركة البويات والصناعات الكيماوية "باكين" والذي يقع في شارع الملك شاه بالقباري. ويقع المركز الرئيس للشركة بالقاهرة وبلغت التكاليف الاستثمارية لمصنع القباري نحو ٤,٣ مليون جنيه ويعمل به ١٥٩ عاملا، وينتج المصنع البويات الإنشائية والبويات الصناعية وأحبار الطباعة. أما المصنع الثاني الذي أنشأه القطاع العام في قسم مينا البصل فهو مصنع كوبالين للبويات ويقع في أرض المدابغ بالورديان وبلغت تكاليفه الاستثمارية ٣,٤ مليون جنيه ويعمل به ٧٩ عاملا وينتج المصنع جميع أنواع البويات الإنشائية والصناعية.

يتضح من خلال العرض السابق أن هذه الصناعة تعد من الصناعات متوسطة الانتشار الجغرافي حيث بلغ دليل انتشارها ٥٠ جدول (١٨) بالملحق وتتوزع على ثلاثة أقسام من أقسام منطقة الدراسة وهي أقسام مينا البصل والعامرية وبرج العرب الجديدة.

(٣) صناعة منتجات البلاستيك:

يتضح من الجدول (١٥) بالملحق أن صناعة منتجات البلاستيك قد استوعبت استثمارات منفذة قدرها ١٣٦,٩ مليون جنيه خصصت لإنشاء ٥٤ مصنعا ووفرت فرص عمل لنحو ٢٥٤٣ عاملا أي بنسبة ١,٨٪، ٣٨,٣٪، ١١,٩٪ من إجمالي الاستثمارات وعدد المصانع وعدد العمال بالنسبة للصناعات الكيماوية. وقد توزعت هذه الاستثمارات على القطاعين العام والخاص.

استحوذ القطاع الخاص على المركز الأول بين القطاعات المختلفة من حيث الاستثمارات المنفذة التي قدرت بنحو ١١٣,٦ مليون جنيه خصصت لإنشاء ٥٢ مصنعا ووفرت فرص عمل لنحو ٢١٨٣ عاملا.

جاء القطاع العام في المركز الثاني بعد القطاع الخاص من حيث الاستثمارات المنفذة التي بلغت ٢٣,٣ مليون جنيه والتي خصصت لإنشاء مصنعين بقسم مينا البصل ووفرت فرص عمل لنحو ٣٦٠ عاملا.

احتلت مدينة برج العرب الجديدة المركز الأول بين أقسام منطقة الدراسة حيث نالت استثمارات قدرها ٨٨,٨ مليون جنيه خصصت لإنشاء ٣٩ مصنعا، ووفرت فرص عمل لنحو ١٦٤٥ عاملا. وأهم مصانع البلاستيك في المدينة هي شركة الحرية للملاحة والتجارة والتنمية الزراعية، وشركة مارينا بلاست

وشركة جادبلاست الحديثة، وشركة ميناس بلاست، وتقع هذه المصانع جميعها بالمنطقة الصناعية الثانية، وقد زار الطالب المصنعان الأخيران، والتى توضحهما الصورتان (٢٢) ، (٢٣).

حقق قسم مينا البصل المركز الثاني من بين أقسام منطقة الدراسة حيث نال استثمارات قدرها ٢٣,٣ مليون جنيه، خصصت لإنشاء مصنعين يتبعان القطاع العام، ووفرت فرص عمل لنحو ٣٦٠ عاملا. وأول هذه المصانع هو شركة البلاستيك الأهلية، وهو أحد المصانع الأربعة التابعة لشركة البلاستيك الأهلية حيث يوجد مصنعان في الجيزة بالعمرانية الشرقية ومصنع في شبرا الخيمة بالقليوبية. أما المصنع الذي يقع بمنطقة الدراسة فيقع في شارع الشيخ البشري بالقباري (مينا البصل) فقد بلغت تكاليفه الاستثمارية ١٤,٣ مليون جنيه ويعمل به ١٩٨ عاملا، أما المصنع الثاني فهو مصنع البلاستيك التابع لشركة مصر للبترول وبلغت التكاليف الاستثمارية له أكثر من ٩ مليون جنيه ويعمل به ١٦٢ عاملا وينتج المصنع جراكن ***P,E*** لتوزيع منتجات شركة مصر للبترول، والتي تعد من أكبر شركات تسويق منتجات البترول في مصر.

جاء قسم العامرية في المركز الثالث بين أقسام منطقة الدراسة حيث نال استثمارات قدرها ١٧,١ مليون جنيه خصصت لإنشاء ٨ مصانع، ووفرت فرص عمل لنحو ٣٢٧ عاملا. وأهم المصانع به هى شركة ثيوسجما للبلاستيك، ومصنع المروة لتجارة وصناعة البلاستيك.

جاء قسم كرموز في المركز الرابع والأخير بين أقسام منطقة الدراسة حيث استوعب استثمارات قدرها ٧,٧ مليون جنيه خصصت لإنشاء ٥ مصانع ووفرت فرص عمل لنحو ٢١١ عاملا. وأهم المصانع التي أقيمت في قسم كرموز لهذه الصناعة هي شركة البلاستيك العالمية وتقع بالمنطقة الصناعية بالمنشية الجديدة، وشركة الكوايجبت لصناعة عبوات البلاستيك وتقع في شارع الطابية بغيط العنب.

يتضح من خلال العرض السابق أن صناعة منتجات البلاستيك تعد من الصناعات متوسطة الانتشار الجغرافي حيث بلغ دليل انتشارها ٦٦,٧ جدول (١٨) بالملحق وتتوزع هذه الصناعة على أربعة أقسام من أقسام منطقة الدراسة وهي أقسام مينا البصل وبرج العرب الجديدة وكرموز والعامرية.

(٤) صناعة أسود الكربون Carbon Black:

أقيم مصنع لإنتاج أسود الكربون في منطقة غرب الإسكندرية على طريق العامرية/ النهضة على بعد ٣٦ كم من مدينة الإسكندرية وهو مصنع الإسكندرية لأسود الكربون، وقد بدا تأسيس المشروع عام ١٩٩٣ بتكلفة استثمارية تبلغ ٢٢٥ مليون جنيه، وهو مشروع استثماري هندي/ مصري عالمي يستخدم مادة أسود الكربون أساسا في صناعات الإطارات والدهانات والبلاستيك والورق والأحبار والكابلات والمواد الغازية المختلفة، ويعرف المصنع باسم شركة الإسكندرية لأسود الكربون. ويعمل في المصنع ٣٠٠ عاملا وتصل الطاقة الإنتاجية له نحو ٧٨٠ ألف طن وذلك عام ١٩٩٧ ويصدر ٣٠٪ من إنتاجه للأسواق الخارجية[١].

وتعد هذه الصناعة من الصناعات شديدة التركز الجغرافي حيث بلغ دليل انتشارها ١٦,٧ جدول (١٨) بالملحق وتتركز في قسم العامرية فقط.

(٥) صناعة الأدوية والعقاقير الطبية بما فيها مستحضرات التجميل:

تتضمن صناعة الأدوية تصنيع الأدوية التامة الصنع والجاهزة للاستعمال، وصناعة المواد الدوائية التي تركب منها هذه الأدوية، وكذلك الصناعات التكميلية اللازمة لهاتين الصناعتين.

يتضح من الجدول (١٦) بالملحق أن صناعة الأدوية والعقاقير الطبية بما فيها مستحضرات التجميل قد نالت استثمارات محققة قدرها ١٥٢,٣ مليون جنيه لإنشاء ١١ مصنعا ووفرت فرص عمل لنحو ٣٤٥٧ عاملا أي بنسبة ٢٪، ٧,١٪، ١٤٪ من إجمالي الاستثمارات وعدد المصانع وعدد العمال بالنسبة للصناعات الكيماوية ومنتجاتها. وقد كانت هذه الاستثمارات من نصيب القطاع الاستثماري، نظرا لأن صناعة الأدوية ومستحضرات التجميل تحتاج إلى استثمارات مالية ضخمة. كما أنها تتميز بحساسية فائقة للسوق الذي تعود على استهلاك بعض المنتجات من الماركات العالمية ذات الشهرة القديمة، والتي ألف الناس استهلاكها، علما بأن تكلفة الإنتاج وثمن المواد الخام لا يشكلان سوى نسبة ضئيلة من التكلفة الكلية نظرا لارتفاع نفقات

---

(١) مجمع من الدراسة الميدانية التي قام بها الطالب لمصنع الإسكندرية لأسود الكربون من خلال مقابلة مع العضو المنتدب للمصنع الهندي الجنسية السيد أجروال في حضور أحد مهندسي المصنع وذلك في شهر أغسطس ١٩٩٨.

الترويج والإعلان والبحوث حتى بفرض جودة النوعية وذلك لشدة المنافسة من جانب الماركات العالمية الشهيرة.

وتلجأ بعض الدول إلى إغراء الشركات العالمية المنتجة لهذه الماركات الشهيرة بأن ترخص لها بالقيام بالإنتاج محليا ونقل التكنولوجيا وتقديم الخبرة الفنية والإدارية اللازمة، وأن يتم إنتاج نفس السلع ذات الأسماء التجارية المعروفة والمألوفة بنفس المستوى من الجودة وذلك نيابة عن المنتج الأجنبي.

وقد قامت الدولة من خلال قانون الاستثمار العربي والأجنبي والمناطق الحرة بتشجيع القطاع الاستثماري بدخول صناعة الدواء، وكان من نتيجة ذلك إنشاء تسعة شركات صناعية لصناعة الأدوية ومستحضرات التجميل بمنطقة الدراسة فضلا عن شركة تتبع القطاع الخاص.

وقد جاء قسم العامرية في المركز الأول بين أقسام منطقة الدراسة، حيث نال استثمارات منفذة بلغت ١٣٧,٨ مليون جنيه خصصت لإنشاء ٥ مصانع ووفرت فرص عمل لنحو ٢٦٣٠ عاملا.

وأهم هذه المصانع هي شركة العامرية للصناعات الدوائية والتي تقع بمنطقة مرغم عند الكيلو ٢١ طريق الإسكندرية/ القاهرة الصحراوي، وقد أنشئ المصنع عام ١٩٨٨ طبقا لقانون الاستثمار ٤٣ لسنة ١٩٧٤ وتعديلاته برأسمال قدره ٤٢,٧ مليون جنيه عام ١٩٩٧ وذلك على مساحة ٦٠ألف م٢ ويعمل به ٩١٨ عاملا، وتخصص المصنع في إنتاج الأدوية البشرية والعقاقير الطبية بأنواعها، وبلغت قيمة الإنتاج ١٢٣,٥مليون جنيه عام ١٩٩٧. ويقوم المصنع على مساحة ١٢ألف م٢ أما باقي المساحة وهي ٤٨ ألف م٢ فهي للتوسعات المستقبلية، ويصدر المصنع إنتاجه إلى العديد من الدول العربية والأجنبية. ونال المصنع الثاني، وهو الشركة الإسلامية للأدوية فاركو ***(Pharco)*** استثمارات قدرها ٤٠ مليون جنيه، ووفرت فرص عمل لتشغيل ٨٦٠ عاملا وأنشىء المصنع طبقا للقانون ٤٣ لسنة ١٩٧٤، ويقع المصنع عند الكيلو ٣١ طريق الإسكندرية/ القاهرة الصحراوي بالمنطقة الصناعية بالعامرية خلف شركة الإسكندرية للمرطبات، وقد أنشئ المصنع على مساحة ٢٥ ألف م٢، ويتخصص المصنع في إنتاج كبسولات الجيلاتين والعبوات الدوائية والكريمات وجميع أنواع الفوار والفيتامينات، وقد بلغ إنتاج المصنع عام ١٩٩٦ ما قيمته نحو ١٦٠ مليون جنيه، وتقع المساحة الإنتاجية للمصنع على مساحة ٣٢٠٠م٢[1].

أما المصنع الثالث وهو شركة هوكست الشرقية والتى تعدل اسمها ليصبح بعد التعديل شركة هوكست ماريون روسيل (شركة مساهمة مصرية)، والذى أنشئ عام ١٩٦٢ في ظل قانون القطاع الخاص رقم ٢٦ لسنة ١٩٥٤، برأسمال ١٨,٢ مليون جنيه زادت إلى ٣٥,٧ مليون عام ١٩٩٧، ويتخصص المصنع في إنتاج جميع أنواع العبوات الدوائية وكريمات البشرة ومستحضرات التجميل، ويقع المصنع بمنطقة مرغم طريق الإسكندرية/ القاهرة الصحراوي. أما المصنع الرابع فهو الشركة العربية للمنتجات الجيلاتينية الدوائية والذي يقع في قرية الناصرية بالعامرية، وقد حصل المصنع على موافقة الهيئة العامة للاستثمار في عام ١٩٨١ وبلغت تكاليفه ١٣ مليون جنيه في عام ١٩٩٧، ويتخصص المصنع في إنتاج الكبسولات الجيلاتينية الطبية. أما المصنع الخامس فقد أقيم في منطقة أم زغيو، وهو مصنع كولجيت بالموليف مصر، وبدأ الإنتاج عام ١٩٨٠ وبلغت تكلفته ٦,٣ مليون جنيه عام ١٩٩٧، ويعمل به ١٣٢ عاملا، ورأس مال المصنع مشترك مصري أمريكي بنسبة ٢٥٪، ٧٥٪ على الترتيب. وتخصص المصنع في إنتاج كريمات البشرة والحلاقة ومعجون الأسنان.

جاءت مدينة برج العرب الجديدة في المركز الثاني بين أقسام منطقة الدارسة حيث استوعبت استثمارات محققة قدرها ١٤,٥ مليون جنيه خصصت لإنشاء ٥ مصانع لإنتاج الأدوية ومستحضرات التجميل، ووفرت فرص عمل لنحو ٣٥١ عاملا. ومن أهم مصانع المدينة مصنع الكيماويات والأصباغ ويقع بالمنطقة الصناعية الثانية على مساحة ١٨٣٣٢م٢، بتكلفة استثمارية قدرها ٢,١ مليون جنيه، ويعمل به ٥١ عاملا، وينتج المصنع جميع أنواع مستحضرات التجميل من الكريمات وغيرها وقدرت قيمة إنتاج المصنع بنحو ٣,٦ مليون جنيه.

---

(١) مجمع من بيانات الدراسة الميدانية للشركة الإسلامية للأدوية(فاركو) والتي يقع المصنع التابع لها عند الكيلو ٣١ طريق الإسكندرية/ القاهرة الصحراوي بمنطقة العامرية خلف شركة الإسكندرية للمرطبات.

أما المصنع الثاني فهو مصنع نفرتاري ويقع بالمنطقة الصناعية الثانية على مساحة ٣٥٠٠م٢ وقد بدأ الإنتاج عام ١٩٩٥ بتكلفة استثمارية قدرها ٩.٥ مليون جنيه، وقدر إنتاج المصنع بنحو ٨ مليون جنيه وبلغ عدد العمال ٤١١ عاملا، وينتج المصنع الكلونيات والبارفانات واللوسيونات، ومستحضرات التجميل.

يتضح من خلال العرض السابق أن صناعة الأدوية والعقاقير الطبية، تعد من الصناعات متوسطة التركيز الجغرافي، حيث بلغ دليل انتشارها ٣٣,٣ كما هو واضح من الجدول (١٨) بالملحق وتتوزع هذه الصناعات على قسمين من أقسام منطقة الدراسة وهما قسما العامرية وبرج العرب الجديدة.

(٦) صناعة إطارات السيارات:

استوعبت صناعة الإطارات استثمارات محققة قدرها ٥٢٠ مليون جنيه، ووفرت فرص عمل لنحو ٦٧٨ عاملا وكانت هذه الاستثمارات من نصيب القطاع الاستثماري الذي أنشأ مصنعا لهذه الصناعة في أرض النهضة (العامرية) وهو شركة الإسكندرية للإطارات (فاروس) (***Pharos Alexandria Tire Co***) وقد تأسست الشركة وفقا لقانون الاستثمار رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ وبدأ تنفيذ المشروع في سبتمبر ١٩٩١، وبدأ الإنتاج التجاري في يناير ١٩٩٥ بتكلفة استثمارية كلية للمشروع قدرها ٥٢٠ مليون جنيه.

ويقع المصنع على مساحة ٢٩٥ ألف م٢، ويحصل المصنع على الكهرباء الخاصة به من الشبكة العامة، كما يمتلك مولد كهربائي احتياطي يستخدم في حالة انقطاع التيار، كما يحصل على المياه اللازمة له من مرفق مياه العامرية. ورأس مال المصنع[١] مصري أجنبي بنسبة ٧٧,٨٥٪ للجانب المصري، ٢٢,١٥٪ للجانب الأجنبي. ويعمل في المصنع ٦٧٨ عاملا، وتبلغ الطاقة الإنتاجية القصوى المتاحة للمصنع ٣٥٠ ألف إطار نقل ثقيل سنويا من النوع الراديال سلك صلب ***All Steel Radial***. وقد قدر إنتاج المصنع بنحو ٣٥٠٠٠٠ إطار في عام ١٩٩٧ بقيمة تقدر بنحو ٣١٥,٥٠ مليون جنيه[٢].

وقد استفاد مصنع الإسكندرية للإطارات من قيام مصنع الإسكندرية لأسود الكربون حيث يحصل على جزء من المواد الخام التي تدخل في صناعة الإطارات، ويمكن أن يقوم مستقبلا نوع من التكامل بين المصنعين على أن تحصل شركة الإسكندرية للإطارات على جزء كبير من المواد الخام من مصنع أسود الكربون وهنا يوفر المزيد من العملات الصعبة التي تدفعها الشركة في الحصول على المواد الخام المستوردة التي تدخل في صناعة الإطارات.

وتعد هذه الصناعة من الصناعات شديدة التركز الجغرافي حيث بلغ دليل انتشارها ١٦,٧ كما هو واضح من جدول (١٨) بالملحق وتتركز في قسم العامرية فقط.

(٧) صناعة الثقاب (الكبريت):

لقد تبنت شركة النيل للكبريت والمساكن الجاهزة القيام بمهمة إنتاج ثقاب الكبريت في منطقة غرب الإسكندرية، حيث بدأ إنتاجه عام ١٩٣٨ بخطوط ثقاب العلب وإنتاج الأبلكاج في مصنع المنشية الجديدة، وتم تجديد المصنع بالكامل اعتبارا من عام ١٩٧٠ لإنتاج ثقاب العلب عبوات ٤٠ عودا، ٥٠ عودا وخط لإنتاج ألواح الأبلكاج والقشرة وخط لإنتاج المنازل الجاهزة سابقة التجهيز بالاستعانة بالخبرة الفنلندية، ويعد المصنع أحد المصانع الثلاثة التي تمتلكها شركة النيل للكبريت، حيث يوجد المصنعين الآخرين في محرم بك بالإسكندرية وبشتيل (إمبابة) بمحافظة الجيزة.

ويمثل الثقاب ٩٣٪ من إنتاج المصنع، بينما يمثل الأبلكاج والقشرة والمنازل الجاهزة والبانوهات ٧٪ من الإنتاج. ويتبع مصنع النيل للكبريت القطاع العام ويقع بمنطقة المنشية الجديدة على مساحة ٥٦٦٣٧م٢ وبلغت التكلفة الاستثمارية للمصنع ٦,٤ مليون جنيه ويعمل به ١٤٩ عاملا.

وتعد هذه الصناعة من الصناعات شديدة التركز الجغرافي حيث بلغ دليل انتشارها ١٦,٧ كما هو واضح من جدول (١٨) بالملحق وتتركز في قسم كرموز فقط.

---

(١) قامت شركة بيريللى الإيطالية بشراء جميع أصول مصنع الإسكندرية للإطارات فى شهر مارس عام ٢٠٠٠.

(٢) بيانات مجمعة من خلال الدراسة الميدانية التي قام بها الطالب لشركة الإسكندرية للإطارات (فاروس) من مقابلة السيد المحاسب/ محمد الخوانكي المدير المالي للمصنع والمحاسب بهجت شكري المدير التجاري للمصنع والمهندس السيد قاسم مدير عام المصنع وذلك من خلال زيارتين قام بهما الطالب للمصنع يومي السادس والثالث عشر من أغسطس عام ١٩٩٧.

(٨) الصناعات البترولية:

تشمل الصناعات البترولية العديد من الصناعات المعقدة والتي ترتبط في إنتاجها بالبترول وأهمها صناعات تكرير البترول وصناعة البتروكيماويات.

يتضح من الجدول (١٧) بالملحق أن صناعة البترول قد استوعبت استثمارات محققة قدرها ٦,٥ مليار جنيه خصصت لإنشاء ٧ مصانع ووفرت فرص عمل لنحو ١١٥٨٢عاملا أي بنسبة ٨٦,٥٪، ٥٪، ٥٤,٢٪ من إجمالي الاستثمارات وعدد المصانع وعدد العمال بالنسبة للصناعات الكيماوية ومنتجاتها.

حقق قسم العامرية المركز الأول بين أقسام منطقة الدراسة بالنسبة للاستثمارات المنفذة في الصناعات البترولية والتي قدرت بنحو ٤,٤ مليار جنيه خصصت لإنشاء ٥ مصانع وهي (معمل لتكرير البترول، مصنع للبتروكيماويات، مجمع للزيوت، مصنع استخلاص للبوتاجاز، مجمع معالجة للغازات) ووفرت فرص عمل لنحو ٧٣١٩ عاملا.

جاء قسم الدخيلة في المركز الثاني بين أقسام منطقة الدراسة بالنسبة للاستثمارات المنفذة في الصناعات البترولية بعد قسم العامرية حيث قدرت استثماراته بنحو ٢,١ مليار جنيه، خصصت لإنشاء مصنعين (معمل لتكرير البترول ومصنع لتعبئة البوتاجاز) ووفرت فرص عمل لنحو ٤٢٦٣ عاملا.

واقتصرت هذه الاستثمارات على القطاعين العام والاستثماري، حيث يهيمن الأول على صناعة تكرير البترول وصناعة البتروكيماويات بينما يشارك القطاع الاستثماري في صناعة استخلاص البوتاجاز وتجميع الغازات الطبيعية ومعالجتها.

وتتركز صناعة البتروكيماويات في قسم العامرية، والتي نالت استثمارات قدرها ٢٧٨٤ مليون جنيه، وخصص هذا المبلغ لإقامة مجمع للبتروكيماويات بأرض النهضة (العامرية) ويطلق عليه شركة البتروكيماويات المصرية. وقد قام الطالب بزيارة هذا المجمع وعمل دراسة ميدانية له أثناء زيارة منطقة العامرية الصناعية. وحصل المجمع على موافقة السلطات على إقامته في سبتمبر ١٩٨١، ويتبع المجمع الهيئة المصرية العامة للبترول. وقد حدد رأس مال المجمع عند التأسيس بنحو ٧٥ مليون جنيه تم زيادته عام ١٩٨٤ إلى ١٠٥ مليون جنيه ثم ارتفع مرة أخرى ليصبح ٣٧٠ مليون جنيه عام ١٩٩٧[١] وتشغل مساحة المجمع ١٠٠٠ فدان، نظرا لضخامة استثمارات المشروع فقد تم تنفيذه على مرحلتين، حيث تم تنفيذ المرحلة الأولى وبدء تشغيلها في عام ١٩٨٧، أما المرحلة الثانية فسوف تنتهي في شهر مارس عام ٢٠٠١.

وتخصص هذا المجمع في تصنيع المواد البتروكيماوية ومعالجتها من خلال إنتاج مادة البولي فينيل كلورايد حبيبات ***P.V.C*** من الوحدة الخاصة بإنتاج هذه المادة، وتبلغ طاقتها الإنتاجية ٨٠ ألف طن سنويا كمرحلة أولى ترتفع إلى ١٢٠ ألف طن سنويا في المرحلة الثانية، وتستخدم هذه المادة في إنتاج المنتجات البلاستيكية بكافة أنواعها، بالإضافة إلى وحدة الكلور والصودا الكاوية، وتبلغ طاقتها الإنتاجية ٦٠ ألف طن كلور، ٦٧ ألف طن صودا كاوية سنويا، وصمم المصنع على أساس زيادة الطاقة الإنتاجية في المرحلة الثانية إلى ٧٥ ألف طن سنويا من الكلور، ونحو ٨٢ ألف طن صودا كاوية[٢] وذلك لتغطية حاجة السوق المحلي.

ويعتمد المجمع على مادة الايثلين كمادة خام لهذه الصناعة ويتم استيرادها من أوروبا وأقام المصنع منصة بحرية بمنطقة الدخيلة على بعد ١٣٠٠م من الشاطئ تتراكى عليها ناقلات الايثلين لتفريغ حمولتها من الايثلين المسال في مستودعات مقامة على المنصة، ويقوم المجمع حاليا بإنشاء مشروع إنتاج الايثلين والبولي ايثلين بدلا من استيرادها من الخارج وتوفير العملة الصعبة التي تنفق في ذلك. وأتاح هذا المجمع الضخم فرص عمل لنحو ٣١٦١ عاملا.

كما أقيم في قسم العامرية مشروع ضخم لتكرير البترول، ألا وهو شركة العامرية لتكرير البترول بتكلفة استثمارية قدرها ٥١٤,٣ مليون جنيه وقد أقيمت هذه الشركة في عام ١٩٨٤ وتقع في منطقة مرغم عند الكيلو ٢٠ طريق الإسكندرية/ القاهرة الصحراوي على مساحة ٤٠٠ فدان، ووفرت فرص عمل لنحو ٣٢٣٨عاملا.

وتجدر الإشارة إلى أن شركة العامرية للبترول تعد ثاني الشركات لتكرير البترول في منطقة الدراسة ،وتقوم بتكرير البترول، وقد بلغ إنتاج الخام المعالج بها ٣٨٩٠ ألف طن عام ١٩٩٨ بنسبة ٤٣,٧٪ من إنتاج

---

(١) مجمع من بيانات الدراسة الميدانية لشركة البتروكيماويات المصرية بأرض النهضة (قسم العامرية).

(٢) شركة البتروكيماويات المصرية: التقرير السنوي ١٩٩٨ الإسكندرية ١٩٩٩، ص ٨.

البترول المكرر بمنطقة الإسكندرية[١] بينما تقوم شركة الإسكندرية لتكرير البترول بنحو ٥٠١٥ ألف طن متري عام ١٩٩٨ بنسبة ٥٦,٣٪ من إنتاج البترول المكرر بمنطقة الإسكندرية.

أما المشروع الثالث للصناعات البترولية، والذي أنشئ في قسم العامرية، فهو مشروع مجمع معالجة غازات الصحراء الغربية (الايثان/ بروبان) وأقيم بمنطقة مرغم بالعامرية بتكلفة استثمارية قدرها ٦٨٣ مليون جنيه، ويهدف المشروع إلى معالجة ٥٥٠ مليون قدم٣/ يوم غازات مجمعة من الصحراء الغربية لإنتاج ٤٥٥ مليون قدم٣/ يوم غاز معالج، ٤٧٥ ألف طن/ سنة خليط الأيثان/ بروبان، ٦٠٠٠ طن/ يوم بوتجاز، ١٢٠٠ برميل/ يوم متكثفات، وبالنسبة لوحدة استخلاص الايثان/ بروبان، فقد تم تنفيذ المشروع في يوليو ١٩٩٩، ويتبع هذا المشروع الهيئة المصرية العامة للبترول ويعمل به ٤١٨ عاملا.[٢]

أما المشروع الرابع فكان من نصيب شركة بترول الصحراء الغربية (ويبكو) حيث أقامت مصنع استخلاص للبوتاجاز بمرغم بجوار شركة العامرية لتكرير البترول بتكلفة استثمارية قدرها ٢٠٠ مليون جنيه وقد قامت شركة أنبي بتنفيذ هذا المشروع، ويهدف المشروع إلى إنشاء تسهيلات لاستخلاص البوتاجاز من حقول الصحراء الغربية مثل بدر الدين وأبو سنان لإنتاج ٧٥٠ طن/ اليوم وخليط الايثان/ بروبان لإنتاج ٣٠٠ ألف طن/ سنويا إيثيلين لمجمع البتروكيماويات بالنهضة بالعامرية وذلك بطاقة تصميميه ٥٥٠ مليون قدم مكعب غاز، بالإضافة إلى إنتاج ٢٠٠٠ برميل/ اليوم من المتكثفات مع إمكانية استخلاص البروبان التجاري بمعدلات تصل إلى ٣٠٠ ألف طن سنويا، وقد بدأ الإنتاج من حقول الصحراء الغربية في النصف الثاني من عام ١٩٩٩، ويعمل في هذا المصنع ١٨٢ عاملا.

أما المشروع الخامس الذي أقيم بقسم العامرية فكان من نصيب شركة مصر للبترول، حيث أقامت مجمعا لخلط الزيوت بتكلفة استثمارية قدرها ٢٥٠ مليون جنيه، ووفرت فرص عمل لنحو ٣٢٠ عاملا. وقد قام الطالب بزيارة هذا المجمع أثناء الدراسة الميدانية لمنطقة مرغم الصناعية والتي توضحه الصورة رقم (٢٤). وقد تم البدء في تنفيذ المشروع عام ١٩٩٣، كما بدأت تجارب التشغيل والإنتاج عام ١٩٩٥. ويقع مجمع خلط الزيوت على مساحة ١٠٠ ألف م٢، وتصل الطاقة الإنتاجية السنوية له ١٥٠ ألف طن بنظام الوردية الواحدة وينتج المجمع نحو ١١٣ منتجا من زيوت التزييت. وتقع المنشآت الخاصة بالإنتاج في المجمع على مساحة ٤٠ ألف م٢. ويمتلك المجمع ٩٧ صهريجا منها ٢٧ صهريجا للزيوت الأساسية، ٢٢ صهريجا إضافات، ٤٢ صهريجا زيوت نهائية، ٦ صهاريج خزانات خدمية ومعظم هذه الصهاريج خاصة بالتخزين، كما يمتلك المجمع وحدات للخلط الأتوماتيكي ووحدات للتعبئة الآلية. ويوجد في المجمع محطة توزيع الكهرباء بقدرة ٣ ميجاوات ومولدات كهرباء ديزل للطوارئ بقدرة ٤٠٠ ك.و.س.

جاء قسم الدخيلة في المركز الثاني بين أقسام منطقة الدراسة باستثمارات محققة قدرها ٢,١مليار جنيه خصصت لإنشاء معمل لتكرير البترول، ومصنع لتعبئة البوتاجاز، ووفرت فرص عمل لنحو ٤٢٦٣ عاملا. وأول المشروعات البترولية التي أقيمت في قسم الدخيلة هي شركة الإسكندرية للبترول، وهي إحدى شركات الهيئة المصرية العامة للبترول. وقد بلغت طاقة عمليات التكرير بمعمل شركة الإسكندرية للبترول نحو أكثر من ٥ مليون طن / سنة عام ١٩٩٨. وقد بلغت التكلفة الاستثمارية لشركة الإسكندرية للبترول ١٨٤٨ مليون جنيه، ويعمل بها ٣٤٢١ عاملا.

أما المشروع الثاني الذي أقيم في قسم الدخيلة فهو مصنع شركة الغازات البترولية (بتروجاس) بالمكس في منطقة وادي القمر، ويقع المصنع في مواجهة شركة الإسكندرية للبترول وحقق استثمارات قدرها ٢٢١ مليون جنيه ووفرت فرص عمل لنحو ٤١٨ عاملا. وينتج المصنع ٣٦٠٠ اسطوانة يوميا. ويقع المقر الرئيسي للشركة في القاهرة.

هذا ويقوم بتسويق المنتجات البترولية المختلفة في منطقة الدراسة شركات الجمعية التعاونية للبترول ومصر للبترول وبتروجاس وموبيل أويل. أما الشركة العربية لأنابيب البترول (سوميد) فهي مسئولة عن نقل البترول عبر خط سوميد. وسوف نتعرض لدراسة هذا الخط عند دراستنا لعامل النقل في الفصل الثاني.

---

(١) تقسم الهيئة المصرية العامة للبترول الجمهورية إلى أربعة مناطق حسب حجم الخام المعالج بمعامل التكرير واهم هذه المناطق هي منطقة القاهرة ومنطقة الإسكندرية ومنطقة السويس ومنطقة وجه قبلي.

(٢) الهيئة المصرية العامة للبترول، التخطيط والمشروعات: تقرير نشاط أكتوبر/ ديسمبر ١٩٩٦، القاهرة مارس ١٩٩٧،ص ص٤٠- ٤٨.

وتجدر الإشارة إلى أن الصناعات البترولية تعد من الصناعات متوسطة التركيز الجغرافي حيث بلغ دليل انتشارها ٣٣,٣ كما هو واضح بجدول (١٨) بالملحق حيث تتركز هذه الصناعات في قسمين فقط من أقسام منطقة الدراسة وهما قسما الدخيلة والعامرية.

سادسا: صناعة منتجات الخامات التعدينية غير المعدنية عدا منتجات البترول والفحم (صناعة مواد البناء والحراريات):

تشمل صناعة مواد البناء والحراريات صناعة الأسمنت والزجاج بأنواعه المختلفة والأدوات المنزلية الخزفية والسيراميك والأدوات الصحية والمواسير الفخارية والأسمنتية وألواح الاسبستوس التي تستخدم في إنشاء الأسقف وإنتاج الجبس والمصيص، والطوب بأنواعه المختلفة[1].

جدول (١٥)

التوزيع الجغرافي لاستثمارات صناعة مواد البناء والحراريات في منطقة غرب الإسكندرية عام ١٩٩٧(*)

(القيمة بالألف جنيه)

القطاع / القسم / المدينة	القطاع العام			القطاع الخاص			القطاع الاستثماري			الإجمالي		
	عدد المصانع	عدد العمال	الاستثمارات	عدد المصانع	عدد العمال	الاستثمارات	عدد المصانع	عدد العمال	الاستثمارات	عدد المصانع	عدد العمال	الاستثمارات
الدخيلة	١	١٥٤٤	٢١١٠٣٤	٤	١١٣	٢٣٠٦	-	-	-	٥	١٦٥٧	٢١٣٣٤٠
العامرية	١	٢٧	١٠٠٠	١٥	٤٢٦	٤٢٧٧١	١	٣٩٥	١٠٦٧٠	١٧	٨٤٨	٥٤٤٤١
برج العرب الجديدة	-	-	-	٢١	٤٤٤	٢٧١٨٧	-	-	-	٢١	٤٤٤	٢٧١٨٧
برج العرب	٣	٢١٥٦	٦٤٠٠٠٠	-	-	-	-	-	-	٣	٢١٥٦	٦٤٠٠٠٠
مينا البصل	-	-	-	٦	٢٧	١٢٧	-	-	-	٦	٢٧	١٢٧
كرموز	-	-	-	١	٥	٢٧	-	-	-	١	٥	٢٧
إجمالي صناعة مواد البناء والحراريات بغرب الإسكندرية	٥	٣٧٢٧	٨٥٢٠٣٤	٤٧	١٠٢٥	٧٢٤١٨	١	٣٩٥	١٠٦٧٠	٥٣	٥١٤٧	٩٣٥١٢٢

(*) مجمع من بيانات: أ- الهيئة العامة للتصنيع، مركز المعلومات، مرجع سبق ذكره.

ب- وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة، مركز المعلومات، مرجع سبق ذكره.

جـ- الدراسة الميدانية التي قام بها الطالب لمصانع مواد البناء بمنطقة الدراسة.

يتضح من الجدول السابق والشكلين (٢٧)، (٢٨) أن صناعة مواد البناء والحراريات قد استوعبت استثمارات محققة قدرها ٩٣٥,١ مليون جنيه خلال الفترة (١٩٧٠- ١٩٩٧) وأسفرت عن إقامة ٥٣ مصنعا لهذه الصناعة أقامتها القطاعات الثلاثة العام والاستثماري والخاص، وتتوزع هذه الاستثمارات على ستة مواقع جغرافية وهي أقسام الدخيلة، العامرية، وبرج العرب الجديدة، ومينا البصل، وكرموز وبرج العرب.

استحوذ القطاع العام على المركز الأول على مستوى القطاعات الثلاثة (عام- خاص- استثماري) على مستوى أقسام منطقة الدراسة باستثمارات قدرها ٨٥٢ مليون جنيه أي ٩١,١٪ من إجمالي الاستثمارات المحققة لصناعة مواد البناء والحراريات، وتوزعت هذه الاستثمارات على ثلاثة مواقع جغرافية خلال فترة الدراسة وهي المكس (الدخيلة)، العجمي (العامرية)، الغربانيات (برج العرب)، وقد خصصت هذه الاستثمارات لإنشاء ٥ مصانع، ووفرت فرص عمل لنحو ٣٧٢٧ عاملا.

حقق القطاع الخاص المركز الثاني بعد القطاع العام على مستوى أقسام منطقة الدراسة باستثمارات منفذة بلغت ٧٢,٤ مليون جنيه أى بنسبة ٨,٩ ٪ خصصت لإنشاء ٤٧ مصنعا ووفرت فرص عمل لنحو ١٠٢٥ عاملا، وتوزعت هذه الاستثمارات على خمسة مواقع جغرافية هي الدخيلة (٤مصانع)، العامرية (١٥ مصنعا)، مدينة برج العرب الجديدة (٢١ مصنعا)، مينا البصل (٦مصانع)، كرموز (مصنعا واحدا).

جاء القطاع الاستثماري في المركز الثالث بين القطاعات الثلاثة على مستوى أقسام منطقة الدراسة من حيث الاستثمارات المنفذة في صناعة مواد البناء والحراريات، حيث قدرت الاستثمارات بنحو ١٠,٧ مليون جنيه خصصت لإنشاء مصنع واحد كان من نصيب قسم العامرية، ووفرت فرص عمل لنحو ٣٩٥ عاملا.

وتتسم صناعة مواد البناء بالتوزيع الجغرافي على كافة أقسام منطقة غرب الإسكندرية، إلا أنه هناك تركز واضح في الأطراف الغربية، وهما مدينة برج العرب الجديدة وقسم العامرية، تليها الأطراف الشرقية وهما قسما مينا البصل والدخيلة، وبشكل أقل في قسمي برج العرب وكرموز.

---

(1) محمد فتحي فريد: في جغرافية مصر، مرجع سبق ذكره، ص ص٤٧٢-٤٧٣.

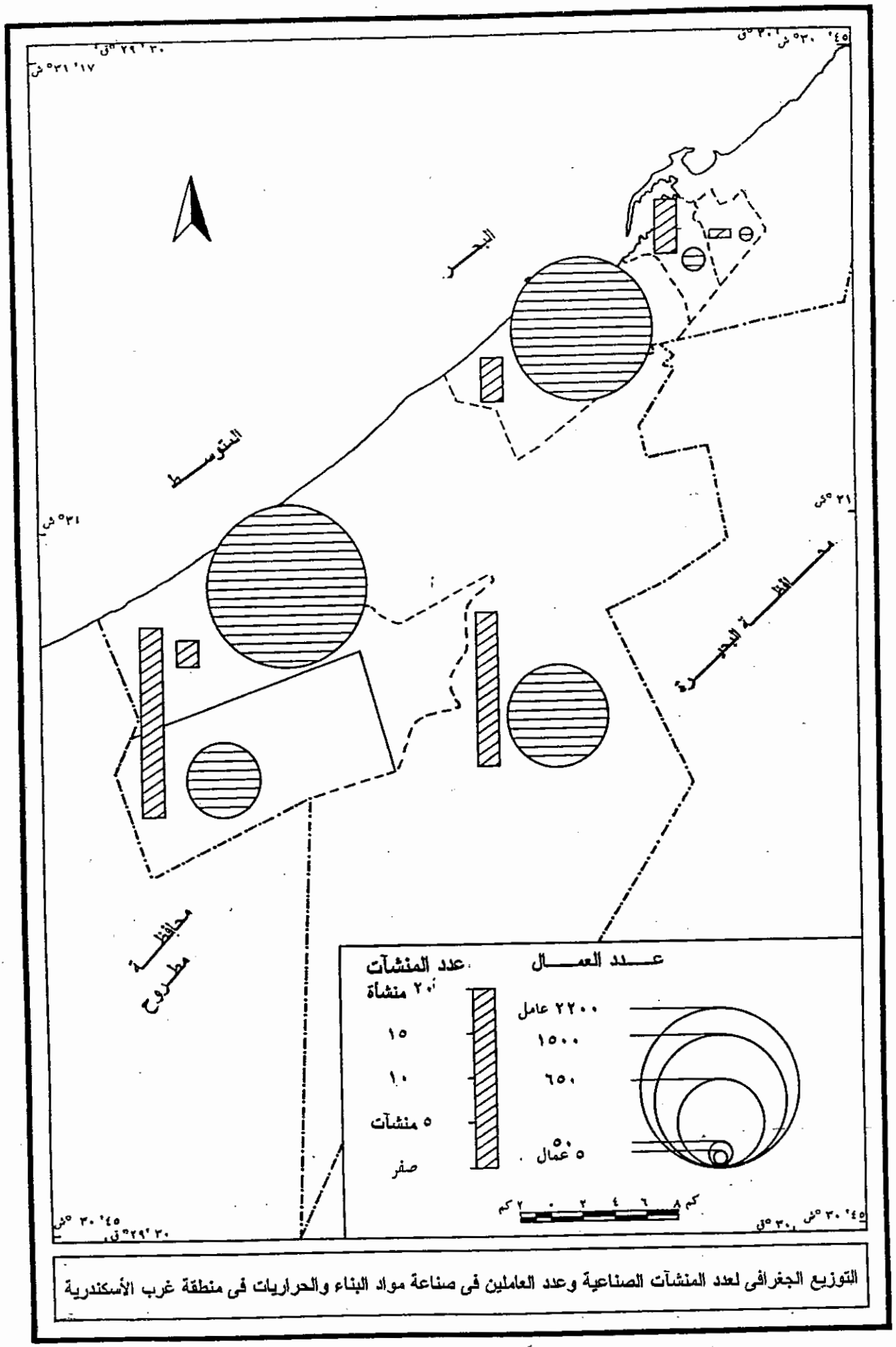

التوزيع الجغرافى لعدد المنشآت الصناعية وعدد العاملين فى صناعة مواد البناء والحراريات فى منطقة غرب الأسكندرية

المصدر : الخريطة من إعداد الطالب اعتماداً على بيانات الجدول (١٥) شكل (٢٧)

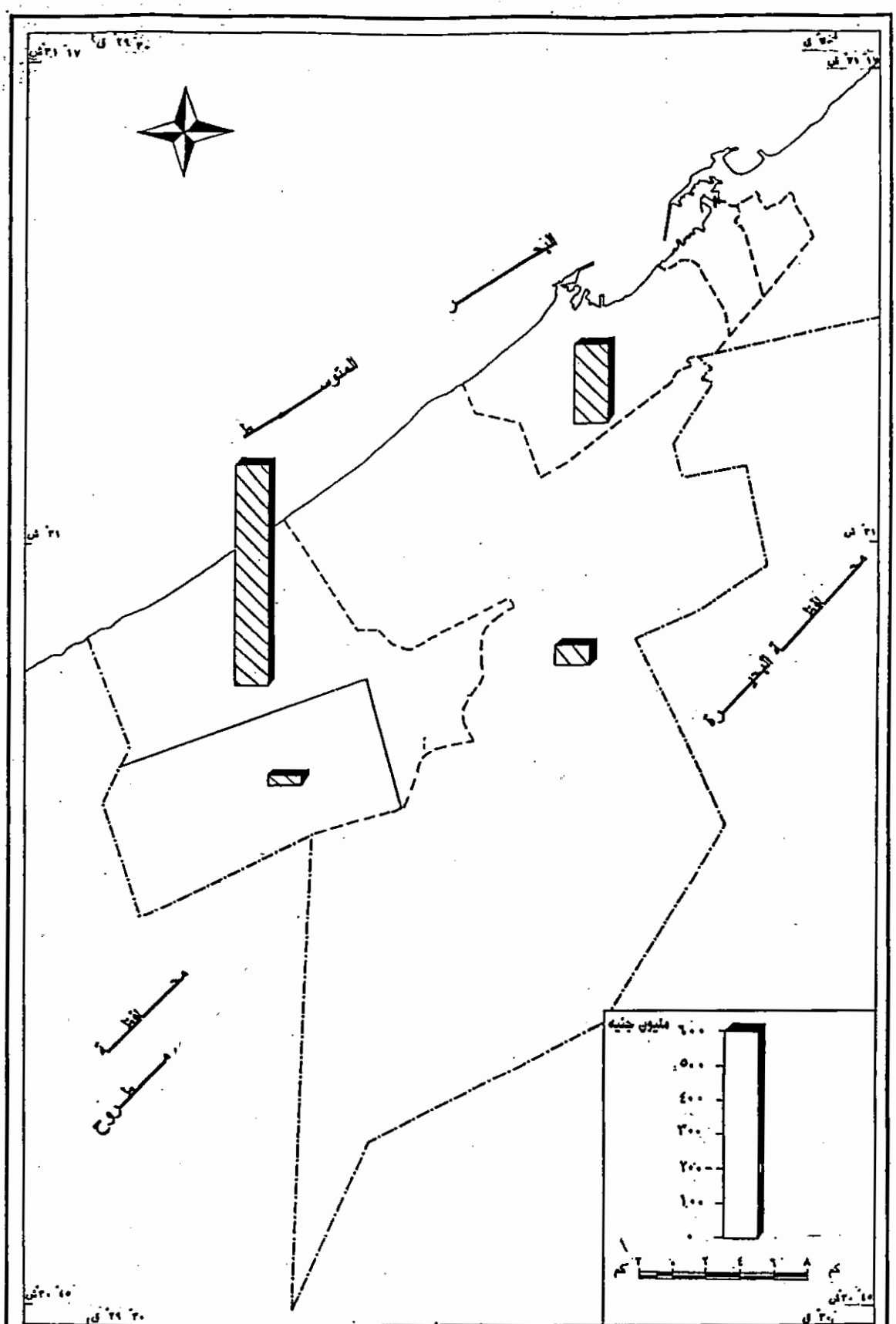

التوزيع الجغرافي لاستثمارات صناعة مواد البناء والحراريات في منطقة غرب الإسكندرية عام ١٩٩٧

المصدر : الخريطة من إعداد الطالب اعتماداً على بيانات الجدول (١٥) شكل (٢٨)

وقد جاءت صناعة مواد البناء والحراريات في المركز الخامس بعد صناعة المنسوجات والمنتجات الجلدية، من حيث عدد المنشآت التي بلغت ٥٣ منشأة بنسبة ٩,٢٪ من إجمالي عدد المنشآت في منطقة غرب الإسكندرية، كما جاءت في المركز السادس من حيث عدد العاملين الذين قدروا بنحو ٥١٤٧ عاملا أي بنسبة ٥,٨٪ من عدد العاملين في منطقة الدراسة كما يتضح من الجدول (٤٢) بالملحق.

وأهم الصناعات التي تضمها صناعة مواد البناء والحراريات في منطقة غرب الإسكندرية هي:

١) صناعة الأسمنت.
٢) صناعة الطوب بأنواعه.
٣) صناعة البلاط والرخام والسيراميك.
٤) صناعة الجبس.

وفيما يلي دراسة لهذه الصناعات:

١- صناعة الأسمنت:

أقيم أول مصنع للأسمنت بالإسكندرية في عام ١٩١١ وكان هذا المصنع يتبع شركة إيطالية، وكان يحصل على استيراد المواد الخام من ساحل دالماشيا فى يوغوسلافيا، وكان اختيار الشركة المالكة للمصنع قائم على أساس أنها سوق هامة لاستهلاك الأسمنت، واستطاعت الشركة الحصول على أجور نقل بحري منخفضة من شركات الملاحة الإيطالية لنقل الخامات إلى الإسكندرية، كما أن أجور النقل الداخلي المرتفع للأسمنت من القاهرة إلى الإسكندرية قد أعطت إنتاج مصنع الإسكندرية القدرة على المنافسة مع مصنعي القاهرة في أسواق الإسكندرية وإن كان إنتاجها الضئيل غير كاف لاستهلاك مدينة الإسكندرية وما حولها، وكانت كميات كبيرة من إنتاج القاهرة تنقل إلى مدينة الإسكندرية لتستهلك[١] وقد توقف هذا المصنع أثناء الحرب العالمية الأولى ثم عاود نشاطه، وما لبث أن توقف نهائيا عام ١٩٣٥. وفي عام ١٩٤٨ تأسست شركة الإسكندرية لأسمنت بورتلاند بالمكس في منطقة غرب الإسكندرية لتقوم بدور الممول الرئيسي لسلعة الأسمنت لمدينة الإسكندرية.

يتضح من الجدول (١٩) بالملحق أن صناعة الأسمنت بمنطقة غرب الإسكندرية قد استوعبت استثمارات محققة قدرها أكثر من ٨١١ مليون جنيه خصصت لإنشاء مصنعين أحدهما في الغربانيات (برج العرب) والآخر في المكس (الدخيلة)، وقد وفرت فرص عمل لنحو ٣٥٢٧ عاملا، وكانت هذه الاستثمارات من نصيب القطاع العام.

حقق قسم برج العرب المركز الأول بين أقسام منطقة الدراسة بالنسبة للاستثمارات المحققة في صناعة الأسمنت، وقد خصصت هذه الاستثمارات لإنشاء مصنع واحد في قرية الغربانيات وهو شركة أسمنت العامرية بإنتاجية قدرها ٢مليون طن سنويا، ويقع المصنع عند الكيلو ٥٥ على الطريق الساحلي الإسكندرية/ مطروح إلى الغرب من قرية مراقيا بحوالي ٥ كيلو متر، ويبعد المصنع بحوالي ١٢ كيلو متر شمال غرب مدينة برج العرب الجديدة، كما يقع المصنع عند الحد الجنوبي لسلسلة جبل الحمام، وعلى بعد ٤كم من سلسلة جبل أبو صير والسلسلتين تمثلان المصدر الرئيسي لتغذيته بالحجر الجيري، كما تبعد محاجر الطفلة الصحراوية حوالي ١٤ كيلومتر جنوب شرق المصنع، وتبلغ مساحة المصنع حوالي ٢٩٧ فدان ، كما تبلغ التكاليف الاستثمارية له ٦٠٠ مليون جنيه ويعمل به ١٩٨٣عاملا. وقد زار الطالب المصنع أثناء الدراسة الميدانية لقرية الغربانيات ببرج العرب والتى توضحه الصورة رقم (٢٥)[٢].

ويقوم المصنع بإنتاج النوعيات المختلفة من الأسمنت (الأسمنت البورتلاندي العادي والأسمنت سريع التصلد والأسمنت الحديدي والكرنك) وقد قدر إنتاج المصنع بنحو ٢٣٣٥٠٠٠ طن عام ١٩٩٧.

جاء قسم الدخيلة في المركز الثاني بين أقسام منطقة الدراسة بالنسبة للاستثمارات الموجهة في صناعة الأسمنت، وقد خصصت هذه الاستثمارات لإنشاء مصنعًا واحدًا في منطقة المكس وهو مصنع شركة

---

(١) محمد فاتح عقيل، فؤاد محمد الصقار: اقتصاديات الجمهورية العربية المتحدة، مرجع سبق ذكره، ص ٤٤١.

(٢) قام الطالب بزيارة مصنع أسمنت العامرية يوم الأحد التاسع والعشرين من يونيه عام ١٩٩٧ وقد قابل الطالب المهندس أحمد فؤاد الميقاتي رئيس مجلس إدارة المصنع والأستاذ طلبة محمود مدير مكتب رئيس مجلس الإدارة.

الإسكندرية لأسمنت بورتلاند حيث بلغت الاستثمارات المنفذة نحو ٢١١ مليون جنيه، ويعمل بالمصنع ١٥٤٤ عاملا.

وقد تأسس المصنع في يونيو ١٩٤٨ كشركة مساهمة مصرية برأس مال قدره ٥٠٠ ألف جنيه، وأممت بالكامل في يونيو ١٩٦١ وآلت ملكيتها للدولة، وقد بلغت الطاقة الإنتاجية للمصنع ٩٠٠ ألف طن في عام ١٩٩٧، ويوجد بالشركة مصنع لإنتاج الأكياس بطاقة ٤٠ مليون كيس سنويا، ومصنع لإنتاج الطوب الأسمنتي بطاقة ١٣٠مليون طوبة نمطية سنويا، وقد قام الطالب بزيارة ميدانية لشركة الإسكندرية لأسمنت بورتلاند[١].

ويزداد الطلب على الأسمنت باستمرار وعلى الرغم من الزيادة المستمرة في إنتاجه إلا أنه لا يكاد يكفي حاجة محافظة الإسكندرية. ويوضح الجدول التالي تطور إنتاج الأسمنت بمنطقة الدراسة.

جدول (١٦)

تطور إنتاج الأسمنت في منطقة غرب الإسكندرية

خلال الفترة (١٩٥١/٥٠-١٩٩٧/٩٦) (*) (بالألف طن)

السنة	كمية الإنتاج	السنة	كمية الإنتاج
١٩٥١/٥٠	١٢١,٢	١٩٨١/٨٠	٧٠٢
١٩٥٦/٥٥	١١٧,٣	١٩٨٦/٨٥	٦٧٠,٢
١٩٦١/٦٠	١٦٥,٦	١٩٩١/٩٠	٣٠٠٠
١٩٦٦/٦٥	٣٧٢,٥	١٩٩٦/٩٥	٣١٢٩
١٩٧١/٧٠	٥١٧,٥	١٩٩٩٧/٩٦	٣٢٣٥
١٩٧٦/٧٥	٥٢٧,٢		

(*) مجمع من ميزانيات شركة الإسكندرية لأسمنت بورتلاند بالمكس وشركة أسمنت العامرية بقرية الغربانيات.

يلاحظ من الجدول السابق والشكل رقم (٢٩) الزيادة المستمرة في إنتاج الأسمنت في منطقة غرب الإسكندرية وذلك خلال الفترة (٥٠/ ١٩٥١- ٩٦/ ١٩٩٧)، حيث ارتفع الإنتاج خلال الفترة المذكورة بمعدل زيادة بلغ ٢٥٦٩,١٪ عن سنة الأساس وهى عام ١٩٥١/٥٠، ويرجع السبب في الزيادة المستمرة في إنتاج الأسمنت إلى التوسعات في الطاقة الإنتاجية لشركة الإسكندرية لأسمنت بورتلاند، كما زاد إنتاج منطقة الدراسة من الأسمنت بعد إنشاء شركة أسمنت العامرية والتي بدأت الإنتاج عند تنفيذ الخط الأول بطاقة إنتاجية مليون طن سنويا، كما تم تنفيذ الخط الثاني عام ١٩٨٨.

وتجدر الإشارة إلى أن شركة أسمنت العامرية كانت تتبع شركة الإسكندرية لأسمنت بورتلاند، ولكن تم فصلها عن شركة الإسكندرية للأسمنت عام ١٩٨٩ وبفصل مشروع أسمنت العامرية انكمشت الطاقة الإنتاجية لشركة الإسكندرية للأسمنت إلى ٧٠٠ ألف طن والتي زادت إلى ٩٠٠ ألف طن بعد الانتهاء من التوسعات الجديدة عام ١٩٩٧[٢].

يتضح من الجدول (٢٢) بالملحق أن صناعة الأسمنت تعد من الصناعات متوسطة التركيز الجغرافي حيث بلغ دليل انتشارها ٣٣,٣ وتتوزع على قسمين فقط من أقسام منطقة الدراسة وهما قسما الدخيلة والعامرية.

٢- صناعة الطوب بأنواعه:

يعتبر الطوب من أهم مواد البناء الحاكمة وهو يلي الأسمنت وحديد التسليح في درجة الأهمية في أعمال البناء. وتجدر الإشارة إلى أن معظم إنتاج منطقة غرب الإسكندرية من الطوب هو من نوع الطوب الأسمنتي ويوجد في منطقة الدراسة مصنع واحد لإنتاج الطوب الرملي وهو مصنع الطوب الرملي بالبطاش (العجمى)[٣].

---

(١) بيانات مستقاة من خلال مقابلة الاستاذ علي عثمان مدير قطاع المتابعة بشركة الإسكندرية لأسمنت بورتلاند بالمكس.

(٢) بيانات مستقاة من خلال مقابلة الأستاذ علي عثمان مدير قطاع المتابعة بشركة الإسكندرية لأسمنت بورتلاند.

(٣) تم تحويل هذا المصنع من إنتاج الطوب الرملي إلى إنتاج الجير الحي وقامت إدارة الشركة بالقاهرة بعرض المصنع للبيع نظرا لوقوعه وسط الكتلة السكنية.

تطور إنتاج الأسمنت فى منطقة غرب الإسكندرية خلال الفترة (٥٠ / ١٩٥١ – ٩٦ / ١٩٩٧) شكل (٢٩)

يتضح من الجدول (٢٠) بالملحق أن صناعة الطوب بأنواعه قد حققت استثمارات منفذة بلغت أكثر من ٢٥ مليون جنيه، خصصت لإنشاء ١٥ مصنعا موزعة على ثلاثة مواقع جغرافية وهي مدينة برج العرب الجديدة (٥ مصانع)، قسم العامرية (٩ مصانع)، قسم برج العرب (مصنع واحد)، وقد وفرت فرص عمل لنحو ٤٥٧ عاملا أي بنسبة ٢,٧٪، ٢٨,٣٪، ٨,٩٪ من إجمالي الاستثمارات وعدد المصانع وعدد العمال في صناعة مواد البناء والحراريات. وقد كانت هذه الاستثمارات جميعها من نصيب القطاع الخاص.

جاء قسم العامرية في المركز الأول بين أقسام منطقة الدراسة باستثمارات منفذة بلغت ١٣,١ مليون جنيه، خصصت لإنشاء ٩ مصانع ووفرت فرص عمل لنحو ٢٤٨ عاملا. وقد جاءت منطقة مرغم الصناعية في المركز الأول على مستوى قسم العامرية باستثمارات قدرها ٧,٨ مليون جنيه، وخصصت لإنشاء ٥ مصانع، ووفرت فرص عمل لنحو ١٤١ عاملا. واحتلت منطقة أم زغيو المركز الثاني على مستوى قسم العامرية باستثمارات منفذة بلغت ٥,٣ مليون جنيه خصصت لإنشاء ٤ مصانع ووفرت فرص عمل لنحو ١٠٧ عاملا.

ويزداد الطلب على مواد البناء المختلفة من الأسمنت والطوب والبلاط والرخام والسيراميك، وذلك بمنطقة الدراسة لاستكمال المناطق الصناعية بمدينة برج العرب الجديدة ومنطقة العامرية الصناعية.

وتجدر الإشارة إلى أن صناعة الطوب تعد من الصناعات متوسطة التركيز الجغرافي، حيث بلغ دليل انتشارها ٥٠ كما يتضح من الجدول (٢٢) بالملحق وتتوزع هذه الصناعة على ثلاثة أقسام من أقسام منطقة الدراسة.

٣- صناعة البلاط والرخام والسيراميك:

تعتبر صناعة الرخام والسيراميك من الصناعات الحديثة في منطقة الدراسة، إلا أنها لم تصل من حيث الجودة إلى المستوى الذي يضارع الإنتاج المستورد وينافسه، إلا بعد الانفتاح الاقتصادي منذ عام ١٩٧٤ في مصر بوجه عام ومنطقة غرب الإسكندرية على وجه الخصوص. وقد لاقت هذه الصناعة أهمية كبيرة في منطقة الدراسة خاصة وأن بها العديد من المناطق حديثة الإنشاء مثل مدينة برج العرب الجديدة ومنطقة العامرية.

يتضح من الجدول (٢١) بالملحق أن صناعة البلاط والرخام والسيراميك قد نالت استثمارات منفذة بلغت أكثر من ٦٥ مليون جنيه، خصصت لإنشاء ٣٥ مصنعا موزعة على ٥ مواقع جغرافية هي العامرية (٨ مصانع)، مدينة برج العرب الجديدة (١٦مصنعا)، الدخيلة (٤ مصانع)، مينا البصل (٦مصانع)، كرموز (مصنعا واحدا) ووفرت فرص عمل لنحو ١٠٢٣ عاملا أي بنسبة ٧٪، ٦٦٪، ١٩,٩٪ من إجمالي الاستثمارات وعدد المصانع وعدد العمال في صناعة مواد البناء والحراريات. وكانت معظم هذه الاستثمارات من نصيب القطاع الخاص، باستثناء مصنعين هما مصنع سيراميك الفراعنة ومصنع الشركة المصرية الألمانية لصناعة البورسيلين، وكلاهما يتبع القطاع الاستثماري ويقعان ضمن المنطقة الصناعية بالعامرية وسوف نتعرض لدراستهما فيما بعد.

جاء قسم العامرية في المركز الأول بالنسبة للاستثمارات المنفذة في صناعة البلاط والرخام والسيراميك، حيث حقق استثمارات منفذة بلغت ٤١,٣ مليون جنيه خصصت لإنشاء ٨ مصانع ووفرت فرص عمل لنحو ٦٠٠عاملا.

وقد نالت منطقة مرغم الصناعية المركز الأول على مستوى قسم العامرية باستثمارات قدرها أكثر من ٣٦ مليون جنيه خصصت لإنشاء ٥ مصانع ووفرت فرص عمل لنحو ٥٠٤ عاملا. وقد خصصت هذه الاستثمارات لإنشاء ثلاثة مصانع للبلاط والرخام ومصنعين للسيراميك، وأهم مصانع السيراميك بمرغم هو مصنع سيراميك الفراعنة ويقع في منطقة مرغم عند الكيلو٢٨ طريق الإسكندرية/ القاهرة الصحراوي وبلغت التكاليف الاستثمارية للمصنع ١٣,٩ مليون جنيه، ويعمل به ٢٦٤ عاملا، ويعد هذا المصنع أحد المصنعين اللذين تمتلكهما شركة سيراميك الفراعنة، حيث يوجد المصنع الثاني بمنطقة كوم أوشيم بالفيوم. وينتج المصنع جميع أنواع السيراميك والبورسيلين(*) وقدر إنتاج مصنع سيراميك الفراعنة من جميع أنواع المنتجات السيراميكية بنحو ٢مليون م٢. ويلي مصنع سيراميك الفراعنة في إنتاج المنتجات السيراميكية، مصنع الشركة المصرية الألمانية لصناعة البورسيلين، ويقع في منطقة مرغم عند الكيلو ١٩ طريق الإسكندرية/ القاهرة

(*) البورسيلين هو أحد منتجات السيراميك ويتكون من منتجات طينية يتم تشكيلها وحرقها في درجات حرارة أعلى من درجة صهر الحديد والصلب.

الصحراوي وبلغت تكاليفه الاستثمارية أكثر من ١٤ مليون جنيه، ويعمل به ١٤٤ عاملا، وينتج المصنع جميع أنواع البورسيلين والأدوات الصحية المختلفة.

وأهم الخامات المستخدمة في صناعة السيراميك هي الطينات والكاولينات والفلسبار والسيليكا والحجر الجيري والدولوميت[١].

احتلت مدينة برج العرب الجديدة المركز الثاني بين أقسام منطقة الدراسة باستثمارات محققة قدرها ٢١,٣مليون جنيه، خصصت لإنشاء ١٦ مصنعا ووفرت فرص عمل لنحو ٢٦٨ عاملا.

جاء قسم الدخيلة في المركز الثالث بين أقسام منطقة الدراسة حيث حقق استثمارات قدرها ٢,٣ مليون جنيه، خصصت لإنشاء ٤ مصانع ووفرت فرصاً عمل لنحو ١١٣ عاملا.

جاء قسم مينا البصل في المركز الرابع بين أقسام منطقة الدراسة حيث حقق استثمارات قدرها ١٢٧ ألف جنيه خصصت لإنشاء ٦ مصانع يعمل بها ٣٧ عاملا.

أحتل قسم كرموز المركز الأخير بين أقسام منطقة الدراسة، حيث حققت استثمارات قدرها ٢٧ ألف جنيه، خصصت لإنشاء مصنع واحد وهو مصنع للبلاط وينتج المصنع جميع أنواع البلاط ويعمل بالمصنع ٥ عمال.

من الجدول (٢٢) بالملحق يتضح أن صناعة البلاط والرخام والسيراميك تعد من الصناعات شديدة الانتشار الجغرافي حيث بلغ دليل انتشارها ٨٣,٣ وتنتشر في جميع أقسام منطقة الدراسة باستثناء قسم برج العرب.

٤ ـ صناعة الجبس:

ساعد على قيام صناعة الجبس في منطقة غرب الإسكندرية وفرة رواسب الجبس بكميات كبيرة من محاجر البرقان بالصحراء الغربية التي تقع على بعد ٦٠ كيلومتر من المنطقة، وهذا يفسر لنا قيام مصنع جبس العامرية بالغربانيات (برج العرب).

وتتوطن صناعة الجبس في قسم برج العرب دون باقي أقسام منطقة الدراسة، وقد استوعبت هذه الصناعة استثمارات منفذة قدرها ٣٤ مليون جنيه، خصصت لإنشاء مصنع جبس العامرية بالغربانيات، ووفرت فرص عمل لنحو ١٤٠عاملا أي بنسبة ٣,٦٪، ٢,٧٪ من إجمالي الاستثمارات وعدد العمال في صناعة مواد البناء والحراريات. وقد زار الطالب هذا المصنع أثناء الدراسة الميدانية لقرية الغربانيات بقسم برج العرب[٢].

وقد أنشئ المصنع عام ١٩٨٣ وبدأ الإنتاج في عام ١٩٨٤، وهو يتبع الشركة المصرية للجباسات والمحاجر والرخام (جميكو) ومقرها الرئيسي القاهرة، وهي إحدى شركات قطاع الأعمال العام، وتشغل مساحة المصنع ١٣٤ ألف م٢، ويحصل على الكهرباء الخاصة به من محطة كهرباء برج العرب الجديدة، ويستهلك الطن المنتج من الجبس نحو ٣٦ ك.ف من الكهرباء، كما يحصل على المياه اللازمة له من الشبكة العامة من خط المياه الرئيسي الممتد من الإسكندرية حتى مطروح، كما يحصل المصنع على كميات كبيرة من المياه من ترعة بهيج. ويعمل المصنع بنظام الورديات الثلاث، وتصل الطاقة الإنتاجية للمصنع نحو ٣٠٠ ألف طن، بينما تصل الطاقة الفعلية له نحو ١٠٠ ألف طن من الجبس يخصص منها ٥٠ألف طن لتصنيع الحوائط الجبسية، والباقي لإنتاج الجبس البودرة (المصيص).

وقد قدرت القيمة المضافة للمصنع عام ١٩٩٧ بنحو ٣ مليون جنيه. وتجدر الإشارة إلى أن الشركة المصرية للجباسات والمحاجر والرخام (جيمكو)؛ التابع لها المصنع تمتلك عدة مصانع للجبس مثل مصنع جبس السادات ومصنع جبس البلاح بالإسماعيلية.

يتضح من الجدول (٢٢) بالملحق أن هذه الصناعة تعد من الصناعات شديدة التركيز الجغرافي حيث بلغ دليل انتشارها ١٦,٧ وتتركز في قسم برج العرب دون باقي أقسام منطقة الدراسة.

---

(١) شركة التعدين والحراريات: واقع صناعة السيراميك في جمهورية مصر العربية، الاجتماع الثاني لمصنعي السيراميك في الوطن العربي ، الاتحاد العربي للأسمنت ومواد البناء، القاهرة ١٩٩٧، ص ٦.

(٢) قام الطالب بزيارة ميدانية لمصنع جبس العامرية بقرية الغربانيات التابعة لقسم برج العرب وتم مقابلة السادة المهندس أحمد لطفي الحاروني مدير المصنع والمهندس عبد اللطيف عبد الحميد مدير الإنتاج والمهندس محمد متولي مدير التشغيل والمحاسب محمد زهير المدير المالي والإداري وذلك في يوم الأحد التاسع والعشرون من يونيه عام ١٩٩٧، كما زار الطالب في نفس اليوم مصنع أسمنت العامرية المجاور لمصنع لجبس.

سابعا: الصناعات المعدنية الأساسية:

تتركز الصناعات المعدنية الأساسية في منطقة غرب الإسكندرية، ويرجع ذلك إلى طبيعة هذه الصناعات والتي تتوجه وفقا لتأثير السوق لأن المنتجات المعدنية من المنتجات التي يزيد حجمها كثيرا عن حجم المواد الخام التي استخدمت في صنعها. لذلك يفضل توطن الصناعة في المناطق التي تمثل سوق لمنتجاتها ولتوافر الأيدي العاملة المدربة والتي اكتسبت الخبرة في الصناعة الآلية[١]. والصناعات المعدنية الأساسية حيث تصنع الآلات والماكينات التي يستخدمها المهندس والأجزاء التي تستخدم في صنعها، لذلك تعتبر هذه الصناعة من الصناعات التي أحدثت بمنتجاتها تأثيرا وتطوراص كبيرين في النمط الإنتاجي للصناعة[٢].

جدول (١٧)
إجمالي الاستثمارات المنفذة وعدد المصانع وعدد العمال في الصناعات المعدنية الأساسية في منطقة غرب الإسكندرية عام ١٩٩٧ (*)

القطاع / القسم/ المدينة	القطاع العام			القطاع الاستثماري			القطاع الخاص			الإجمالي		
	عدد المصانع	عدد العمال	الاستثمارات	عدد المصانع	عدد العمال	الاستثمارات	عدد المصانع	عدد العمال	الاستثمارات	عدد المصانع	عدد العمال	الاستثمارات
العامرية	١	٨٣١	٢٣٦٣١	١	٢٥٠	١٧٨٢٧	-	-	-	٢	١٠٨١	٤١٤٥٨
الدخيلة	-	-	١٩٢٠٠٠	١	٤٣٣٢	٧٠٠٠٠٠	-	-	-	١	٤٣٣٢	٨٩٢٠٠٠
برج العرب الجديدة	-	-	-	-	-	-	٤	٢٢٠	١٢٣١١	٤	٢٢٠	١٢٣١١
إجمالي الصناعات المعدنية بغرب الإسكندرية	١	٨٣١	٢١٦٦٣١	٢	٤٥٨٢	٧١٧٨٢٧	٤	٢٢٠	١٢٣١١	٧	٥٦٣٣	٩٤٦٧٦٩

(*) مجمع من بيانات الدراسة الميدانية من خلال ميزانيات الشركات الصناعية من استمارة الاستبيان الذي أعدها الطالب.

يتضح من الجدول السابق والشكلين (٣٠)، (٣١) أن الصناعات المعدنية قد استوعبت استثمارات محققة قدرها ٧٥٣,٨ مليون جنيه خلال فترة الدراسة وإذا أضيف إليها استثمارات الجهاز التنفيذي للمشروعات الصناعية والتعدينية والتي تمثلت في المشروعات التي أقيمت في ميناء الدخيلة والتي بلغت ١٩٣ مليون جنيه لارتفع نصيب استثمارات الصناعات المعدنية إلى ٩٤٦,٨ مليون جنيه، وأسفرت هذه الاستثمارات عن إضافة ٧ مصانع لهذه الصناعة أقامها القطاعات الثلاث (العام- الاستثماري- الخاص)، وتتوزع هذه الاستثمارات على أربعة مواقع جغرافية هي أم زغيو (العامرية)، الدخيلة، الكيلو ٢١ مرغم (العامرية)، مدينة برج العرب الجديدة.

وقد استحوذ القطاع الاستثماري على نصيب الأسد بالنسبة للاستثمارات المنفذة في الصناعات المعدنية حيث بلغت الاستثمارات نحو ٧١٧,٨ مليون جنيه وحققت فرص عمل لنحو ٤٥٨٢ عاملا، وقد خصصت هذه الاستثمارات لإنشاء مصنعين أحدهما في الدخيلة والآخر في الكيلو ٢١ مرغم (العامرية).

استحوذ القطاع العام على استثمارات قدرها ٢١٦,٦ مليون جنيه أي ٢٢,٩٪ أقل قليلا من ربع الاستثمارات المحققة بالصناعات المعدنية، وتوزعت هذه الاستثمارات على مصنع واحد خلال فترة الدراسة في منطقة أم زغيو (العامرية) وحققت فرص عمل لنحو ٨٣١ عاملا.

جاء القطاع الخاص في المركز الثالث والأخير باستثمارات منفذة بلغت ١٢,٣ مليون جنيه خصصت لإنشاء أربعة مصانع في موقع واحد هو مدينة برج العرب الجديدة، وحققت فرص عمل لنحو ٢٢٠ عاملا.

وأهم الصناعات المعدنية الأساسية التي سوف نتناولها في منطقة غرب الإسكندرية هي:

١) صناعة الحديد والصلب الأساسية ومنتجاتها.
٢) صناعة المسبوكات والمنتجات غير الحديدية الأساسية .
٣) الصناعات والمشروعات التكميلية بالصناعات المعدنية .

وفيما يلي دراسة لهذه الصناعات:

---

(١) Alexandersson , G , Geography of Manufacturing , op . cit , pp . 65-68

(٢) Miller, E.W., A Geography of Manufacturing, prentice- Hall, Inc. Englewood Cliffs, N-J. 1962,pp.342-343.

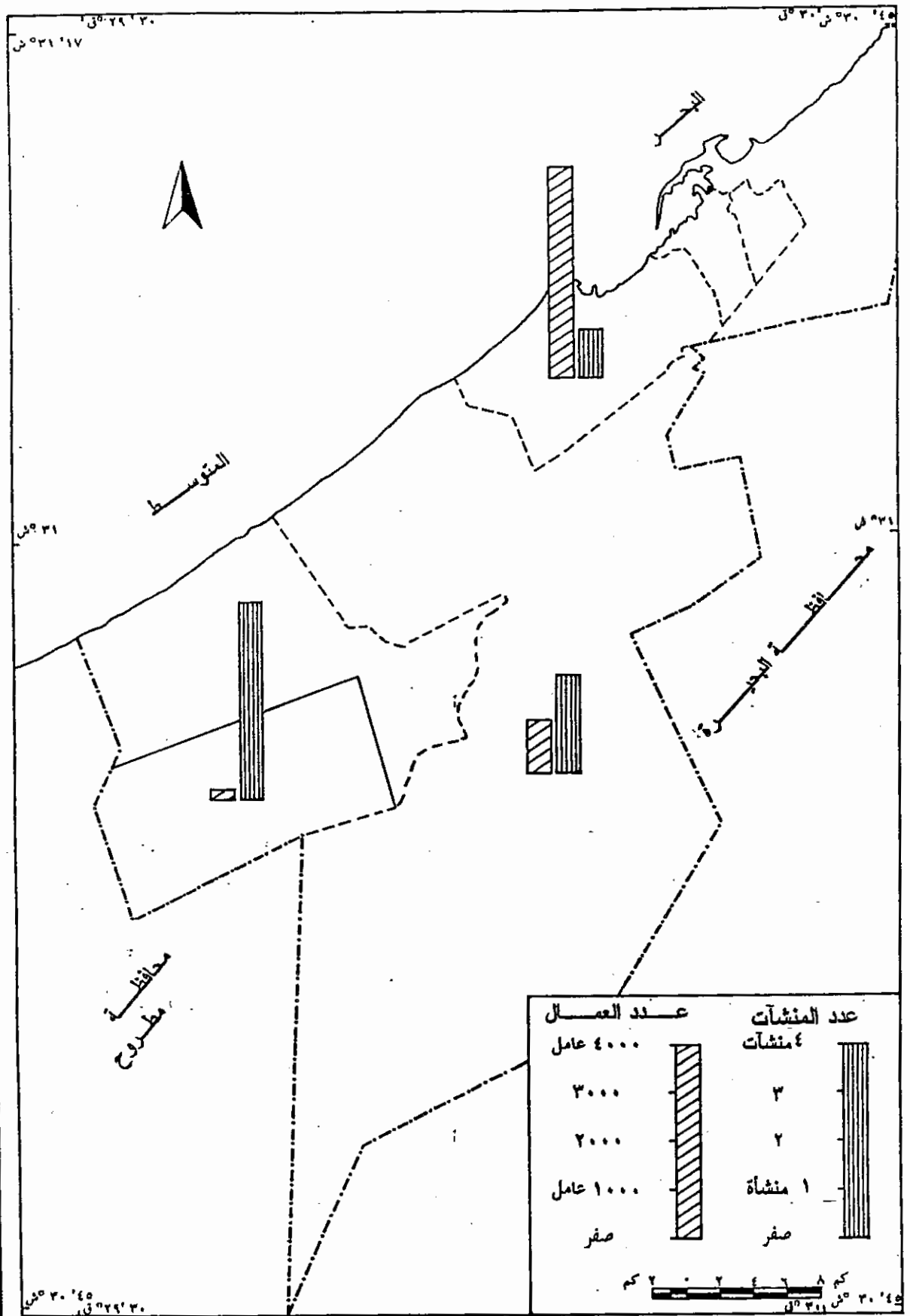

التوزيع الجغرافى لعدد المنشآت الصناعية وعدد العاملين فى الصناعات المعدنية الأساسية فى منطقة غرب الأسكندرية

المصدر : الخريطة من إعداد الطالب اعتماداً على بيانات الجدول (١٧) شكل (٣٠)

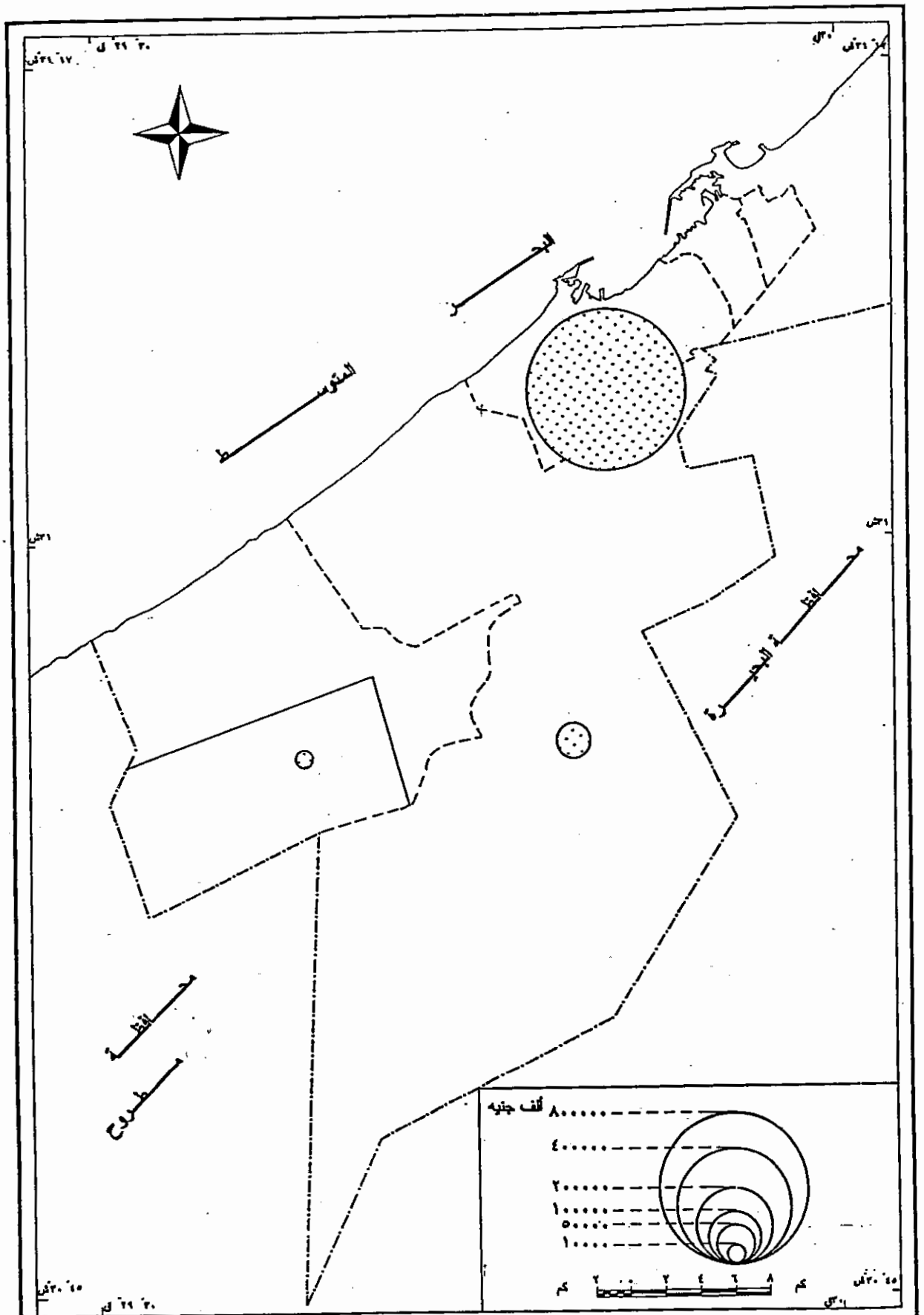

التوزيع الجغرافي لاستثمارات الصناعات المعدنية الأساسية في منطقة غرب الإسكندرية عام ١٩٩٧

المصدر : الخريطة من إعداد الطالب اعتماداً على بيانات الجدول (١٧) شكل (٣١)

١- صناعة الحديد والصلب الأساسية ومنتجاتها:

مع تزايد استهلاك الصلب كان ضروريا التوسع في مصنع الدخيلة للصلب فى مواجهة ميناء الدخيلة على الطريق الساحلى الغربى، وقامت شركة الإسكندرية الوطنية للحديد والصلب (أنسدك) *Alexandria National Iron & steel co. (ANSDK)* التى تأسست عام ١٩٨٢ كشركة استثمارية مشتركة وفقا لأحكام القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ المستبدل بقانون الاستثمار رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩، وحاليا قانون حوافز وضمانات الاستثمار رقم ٨ لسنة ١٩٩٧. والغرض من إنشاء الشركة هو إنتاج حديد التسليح للسوق المحلي كبديل عن الاستيراد، وتعد الشركة بمثابة المجمع الرئيسى للحديد والصلب، والذى يضم العديد من العمليات المختلفة الخاصة بصناعة الحديد والصلب. وقد حصل مجمع الصلب على موافقة الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة في أغسطس ١٩٨٠، وبدأت مراحل إنشاء هذا المشروع الضخم بطاقة إنتاجية ٧٤٥ ألف طن سنويا كمشروع مشترك مع هيئة التمويل الدولية ومجموعة من الشركات اليابانية، للاستفادة من خبرة الجانب الياباني في هذا المجال لصالح شركات الحديد والصلب المصرية[١]، ويعتمد المشروع على استيراد مكورات خام الحديد عالي الجودة من البرازيل ثم الاختزال بالغاز الطبيعي المتوفر محليا من حقل أبو قير (بدلا من استيراد الفحم لتكويكه). ويعمل بالمصنع ٣٠٠٠ عامل عام ١٩٩٩.

وأهم مراحل الإنتاج التي تتم في مجمع الحديد والصلب بالدخيلة، مصنع الاختزال المباشر ومصنع الصلب ومصانع الدرفلة[٢]. وهو مصنع فريد فى نوعه لا يتكرر مثيل له فى منطقة الدراسة ويتركز وجوده فى قسم الدخيلة.

يتضح من الجدول (٢٤) بالملحق أن صناعة الحديد والصلب تعد من الصناعات شديدة التركز الجغرافي، حيث بلغ دليل انتشارها ١٦,٧ حيث تتركز في قسم واحد فقط وهو قسم الدخيلة.

٢- صناعة المسبوكات والمنتجات غير الحديدية الأساسية:

تشمل هذه الصناعة إنتاج المسبوكات من الزهر المرن والرمادي الصلب (كربون- منجنيزي سبائكي) وإنتاج البلوف ولوازمها والمعدات الاستثمارية وقطع الغيار ومواسير الزهر المرن والهياكل المعدنية ومكونات الكباسات وأجزاء الطلمبات وتصميم وتصنيع الأبواب والشبابيك والألومنيوم والأبواب والشبابيك المصنوعة من ***P.V.C*** والجالونات والحدادة والأفران العالية والعمليات المتصلة بها وعمليات صهر وتنقية ودرفلة وسحب المعادن غير الحديدية.

يتضح من الجدول (٢٣) بالملحق أن صناعة المسبوكات في منطقة غرب الإسكندرية قد استوعبت استثمارات محققة قدرها ٥٣,٨ مليون جنيه خصصت لإنشاء ٦ مصانع، ووفرت فرص عمل لنحو ١٣٠١ عاملا، وقد توزعت هذه الاستثمارات على القطاعات المختلفة (العام- الاستثماري- الخاص).

كان نصيب القطاع العام المركز الأول باستثمارات قدرها ٢٣,٦ مليون جنيه، وفرت فرص عمل لنحو ٨٣١ عاملا، وخصصت لإنشاء مصنع واحد في منطقة أم زغيو (العامرية) وهو مصنع البلوف التابع لشركة النصر للمسبوكات. وقد احتل قسم العامرية المركز الأول بين أقسام منطقة الدراسة على مستوى القطاع العام. وينتج مصنع النصر للمسبوكات المواسير الزهر المرن ومواسير الصرف الصحي والبلوف. وقد قدر إنتاج المصنع بنحو ٥٤٢٠٨ طن من المواسير الزهر والمسبوكات بلغت قيمتها ١٦٧,٢مليون جنيه عام ١٩٩٧[٣]. ويعد مصنع البلوف في أم زغيو (العامرية) والتي توضحه الصورة رقم (٢٦) أحد المصانع التابعة لشركة النصر للمسبوكات التي تضم وحدتين إنتاجيتين خلافه وهما: المصنع الرئيسي، ويقع في بلدة طناش مركز امبابة بالجيزة، ومصنع في محرم بك- البر القبلي لترعة المحمودية. وقد زار الطالب مصنع البلوف في أم زغيو أثناء الدراسة الميدانية.

احتل القطاع الاستثماري المركز الثاني في صناعة المسبوكات والمنتجات غير الحديدية في منطقة الدراسة حيث استوعب استثمارات منفذة بلغت ١٧,٨ مليون جنيه، خصصت لإنشاء مصنع واحد عند الكيلو ٢١ طريق الإسكندرية/ القاهرة الصحرواي بمنطقة مرغم (العامرية) وحققت فرص عمل لنحو ٢٥٠ عاملا. وقد احتل قسم العامرية أيضا المركز الأول على مستوى القطاع الاستثماري في صناعة المسبوكات والمنتجات المعدنية غير الحديدية، حيث أنشئ هذا القطاع المصنع التابع له وهذا المصنع هو شركة العامرية

---

(١) شركة الإسكندرية الوطنية للحديد والصلب : بيانات غير منشورة، الإسكندرية ١٩٩٦،ص١٨.

(٢) الهيئة المصرية العامة للبترول: شركة الإسكندرية الوطنية للحديد والصلب، ، مجلة البترول، المجلد ٢١، العدد الرابع، القاهرة يوليو / أغسطس ١٩٨٤،ص٥٠.

(٣) شركة النصر للمسبوكات: بيانات غير منشورة، الإسكندرية ١٩٩٨.

للمعادن، وقد أنشئ المصنع في مايو ١٩٨٩ وتبلغ مساحته ٦٥ ألف م٢ يشغل الجزء الخاص بمنشآت المصنع منها مساحة ١٦ ألف م٢ أما المساحة الباقية وهي ٤٩ ألف م٢ فقد خصصت للتوسعات المستقبلية، ويمتلك المصنع مولدا خاصا به طاقته ٤٠ميجاوات، وقد تخصص المصنع في إنتاج المسبوكات الهندسية ومنها خامات الزهر والصلب الذي لا يصدأ، أو الصلب المخصوص، والنحاس والألومنيوم، كما يقوم المصنع بإنتاج كور طحن الأسمنت ومكونات الكباسات وأجزاء الطلمبات. كما يقوم المصنع بإنتاج الشبابيك والأبواب من مادة ***P.V.C***. وقد بلغ إنتاج شركة العامرية للمعادن عام ١٩٩٧ نحو ١.٥ مليون طن.

جاء القطاع الخاص في المركز الثالث والأخير بين القطاعات المختلفة حيث قدرت استثماراته بنحو ١٢,٣ مليون جنيه خصصت لإنشاء ٤ مصانع تقع بمدينة برج العرب الجديدة، ووفرت فرص عمل لنحو ٢٢٠ عاملا. وتنتج هذه المصانع لفف الرصاص وقوائمه وخوص الصلب والمواسير العاج وتشكيل المعادن وصهرها.

يتضح من خلال العرض السابق أن صناعة المسبوكات والمنتجات غير الحديدية تعد من الصناعات متوسطة التركيز الجغرافي حيث بلغ دليل انتشارها ٣٣,٣ جدول (٢٤) بالملحق.

٣- الصناعات والمشروعات التكميلية بالصناعات المعدنية:

تشتمل هذه الصناعة على الصناعات والمشروعات التكميلية بالصناعات المعدنية، ونالت استثمارات محققة قدرها ١٩٣ مليون جنيه من جملة الاستثمارات المنفذة بالمشروعات الجديدة وإعادة التأهيل والتوسعات بهذه الصناعة على مستوى منطقة الدراسة بنسبة ٢٠,٤ ٪ من إجمالي الاستثمارات. وقد اقتصرت هذه الصناعة على القطاع العام فقط أي أنها نفذت في وحداته وتوزعت استثماراتها على قسم الدخيلة وخصصت لتكملة منشآت ميناء الدخيلة وخطوط السكك الحديدية التي تخدم الميناء. من الجدول (٢٤) بالملحق يتضح أن هذه الصناعة تعد من الصناعات شديدة التركيز الجغرافي حيث بلغ دليل انتشارها ١٦,٧ وتتركز فقط في قسم الدخيلة.

ثامنا: صناعة المنتجات المعدنية والماكينات والمعدات (الصناعات الهندسية والكهربائية والإلكترونية):

نشأت الصناعات الهندسية في أواخر القرن التاسع عشر، ومع بداية القرن العشرين بدأ النمو السريع لهذه الصناعة؛ نتيجة ازدياد الطلب عليها للاستفادة منها في عدد كبير من الآلات، مما ساعد على نمو الصناعات الأخرى. وتعد الصناعات الهندسية في الوقت الحاضر من أهم الصناعات الحديثة وأكبرها وهي تعتبر مقياس التقدم التكنولوجي للصناعة في أي دولة[١].

يرجع تركز الصناعات الهندسية و الكهربائية والإلكترونية في منطقة الدراسة إلى عدة عوامل منها عامل السوق من العوامل الرئيسية في توجيه مواقع الصناعات الهندسية لارتفاع تكلفة النقل وقابلية المنتج للكسر وزيادة حجم المنتج النهائي من ٢ إلى ١٠؛ أمثال حجم المادة الخام المستخدمة في المصنع وارتفاع تكلفة نقل المنتج، مما أدى إلى اتجاه الصناعات الهندسية للاقتراب من الأسواق الكبيرة[٢] وتمثل مدينة الإسكندرية أكبر أسواق الصناعات الهندسية لمنطقة الدراسة. نظرا لوجود ميناءي الإسكندرية والدخيلة، والترسانة البحرية وما ارتبط بها من صناعات، كان له أكبر الأثر في توفير المادة الخام اللازمة للصناعات الهندسية والكهربائية والإلكترونية، فضلا عن تصدير المنتجات الصناعية لمنطقة الدراسة، كما ساعد الموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة وتعدد وسائل النقل بها (سيارات- سكك حديدية- طرق مائية) على سهولة جلب المواد الخام وتسويق المنتجات.

كما ساعد رخص أسعار الأراضي الفضاء في المراحل العمرانية المختلفة في منطقة الدراسة أثره في إنشاء العديد من المصانع التي تحتاج لمساحات كبيرة وبصفة خاصة في مناطق الأطراف، والتي تمثلها منطقة الدراسة، ومن أهم هذه المصانع التي استفادت من رخص الأراضي واتساعها شركة النصر للأجهزة الكهربائية والإلكترونية فيليبس والتي أقامت مصنعا لها بمدينة برج العرب الجديدة.

---

(١) MIller, E.W., A Geography Of Industrial Location, op. Cit, pp. 60-64.

(٢) White, G.L., And Others, World Economic Geography, op. Cit, p.219.

جدول (١٨)
التوزيع الجغرافي لاستثمارات الصناعات الهندسية و الكهربائية والإلكترونية في منطقة غرب الإسكندرية عام ١٩٩٧ (*)

القطاع / القسم/ المدينة	القطاع العام			القطاع الخاص			القطاع الاستثماري			الإجمالي		
	عدد المصانع	عدد العمال	الاستثمارات	عدد المصانع	عدد العمال	الاستثمارات	عدد المصانع	عدد العمال	الاستثمارات	عدد المصانع	عدد العمال	الاستثمارات
برج العرب الجديدة	١	٢٤٥	٣٦٠٠٠	٥٣	٢٢٥٨	١١٩٧٥٣	٧	٢٤٨	١٥٩٥٧	٦١	٢٥٠٦	١٧١٧١٠
العامرية	١	٦١	٥٥٤٣٢	٣٧	١٦٠٣	٦٣٥٤٣	١	٧٥	١٨٩٤	٣٩	١٧٣٩	١٢٠٨٦٩
مينا البصل	٢	٥٣٣٦	٩٧٠٦٣	١٥	٢٧٢	٣٤٠٨	-	-	-	١٧	٥٦٠٨	١٠٠٤٧١
الدخيلة	-	-	-	٥	١٢٣	٧٤٢٤	١	٣٣٠	٩٤١٣	٦	٤٥٣	٦٨٣٧
كرموز	-	-	-	٩	٢٤٦	٣٩٧٠	-	-	-	٩	٣٤٦	٢٩٧٠ *
إجمالي الصناعات الهندسية والكهربائية بغرب الإسكندرية	٤	٥٦٤٣	١٨٨٤٩٥	١١٩	٤٦٠٢	١٩٧٠٩٨	٩	٦٥٣	٢٧٢٦٤	١٣٢	١٠٦٥٢	٤١٢٨٥٧

(*) تم الحصول على بيانات الجدول من: أ- الهيئة العامة للتصنيع، مركز المعلومات، مرجع سبق ذكره.

ب- وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجدية ، مركز المعلومات، مرجع سبق ذكره.

جـ- جهاز مدينة برج العرب الجديدة ، إدارة التخطيط والمتابعة: بيان بعدد المصانع ونوعية إنتاجها وعدد العمال، بيانات منشورة ١٩٩٨.

يتضح من الجدول السابق والشكلين (٣٢)، (٣٣) أن الصناعات الهندسية والكهربائية والإلكترونية قد نالت قدرا كبيرا من العناية خلال فترة الدراسة (١٩٧٠- ١٩٩٧) فقد بلغ الاستثمارات المحققة بها ٤٠٢,٩ مليون جنيه، وأسفرت هذه الاستثمارات عن إنشاء ١٣٢ مصنعا، وأتاحت فرص عمل لنحو ١٠٦٥٢ عاملا.

وتتميز هذه الصناعة بأنها أخذت تميل إلى الانتشار الجغرافي ليس في منطقة الدراسة فحسب بل وفي جميع أنحاء الجمهورية. وأتت في المرتبة السابعة من حيث الاستثمارات المنفذة في الصناعة في منطقة الدراسة، كما حققت المرتبة الثانية من حيث عدد المنشآت الصناعية والتي بلغ عددها ١٣٢ منشأة بنسبة ٢٢,٨٪ من إجمالي عدد المنشآت الصناعية، كما حققت المرتبة الثالثة من حيث عدد العمال والتي قدر عددهم بنحو ١٠٦٥٢ عاملا بنسبة ١٢,١٪ من إجمالي العمال في منطقة الدراسة جدول (٤٢) بالملحق، وتتوزع هذه الاستثمارات على القطاعات الثلاثة العام والخاص والاستثماري.

استحوذ القطاع الخاص على المركز الأول بين القطاعات الثلاثة حيث حقق استثمارات منفذة قدرت بنحو ١٩٧ مليون جنيه خصصت لإنشاء ١١٩ مصنعا ووفرت فرص عمل لنحو ٤٦٠٢ عاملا.

جاء القطاع العام في المركز الثاني بين القطاعات الثلاثة بعد القطاع الخاص حيث حقق استثمارات منفذة قدرت بنحو ١٨٨,٥ مليون جنيه خصصت لإنشاء ٤ مصانع ووفرت فرص عمل لنحو ٥٦٤٢ عاملا.

احتل القطاع الاستثماري المركز الثالث بين القطاعات الثلاثة باستثمارات منفذة بلغت نحو ٢٧,٢ مليون جنيه، خصصت لإنشاء ٩ مصانع، ووفرت فرص عمل لنحو ٦٥٣ عاملا.

وأهم الصناعات التي تضمها الصناعات الهندسية والكهربائية والإلكترونية في منطقة غرب الإسكندرية هي:

١) صناعة المعدات والأجهزة الكهربائية بما فيها المصابيح.
٢) صناعة السفن والقوارب والصنادل البحرية وإصلاحها.
٣) صناعة الأدوات والأواني المنزلية.
٤) الصناعات المغذية للسيارات.
٥) صناعة أدوات القطع والعدد اليدوية والخردوات المعدنية العامة.
٦) صناعة المنتجات المعدنية التركيبية والإنشائية.
٧) صناعة العلب والبراميل والعبوات الصفيح.
٨) صناعة الطلمبات وأجهزة ومعدات إطفاء الحريق.
٩) صناعة الأسلاك والكابلات الكهربائية والمواصلات بأنواعها.
١٠) صناعة الحنفيات والخلاطات والمحابس والمنتجات الصحية المعدنية وما يماثلها من لوازم المواسير.

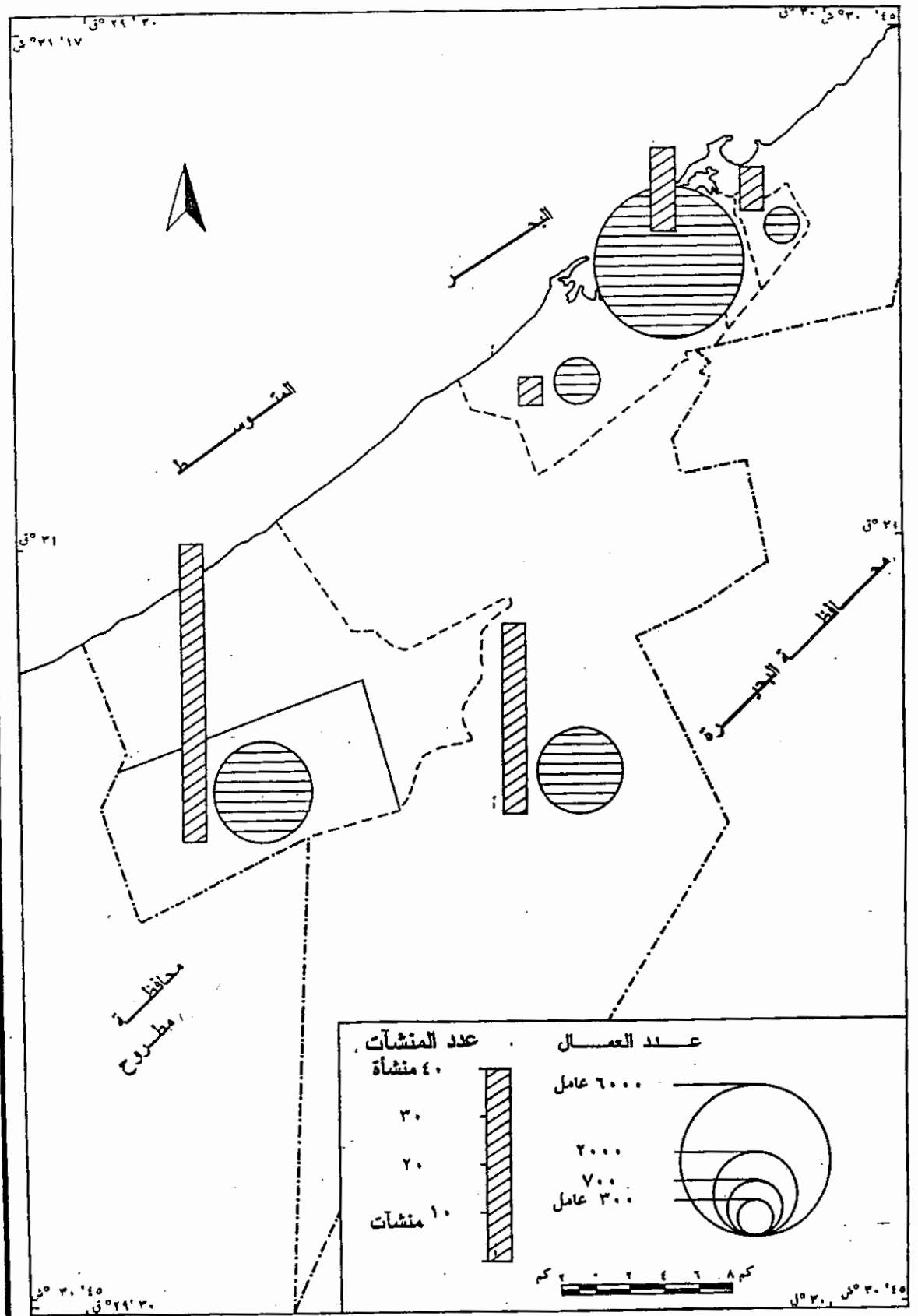

التوزيع الجغرافى لعدد المنشآت الصناعية وعدد العاملين فى الصناعات الهندسية والكهربائية والإلكترونية فى منطقة غرب الأسكندرية

المصدر : الخريطة من إعداد الطالب اعتماداً على بيانات الجدول (١٨) شكل (٣٢)

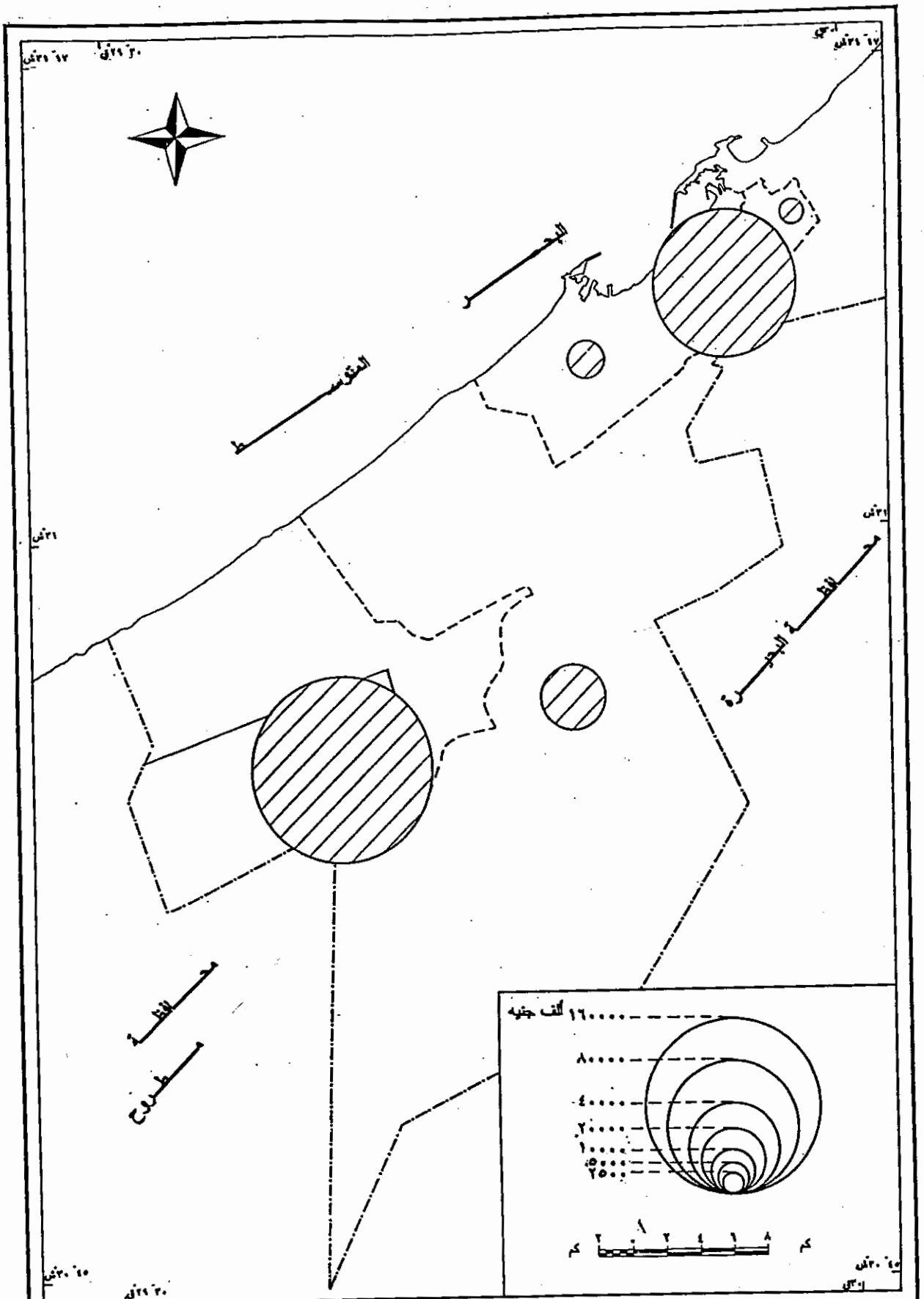

التوزيع الجغرافي لاستثمارات الصناعات الهندسية والكهربائية والإلكترونية في منطقة غرب الاسكندرية عام ١٩٩٧

المصدر : الخريطة من إعداد الطالب اعتماداً على بيانات الجدول (١٨) شكل (٣٣)

وفيما يلي دراسة لهذه الصناعات:

١- صناعة المعدات والأجهزة الكهربائية بما فيها المصابيح:

تشمل الصناعات الكهربائية، صناعة أجهزة الراديو والتليفزيون والفيديو والثلاجات والغسالات والمراوح والخلاطات والمنظمات الخاصة بالجهد الكهربي والمحولات الكهربائية والترنسات والأجهزة الإلكترونية مثل الكمبيوتر وشاشات العرض وغيرها.

يتضح من الجدول (٢٥) بالملحق أن صناعة المعدات والأجهزة الكهربائية بما فيها المصابيح قد نالت استثمارات قدرها ٨٣,٩ مليون جنيه خصصت لإنشاء ٣٤ مصنعا، ووفرت فرص عمل لنحو ٩٨٧ عاملا أي بنسبة ٢٠,٣٪، ٢٥,٨٪، ٩,١٪ من إجمالي الاستثمارات وعدد المصانع وعدد العمال بالنسبة للصناعات الهندسية والكهربائية والإلكترونية.

جاءت مدينة برج العرب الجديدة في المركز الأول بين أقسام منطقة الدراسة بالنسبة للاستثمارات المنفذة في صناعة المعدات والأجهزة الكهربائية حيث نالت استثمارات قدرت بنحو ٦٥,٧ مليون جنيه خصصت لإنشاء ٢٠ مصنعا ووفرت فرص عمل لنحو ٦٠٧ عاملا.

وأهم مصانع الأجهزة الكهربائية التي أقيمت بمدينة برج العرب الجديدة مصنعين للثلاجات والغسالات، أولهما مصنع شركة النصر للأجهزة الكهربائية والإلكترونية (فيليبس) والذي يقع في المنطقة الصناعية الأولى وهو إحدى شركات القطاع العام، ويعد هذا المصنع فرعا للمصنع الرئيسي لشركة فيليبس، والواقع في البر القبلي لترعة المحمودية- النزهة (محرم بك) بمدينة الإسكندرية. وقد أقيم المصنع عام ١٩٩٢ على مساحة ١١٠٤٧٠م٢، وبلغت التكاليف الاستثمارية له ٣٦ مليون جنيه، ويعمل به ٢٤٥ عاملا، وقدرت قيمة الإنتاج الصناعي له بنحو ٢٤,٧ مليون جنيه وينتج المصنع الثلاجات والغسالات، فضلا عن سخانات المياه. وقد زار الطالب هذا المصنع ضمن الدراسة الميدانية للمنطقة الصناعية الأولى بالمدينة. أما المصنع الثاني فهو مصنع أمير للغسالات، وبلغت التكاليف الاستثمارية للمصنع نحو ٢ مليون جنيه، ويعمل به ٤٢ عاملا وينتج المصنع الغسالات العادية وغسالات الأطفال.

كما يوجد بالمدينة ٥ مصانع لصناعة الأجهزة الإلكترونية (الراديو والتليفزيون والفيديو والكمبيوتر)، فضلا عن ١٠ مصانع لإنتاج الأدوات والمهمات الكهربائية المختلفة لإنتاج لمبات ومصابيح الإضاءة الفلورسنت والعادية والفيش والبرايز.

وتجدر الإشارة إلى أن شركة النصر للأجهزة الكهربائية والإلكترونية (فيليبس) والتي تأسست عام ١٩٣٠ بمدينة الإسكندرية هي الشركة الرئيسية لإنتاج المصابيح الكهربائية في مصر، ويوجد مصنعها الرئيسي الخاص بإنتاج المصابيح الكهربائية في منطقة محرم بك، وتصل الطاقة الإنتاجية للمصنع ٣٠ مليون لمبة سنويا.

حقق قسم العامرية المركز الثاني بين أقسام منطقة الدراسة بالنسبة للاستثمارات المنفذة في صناعة المعدات والأجهزة الكهربائية والتي قدرت بنحو ١٥,٢ مليون جنيه خصصت لإنشاء ٨ مصانع، ووفرت فرص عمل لنحو ٢٤٩ عاملا. وأهم مصانع المعدات والأجهزة الكهربائية بقسم العامرية هي شركة فولتا للصناعات الكهربائية، ومصنع إكسبريس للغسالات والسخانات الكهربائية، واللذان يقعان بطريق أم زغيو.

وقد زار الطالب المصنع الأخير أثناء الدراسة الميدانية لمنطقة أم زغيو. وبلغت التكاليف الاستثمارية للمصنع ٢,٦ مليون جنيه، ويقع المصنع على مساحة ٤٠٠٠م٢ ويعمل به ١٥٠ عاملا، وينتج المصنع جميع أنواع الغسالات العادية والأوتوماتيكية، كما ينتج المصنع جميع أنواع السخانات، ويمتلك المصنع محطة كهرباء خاصة به طاقتها ٤٠٠ حصان، ويحصل المصنع على المياه من مرفق مياه الإسكندرية وتستخدم المياه في أحواض الغسيل والأحواض الخاصة بالدهان وتجربة الغسالات. وقد تم اختيار موقع المصنع لرخص واتساع الأراضي الفضاء بمنطقة أم زغيو وصغر مساحة المصنع القديم في كرموز، ويعمل المصنع

بنظام الوردية الواحدة ، والمصنع عبارة عن أربعة خطوط إنتاجية[١]، كما أقيم مصنع لإنتاج الغسالات المنزلية وهو مصنع أوتو للأجهزة المنزلية والمكتبية الكيلو ٢٨ طريق الإسكندرية/ القاهرة الصحراوي، وينتج المصنع الغسالات المنزلية، والعادية.

وقد جاء قسم مينا البصل في المركز الثالث بين أقسام منطقة الدراسة باستثمارات مقدرة بلغت ١,٧ مليون جنيه خصصت لإنشاء ٣ مصانع ووفرت فرص عمل لنحو ٣٥ عاملا.

ومن خلال الجدول (٣٣) بالملحق يتضح أن هذه الصناعة تعد من الصناعات المتوسطة الانتشار الجغرافي حيث بلغ دليل انتشارها ٥٠ حيث تتوزع على ثلاثة أقسام من أقسام منطقة الدراسة وهي أقسام العامرية وبرج العرب الجديدة ومينا البصل.

٢- صناعة السفن والقوارب والصنادل البحرية وإصلاحها:

نالت صناعة السفن والقوارب والصنادل البحرية وإصلاحها استثمارات مقدرة بلغت ٩٠,٨ مليون جنيه خصصت لإنشاء ترسانة بحرية في ميناء الإسكندرية الغربي ووفرت فرص عمل لنحو ٥٢٤١ عاملا أي بنسبة ٢٢٪ من إجمالي الاستثمارات المنفذة في الصناعات الهندسية والكهربائية والإلكترونية[٢].

وتعد ترسانة الإسكندرية حاليا من الترسانات الحديثة المتميزة في بناء السفن وإصلاحها في حوض البحر المتوسط، وهي تقع في قلب الخطوط الملاحية المتجهة من وإلى الشرق الأقصى، كما تقع في جنوب البحر المتوسط، داخل الميناء الغربي لمرفأ الإسكندرية. وتبلغ مساحة ترسانة الإسكندرية والتي تقع في باب جمرك ٣٦ بالقباري (مينا البصل) حوالي ٤٠٠ ألف م٢، ويبلغ طول أرصفتها ١٢٠٠متر، وتمتلك ترسانة الإسكندرية والتي تقع داخل المنطقة الحرة لجمرك الإسكندرية ثلاثة ترسانات هي:

١) ترسانة بناء السفن المتوسطة والكبيرة حتى حمولة ٣٥٠٠٠ طن.
٢) ترسانة بناء السفن والوحدات البحرية والنهرية الصغيرة حتى حمولة ١٠٠٠ طن.
٣) ترسانة إصلاح السفن والوحدات البحرية حتى حمولة ٨٥٠٠٠ ألف طن.

وتمتلك الترسانة حوضين جافين مجهزين بأوناش حديثة، أحدهما حوض جاف حديث مما يساعد على استقبال جميع أنواع السفن حتى حمولة ٨٥ ألف طن، والآخر حوض جاف قديم يستقبل سفن حتى حمولة ٦ آلاف طن، كما تمتلك الترسانة ورش لتصنيع وتجميع بدن السفن ***Bodies***. وقد أضافت ترسانة الإسكندرية لورشتها ورشة جديدة لإصلاح وتصنيع الحاويات مقاس ٢٠ قدم، فضلا عن ورشة جديدة لبناء الزوارق من مادة ***GRP***.

وقد بلغت التكاليف الاستثمارية لإنشاء الترسانة نحو ٩٠,٨ مليون جنيه. وبلغ عدد العاملين فى الترسانة ٥٢٤١ عاملا، ومعظم هؤلاء العمال يقتنون مدينة الإسكندرية، وخاصة القبارى ومينا البصل وكرموز والجمرك والورديان والماكس والدخيلة، لقرب هذه المناطق لهذه الترسانة.

ويقوم بإصلاح السفن وبناؤها بالترسانة عمال فنيين من ذوى المهارات العلية، حيث أن هذه الصناعة من الصناعات المعقدة، لذلك قامت الترسانة بإنشاء مركزا لإعداد العمال الفنيين المتخصصين فى ١٩ مهنة متعلقة ببناء وإصلاح السفن، ويقبل المركز حملة الشهادة الإعدادية، ومدة الدراسة به ثلاث سنوات، ويحصل بعده الخريج على دبلوم الثانوى الصناعى فى بناء السفن، وهو معادل لدبلوم المدارس الثانوية الصناعية.

أما بالنسبة للإنتاج فقد بلغ إجمالى التصنيع المتنوع والأعمال الهندسية التى قامت بها الترسانة خلال العام المالى ١٩٩٨/٩٧ نحو ١٧,٥ مليون جنيه، وبلغت إيرادات إصلاح السفن خلال نفس العام ١٥,٧ مليون جنيه. وقد قامت الترسانة حتى نهاية عام ١٩٩٨/٩٧ ببناء ٢١ سفينة حمولات مختلفة (٦٥٠٠طن، ٨٢٣٠ طن، ١٢٦٠٠ طن، ١٣٧٤٠ طن)، فضلا عن بناء ١٦ ناقلة سوائل للإمدادات والتموين حمولة ٥٠٠ طن. وقامت الترسانة أيضا ببناء قناصتين وقاطرتين للقوات البحرية، وثلاثة ناقلات مياه.

---

(١) بيانات مجمعة من خلال الدراسة الميدانية لمجموعة مصانع اكسبريس للغسالات والسخانات بمنطقة أم زغيو .
(٢) شركة ترسانة الإسكندرية: الميزانية السنوية للشركة للعام المالى ٩٧/ ١٩٩٨، الإسكندرية ١٩٩٨.

وتتخصص الترسانة فى بناء ناقلات الحبوب والبضائع، وقد انتهت الترسانة من بناء ٣ سفن حملة ٦٥٠٠ طن بضائع صب لصالح شركة فيروشتال وبيتر دولا الألمانية. وتوضح الصور أرقام (٢٧)، (٢٨)، (٢٩)، (٣٠)، (٣١)، (٣٢) مراحل بناء السفينة، وبعض السفن التى تم بنائها، بالترسانة.

وقد تمكن الطالب من التعرف على المشكلات التى تواجه صناعة بناء السفن من خلال مقابلة المسئولين والتى يمكن أن نجملها فيما يلى[١] :

١) عدم مطابقة المواصفات المحلية لصناعة بناء السفن لمتطلبات القواعد الدولية أو الاشتراطات الصادرة من هيئات الإشراف الدولية.
٢) عدم الاستمرارية فى تحديث نوعيات السفن محليا لعدم وجود مكاتب التصميم المحلية التى يمكن عن طريقها مقابلة التطور العالمى فى أساليب النقل، والاعتماد على الجانب الأجنبى فى هذا المجال.
٣) عدم تطور الصناعات المحلية لهذه الصناعة مع التطور العالمى مثل إنتاج ألواح الصلب والتى وصلت أبعادها ٣م×٩م، فى حين أن الإنتاج المحلى ١,٥م×٦م.
٤) انخفاض سعر السفن المعروضة بالسوق العالمى عن تكلفة بناء السفن الجديدة المصنعة محليا.
٥) إهمال الدولة للنقل النهرى، فى حين أنه من أرخص وسائل النقل.

وتعد صناعة السفن والقوارب والصنادل من الصناعات شديدة التركز الجغرافي، حيث بلغ دليل انتشارها ١٦,٧ وهي تتركز في قسم مينا البصل فقط حيث ترتبط هذه الصناعة بالترسانة البحرية بميناء الإسكندرية.

٣ - صناعة الأدوات والأواني المنزلية:

تشمل هذه الصناعة صناعة أدوات المائدة والأواني المنزلية المعدنية المصنوعة من الألومنيوم مثل الصواني والأطباق وأواني المطبخ المطلية بمادة المينا والمعالق والشوك والسكاكين.

يتضح من الجدول (٢٦) بالملحق أن صناعة الأدوات والأواني المنزلية قد استوعبت استثمارات منفذة بلغت ٢٨,٨مليون جنيه خصصت لإنشاء ١٨ مصنعا ووفرت فرص عمل لنحو ٥٨٦ عاملا أي بنسبة ٧٪، ١٣,٦٪، ٥,٤٪ من إجمالي الاستثمارات وعدد المصانع وعدد العمال في الصناعات الهندسية والكهربائية والإلكترونية.

جاءت مدينة برج العرب الجديدة في المركز الأول بين أقسام منطقة الدراسة حيث حققت استثمارات منفذة بلغت ٢٢,٦ مليون جنيه خصصت لإنشاء ٤ مصانع، ووفرت فرص عمل لنحو ٢١٨ عاملا أى بنسبة ٧٨,٥٪، ٢٢,٢٪، ٣٧,٢٪ من إجمالي الاستثمارات وعدد المصانع وعدد العمال في صناعة الأدوات والأواني المنزلية. وأهم مصانع الأدوات المنزلية بالمدينة هى: شركة يونيفيرسال لتشغيل المعادن (تكا ايجيبت)، ومصنع سها للأواني المنزلية.

حقق قسم العامرية المركز الثاني بين أقسام منطقة الدراسة من حيث الاستثمارات المنفذة التي بلغت نحو ٣,٣ مليون جنيه خصصت لإنشاء ٨ مصانع ووفرت فرص عمل لنحو ٢٤٣ عاملا أي بنسبة ١١,٤٪، ٤٤,٥٪، ٤١,٥٪ من إجمالي الاستثمارات وعدد المصانع وعدد العمال في هذه الصناعة. وأهم المصانع التي أقيمت لهذه الصناعة بقسم العامرية هو شركة الأهرام لصناعة الألومنيوم، وشركة الفهد لتصنيع وتجارة الألومنيوم وكلاهما يقع بطريق أم زغيو.

احتل قسم مينا البصل المركز الثالث بين أقسام منطقة الدراسة باستثمارات منفذة بلغت ٢,٣ مليون جنيه خصصت لإنشاء ٤مصانع ووفرت فرص عمل لنحو ٤٨ عاملا أي بنسبة ٨,١٪، ٢٢,٢٪، ٨,٢٪ من إجمالي الاستثمارات وعدد المصانع في هذه الصناعة.

---

(١) بيانات مستقاه من خلال مقابلة السادة المهندس / يسرى أحمد النابتى مدير عام التطوير، والمهندس/ إبراهيم عبد الحميد كبير مهندسى التطوير، والمهندس/ حسن أبو ريا رئيس قسم المعلومات والتطوير بشركة ترسانة الإسكندرية.

جاء قسم كرموز في المركز الرابع والأخير بين أقسام منطقة الدراسة باستثمارات قدرت بنحو ٥٨١ ألف خصصت لإنشاء مصنعين، ووفرت فرص عمل لنحو ٧٧ عاملا؛ أى بنسبة ٢٪، ١١,١٪، ١٣,١٪ من إجمالي الاستثمارات وعدد المصانع وعدد العمال في هذه الصناعة.

من خلال العرض السابق يتضح أن هذه الصناعة تعد من الصناعات متوسطة الانتشار الجغرافي حيث بلغ دليل انتشارها ٦٦,٧ جدول (٣٣) بالملحق، وهي تتوزع على أربعة أقسام من أقسام منطقة الدراسة وهي أقسام العامرية وبرج العرب الجديدة ومينا البصل وكرموز.

٤- الصناعات المغذية للسيارات:

تشمل هذه الصناعة أجزاء السيارات ولوازمها مثل المحركات والفرامل ومحاور العمل والتروس وأجزاء نقل الحركة وقطار الغيار المختلفة وفلاتر السيارات وقطع غيار المعدات.

يتضح من الجدول (٢٧) بالملحق أن الصناعات المغذية للسيارات قد نالت استثمارات قدرها أكثر من ٣٥ مليون جنيه، خصصت لإنشاء ٢٣ مصنعا ووفرت فرص عمل لنحو ٦٠٤ عاملا أي بنسبة ٨,٥٪، ١٧,٤٪، ٥,٥٪ من إجمالي الاستثمارات وعدد المصانع وعدد العمال بالنسبة للصناعات الهندسية والكهربائية والإلكترونية.

جاء قسم العامرية في المركز الأول بين أقسام منطقة الدراسة بالنسبة للصناعات المغذية للسيارات، حيث نال استثمارات محققة قدرها ١٨,١ مليون جنيه، خصصت لإنشاء ٦ مصانع، ووفرت فرص عمل لنحو ٢٣١ عاملا، أي بنسبة ٥١,٦٪، ٢٦,١٪، ٣٨,٢٪ من إجمالي الاستثمارات وعدد المصانع وعدد العمال في الصناعات المغذية للسيارات. وأهم المصانع المغذية للسيارات التي أقيمت بقسم العامرية هي شركة منصور للتجارة، والتي تقع بمنطقة مرغم عند الكيلو ٢٨ طريق الإسكندرية/ القاهرة الصحراوي وقدرت التكاليف الاستثمارية للمصنع ٦,٨ مليون جنيه، ويعمل بالمصنع ٦١ عاملا، وينتج المصنع هياكل السيارات الميني باص. أما المصنع الثاني فهو مصنع تيمار لتيل الفرامل، ويقع المصنع عند الكيلو ٣١ طريق الإسكندرية/ القاهرة الصحراوي، وقدرت تكاليفه الاستثمارية بنحو ٣,٢ مليون جنيه، ويعمل بالمصنع ٤٨ عاملا وينتج المصنع بطانة سلك تيل الفرامل وتيل دبرياج أسطوانة.

جاءت مدينة برج العرب الجديدة في المركز الثاني بين أقسام منطقة الدراسة، ونالت استثمارات منفذة بلغت ١٤,٣مليون جنيه، خصصت لإنشاء ١٢ مصنعا، ووفرت فرص عمل لنحو ١٨٢ عاملا أي بنسبة ٤٠,٨٪، ٥٢,٢٪، ٣٠,١٪ من إجمالي الاستثمارات وعدد المصانع وعدد العمال بالنسبة للصناعات المغذية للسيارات. وأهم هذه المصانع بالمدينة هي العربية لصناعة الفلاتر والمرشحات (فاك فلتر)، ويقع بالمنطقة الصناعية الثانية، وقد أنشئ المصنع عام ١٩٩٢، وقدرت التكاليف الاستثمارية للمصنع بنحو ٣,١ مليون جنيه ويعمل به ٢٩ عاملا ويقع المصنع على مساحة ٥٠٠٠م٢.

وقد قام الطالب بزيارة المصنع أثناء الدراسة الميدانية التي قام بها للمنطقة الصناعية الثانية. وينتج المصنع جميع أنواع الفلاتر، أما المصنع الثاني فهو مصنع الشركة المصرية الأسبانية لتصنيع المعادن (سراج) ويقع بالمنطقة الصناعية الأولى. وقد زار الطالب هذا المصنع أثناء زيارته للمنطقة الصناعية الأولى والتي توضحه الصورة رقم (٣٣) وقد أنشئ المصنع عام ١٩٨٩ وبلغت تكاليفه الاستثمارية ٢,٥ مليون جنيه، ويعمل بالمصنع ٣٠ عاملا، وقدرت قيمة الإنتاج الصناعي بنحو ١,٤مليون جنيه، ويقع المصنع على مساحة ٦٦٨٨م٢، وينتج المصنع مكبوسات صاج للسياة، وريش المطر، والكوريك، ومكن يد إيقاف عربة المحرك.

حقق قسم الدخيلة المركز الثالث بين أقسام منطقة الدراسة حيث نال استثمارات منفذة بلغت ١,٢ مليون جنيه خصصت لإنشاء مصنعين ووفرت فرص عمل لنحو ٥٤ عاملا أى بنسبة ٢,٦٪، ٨,٧٪، ٨,٩٪ من إجمالي الاستثمارات وعدد المصانع وعدد العمال بالنسبة لهذه الصناعة.

جاء قسم مينا البصل في المركز الرابع بين أقسام منطقة الدراسة، حيث نال استثمارات محققة قدرها ٩٠١ ألف جنيه، خصصت لإنشاء مصنعين، ووفرت فرص عمل لنحو ٥٣ عاملا؛ أي بنسبة ٢,٦٪، ٨,٧٪، ٨,٩٪ من إجمالي الاستثمارات وعدد المصانع وعدد العمال بالنسبة لهذه الصناعة.

احتل قسم كرموز المركز الخامس والأخير بين أقسام منطقة الدراسة، حيث استوعبت استثمارات منفذة بلغت ٥٨١ ألف جنيه، ووفرت فرص عمل لنحو ٨٤ عاملا؛ أي بنسبة ١,٧٪، ٨,٧٪، ١٣,٩٪ من إجمالي الاستثمارات وعدد المصانع وعدد العمال في هذه الصناعة.

ويتضح من الجدول (٣٣) بالملحق أن هذه الصناعة تعد من الصناعات واسعة الانتشار، حيث بلغ دليلها ٨٣,٣، وهي تتوزع على مستوى جميع أقسام منطقة الدراسة باستثناء قسم برج العرب.

٥- صناعة أدوات القطع والعدد اليدوية والخردوات المعدنية العامة:

تشمل هذه الصناعة صناعة شفرات الحلاقة وورش الحدادة والعدد اليدوية للزراعة والحدائق وأدوات القطع كالفؤوس والبلط والأزاميل والأجن والمسامير بأنواعها والبرشام والصواميل والدبابيس والسدادات والجرادل المعدنية والسلاسل والجنازير وغيرها.

يتضح من الجدول (٢٨) بالملحق أن هذه الصناعة استوعبت استثمارات محققة قدرها ١٠,٤ مليون جنيه، خصصت لإنشاء ١٦ مصنعا، ووفرت فرص عمل لنحو ٤١٢ عاملا؛ أي بنسبة ٢,٥٪، ١٢,١٪، ٣,٨٪ من إجمالي الاستثمارات وعدد المصانع وعدد العمال في الصناعات الهندسية والكهربائية والإلكترونية.

جاءت مدينة برج العرب الجديدة في المركز الأول بين أقسام منطقة الدراسة، حيث استوعبت استثمارات منفذة بلغت ٦,٢ مليون جنيه، خصصت لإنشاء ١٠ مصانع، ووفرت فرص عمل لنحو ٢٢٢ عاملا؛ أي بنسبة ٦٠٪، ٦٢,٥٪، ٥٣,٩٪ من إجمالي الاستثمارات وعدد المصانع وعدد العمال بالنسبة لصناعة أدوات القطع والعدد اليدوية والخردوات المعدنية العامة.

حقق قسم العامرية المركز الثاني بين أقسام منطقة الدراسة، حيث نال استثمارات قدرها ٣,٤ مليون جنيه، خصصت لإنشاء ٤ مصانع، ووفرت فرص عمل لنحو ١٧٣ عاملا؛ أى بنسبة ٣٣٪، ٢٥٪، ٤٢٪ من إجمالي الاستثمارات، وعدد المصانع، وعدد العمال في هذه الصناعة.

احتل قسم مينا البصل المركز الثالث والأخير بالنسبة للاستثمارات المنفذة في هذه الصناعة والتي قدرت بنحو ٧٢٧ألف جنيه خصصت لإنشاء مصنعين ووفرت فرص عمل لنحو ١٧ عاملا أي بنسبة ٧٪، ١٢,٥٪، ٤,١٪ من إجمالي الاستثمارات وعدد المصانع وعدد العمال في هذه الصناعة.

ويتضح من الجدول (٣٣) بالملحق أن هذه الصناعة تعد من الصناعات متوسطة الانتشار، حيث بلغ دليل انتشارها ٥٠ وهي تتوزع على مستوى ثلاث أقسام من أقسام منطقة الدراسة وهي أقسام العامرية وبرج العرب الجديدة ومينا البصل.

٦- صناعة المنتجات المعدنية التركيبية والإنشائية:

تشمل هذه الصناعة صناعة الأبواب والنوافذ والأسوار والسلالم والأشغال المعدنية للمعمار مثل المفصلات والمقابض والأقفال والكوالين، فضلاعن صناعة أجزاء الكباري والصهاريج والجمالونات والمراجل والأجزاء المعدنية للسفن والصنادل والستائر المعدنية وأسلاك اللحام وغيرها.

يتضح من الجدول (٢٩) بالملحق أن صناعة المنتجات المعدنية التركيبية والإنشائية قد استوعبت استثمارات منفذة بلغت ٢٠,٥ مليون جنيه، خصصت لإنشاء ١٩ مصنعا، ووفرت فرص عمل لنحو ١٠١١ عاملا؛ أي بنسبة ٥٪، ١٤,٤٪، ٩,٣٪ من إجمالي الاستثمارات، وعدد المصانع، وعدد العمال بالنسبة للصناعات الهندسية والكهربائية والإلكترونية.

جاءت مدينة برج العرب الجديدة في المركز الأول بين أقسام منطقة الدراسة، حيث نالت استثمارات محققة بلغت ١٥,٨ مليون جنيه، خصصت لإنشاء ١٢ مصنعا، ووفرت فرص عمل لنحو ٦٧٩ عاملا؛ أي بنسبة ٧٧,١٪، ٦٣,٢٪، ٦٧.٢٪ من إجمالي الاستثمارات وعدد المصانع وعدد العمال بالنسبة لهذه الصناعة.

وأهم مصانع المدينة هي شركة زهران الصناعية ويقع بالمنطقة الصناعية الأولى على مساحة ٢٦٧٧م٢، وقدرت التكاليف الاستثمارية للمصنع بنحو ٢,٨ مليون جنيه، ويعمل به ٢٤ عاملا، وينتج المصنع الستائر المعدنية من الألومنيوم والستائر الرأسية، كما ينتج المصنع الأسقف المعلقة العازلة للحرارة والصوت والبرودة. وثاني المصانع هو مصنع تيوبوركو للشدادات المعدنية ويقع بالمنطقة الصناعية الثانية وقد أنشئ المصنع عام ١٩٨٧، وبلغت التكاليف الاستثمارية ١,٩ مليون جنيه، ويقع المصنع على مساحة ١٠٦٤م٢ ويعمل به ٣٨ عاملا وينتج المصنع الهياكل المعدنية والجمالونات ، وهياكل الصوبات الزراعية من الحديد.

جاء قسم الدخيلة في المركز الثاني بين أقسام منطقة الدراسة حيث استوعب استثمارات محققة قدرها ٢,٤مليون جنيه خصصت لإنشاء ٣ مصانع، ووفرت فرص عمل نحو ٢٠٩ عاملا؛ أي بنسبة ١١,٦٪، ١٥,٨٪، ٢٠,٦٪ من إجمالي الاستثمارات وعدد المصانع وعدد العمال بالنسبة لصناعة المنتجات المعدنية التركيبية والإنشائية. وأهم مصانع قسم الدخيلة هو مصنع فوب آرت لتجهيزات الألومنيوم وأعمال الديكور، وبلغت تكاليفه الاستثمارية ١,٣ مليون جنيه ويعمل به ٨٤ عاملا، وينتج المصنع البوابات الحديد والأبواب الحديد.

حقق قسم العامرية المركز الثالث والأخير بين أقسام منطقة الدراسة، حيث استوعبت استثمارات محققة قدرها ٢,٣مليون جنيه، خصصت لإنشاء ٤ مصانع، ووفرت فرص عمل لنحو ١٢٣ عاملا؛ أي بنسبة ١١,٣٪، ٢١٪، ١٢,٢٪ من إجمالي الاستثمارات وعدد المصانع وعدد العمال في هذه الصناعة. وأهم مصانع هذه الصناعة في قسم العامرية هي الشركة المصرية السويدية لأسلاك اللحام وقد أنشئ المصنع عام ١٩٨٧، ورأس مال المصنع مصري سويدي بنسبة ٦٠٪ للجانب المصري، ٤٠٪ للجانب السويدي وتبلغ التكاليف الاستثمارية له ١,٦ مليون جنيه، ويعمل به ٥٢ عاملا، ويقدر إنتاج المصنع بنحو ٤٦٠٠ طن من أسلاك اللحام بأنواعها المختلفة، ويتكون المصنع من خط إنتاج واحد قامت بإنشائه شركة إيساب السويدية وهي من كبرى الشركات العالمية المتخصصة في إنتاج وتصنيع أسلاك ومعدات اللحام. وقد قام الطالب بزيارة ميدانية للمصنع أثناء الدراسة الميدانية[1] لمنطقة مرغم الصناعية والتي توضحه الصورة رقم (٣٤).

ويتضح من الجدول (٣٣) بالملحق أن صناعة المنتجات المعدنية التركيبية والإنشائية من الصناعات متوسطة الانتشار الجغرافي حيث بلغ دليلها ٥٠ وهي تتوزع على ثلاثة أقسام من أقسام منطقة الدراسة وهي أقسام الدخيلة وبرج العرب الجديدة والعامرية.

٧ - صناعة العلب والبراميل والعبوات الصفيح:

تشمل هذه الصناعة جميع أنواع العلب والبراميل والعبوات الصفيح التي تصنع من الصاج وتغلق باللحام أو الثني والصناديق والأوعية من الحديد أو الصلب والشكمانات.

يتضح من الجدول (٣٠) بالملحق أن صناعة العلب والبراميل والعبوات الصفيح قد استوعبت استثمارات قدرها ٧٢,٨مليون جنيه، خصصت لإنشاء ٧ مصانع، ووفرت فرص عمل لنحو ٢١٩عاملا أي بنسبة ١٧,٦٪، ٥,٣٪، ٢٪ من إجمالي الاستثمارات وعدد المصانع وعدد العمال بالنسبة للصناعات الهندسية والكهربائية والإلكترونية.

جاء قسم العامرية في المركز الأول بين أقسام منطقة الدراسة، حيث نال استثمارات قدرها ٥٥,٤ مليون خصصت لإنشاء مصنع واحد يعمل به ٦١ عاملا أي بنسبة ٧٦,١٪، ١٤,٢٪، ٢٧,٩٪ من إجمالي الاستثمارات وعدد المصانع وعدد العمال في صناعة العلب والبراميل والعبوات الصفيح. وقد وجهت الاستثمارات التي بلغت ٥٥,٤ مليون جنيه لمصنع البراميل التابع لشركة العامرية لتكرير البترول ويقع المصنع داخل المجمع البترولي بمرغم (العامرية) ويعمل بالمصنع ٦١عاملا.

وهذا المصنع يغذي شركة العامرية لتكرير البترول بالعبوات اللازمة لتعبئة المنتجات البترولية المكررة بمختلف أنواعها لسهولة توزيعها على جميع أنحاء الجمهورية.

جاءت مدينة برج العرب في المركز الثاني بين أقسام منطقة الدراسة باستثمارات منفذة بلغت ١٦,٧ مليون جنيه خصصت لإنشاء ٣ مصانع ووفرت فرص عمل لنحو ١٠٣ عامل أي بنسبة ٢٣٪، ٤٢,٩٪، ٤٧٪ من إجمالي الاستثمارات وعدد المصانع وعدد العمال في هذه الصناعة.

---

(1) قام الطالب بزيارة مصنع الشركة المصرية السويدية لسلاك اللحام يوم الثلاثاء الموافق الأول من يوليه عام ١٩٩٧ وقد قابل الطالب المهندس أحمد طوبار مدير عام المصنع وكان سيادته متعاونا للغاية مع الطالب.

حقق قسم مينا البصل المركز الثالث بين أقسام منطقة الدراسة حيث نال استثمارات قدرها ٦٨٢ ألف جنيه خصصت لإنشاء ٣ مصانع ووفرت فرص عمل لنحو ٥٥ عاملا أي بنسبة ٠,٩٪، ٤٢,٩٪، ٢٥,١٪ من إجمالي الاستثمارات وعدد المصانع وعدد العمال في هذه الصناعة. وأهم مصانع قسم مينا البصل هو مصنع الصفيح التابع لشركة مصر للبترول وهو إحدى مصانع القطاع العام وهذا المصنع ملحق بشركة مصر للبترول، وقد أنشئ لتوزيع منتجاتها حيث تعد أهم شركات تسويق المنتجات البترولية، وبلغت التكاليف الاستثمارية له ٤٥٠ ألف جنيه ويعمل في المصنع ٢٥ عاملا، وينتج عبوات صفيح سعة ٥٠ لتر.

ومن الجدول (٣٣) بالملحق يتبين أن هذه الصناعة تعد من الصناعات متوسطة الانتشار الجغرافي حيث بلغ دليلها ٥٠ وهي تتوزع على ثلاث أقسامٍ من أقسام منطقة الدراسة وهي أقسام العامرية وبرج العرب الجديدة ومينا البصل.

٨ ـ صناعة الطلمبات وطفايات الحريق:

تشمل هذه الصناعة صناعة طلمبات رفع المياه وصناعة أجهزة ومعدات إطفاء الحريق. وتعد هذه الصناعة من الصناعات المتوطنة جغرافيا حيث تتركز في مدينة برج العرب الجديدة فقط دون باقي أقسام منطقة الدراسة. وقد استوعبت هذه الصناعة استثمارات منفذة بلغت ٨,٢ مليون جنيه خصصت لإنشاء مصنعين، ووفرت فرص عمل لنحو ٥١ عاملا أي بنسبة ٢٪، ١,٥٪، ٠,٥٪ من إجمالي الاستثمارات وعدد المصانع وعدد العمال بالنسبة للصناعات الهندسية والكهربائية والإلكترونية. أما المصنع الأول وهو مصنع الطلمبات فقد أنشئ عام ١٩٩٥ على مساحة ٨٠٠٠ م٢، وبلغت تكاليفه الاستثمارية ٣ مليون جنيه، ويعمل به ٤٠ عاملا، وقدر إنتاج المصنع بنحو ٣,٥ مليون جنيه، وثاني المصانع الخاص بصناعة أجهزة إطفاء الحريق فهو مصنع فريدكس لإنتاج أجهزة إطفاء الحريق، وقد أنشئ عام ١٩٩٢، وقدرت تكاليفه الاستثمارية بنحو ٥,٢ مليون جنيه ويعمل به ١١ عاملا وقدرت قيمة الإنتاج الصناعي بنحو ٢٣,٤ مليون جنيه[1]، وينتج المصنع ٥٤ ألف طفاية حريق سنويا.

وتعد صناعة الطلمبات وطفايات الحريقْ من الصناعات شديدة التركيز الجغرافي حيث بلغ دليل انتشارها ١٦,٧ وهي توجد في مدينة برج العرب الجديدة فقط.

٩ـ صناعة الحنفيات والمحابس والمنتجات الصحية المعدنية وما يماثلها من لوازم المواسير:

تشمل هذه الصناعة صناعة الحنفيات بأنواعها المختلفة مثل حنفيات الحريق، والحنفيات النحاس، والمحابس، وخلاطات المياه.

يتضح من الجدول (٣١) بالملحق أن صناعة الحنفيات والمحابس والمنتجات الصحية المعدنية وما يماثلها من لوازم المواسير قد استوعبت استثمارات محققة بلغت ٣٦,٥ مليون جنيه خصصت لإنشاء ١٤ مصنعا ووفرت فرص عمل لنحو ٧٧٣ عاملا أي بنسبة ٨,٨٪، ١٠,٦٪، ٧,١٪ من إجمالي الاستثمارات وعدد المصانع وعدد العمال بالنسبة للصناعات الهندسية والكهربائية والإلكترونية.

جاءت مدينة برج العرب الجديدة في المركز الأول بين أقسام منطقة الدراسة حيث استوعبت استثمارات قدرها ٢٢,٢ مليون جنيه خصصت لإنشاء ٦ مصانع ووفرت عمل لنحو ٤٤٤ عاملا أي بنسبة ٦٠,٧٪، ٤٢,٩٪، ٥٧,٤٪ من إجمالي الاستثمارات وعدد المصانع وعدد العمال في هذه الصناعة. وأهم هذه المصانع هي الشركة المصرية لصناعة النواكل (فراب مصر) ويقع المصنع في المنطقة الصناعية الثانية، وقد أنشئ المصنع عام ١٩٩١، وقدرت التكاليف الاستثمارية بنحو ٤,١ مليون جنيه، ويعمل به ٩٢ عاملا، ويمتلك المصنع مصنع آخر، وقدر إنتاج المصنع بنحو ٨,٨ مليون جنيه، وتبلغ مساحة المصنع ٦١٧٢م٢، وثاني المصانع هو شركة إليكس فلكس للوصلات المرنة والأدوات الصحية، وتقع بالمنطقة الصناعية الثانية على مساحة ٣٠٠٠م٢، وقد أنشئ المصنع عام ١٩٩٢، وقدرت التكاليف الاستثمارية بنحو ٣,٢ مليون جنيه، ويعمل به ٥٤عاملا، وقدرت قيمة الإنتاج الصناعي ٢,٩ مليون جنيه.

احتل قسم العامرية المركز الثاني بين أقسام منطقة الدراسة، حيث استوعبت استثمارات قدرها اكثر من ١٣ مليون جنيه، خصصت لإنشاء ٤ مصانع ووفرت فرص عمل لنحو ٢٢١ عاملا أي بنسبة ٣٥,٦٪،

---

(١) وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة : بيان بالمشروعات الصناعية المنتجة بمدينة برج العرب، مرجع سبق ذكره.

٢٨,٥٪، ٢٨,٦٪ من إجمالي الاستثمارات وعدد المصانع وعدد العمال في هذه الصناعة. وأهم المصانع التي أنشئت لهذه الصناعة في العامرية مصنع الشركة المصرية للمنتجات المعدنية (نوفا) ويقع بطريق أم زغيو. وقد زار الطالب هذا المصنع أثناء الدراسة الميدانية لمنطقة أم زغيو الصناعية. وقد تبين أن المصنع أنشئ عام ١٩٨٧ وتبلغ التكاليف الاستثمارية له نحو ٧,١ مليون جنيه،ويعمل به ٥٣ عاملا معظمهم من الورديان والعامرية، كما أن بعضهم يسكن وسط وشرق الإسكندرية.

وينتج المصنع أحواض ستانليس استيل بأحجامها المختلفة وقدرت قيمة الإنتاج الصناعي بنحو ٢,٦ مليون جنيه.

جاء قسم مينا البصل في المركز الثالث بين أقسام منطقة الدراسة حيث استوعب استثمارات قدرها ٨٤١ ألف جنيه ووفرت فرص عمل لنحو ١٩عاملا أي بنسبة ٢,٣٪، ١٤,٣٪، ٢,٥٪ من إجمالي الاستثمارات وعدد المصانع وعدد العمال في هذه الصناعة. حقق قسم كرموز المركز الرابع والأخير بين أقسام منطقة الدراسة، حيث نال استثمارات قدرها ٤٨٨ ألف جنيه، خصصت لإنشاء مصنعين أي بنسبة ١,٤٪، ١٤,٣٪، ٢,٥٪ من إجمالي الاستثمارات وعدد المصانع وعدد العمال في هذه الصناعة.

وتعد هذه الصناعة من الصناعات متوسطة الانتشار حيث بلغ دليل انتشارها ٦٦,٧ جدول (٣٣) بالملحق وهي تتوزع على أربعة أقسام من أقسام منطقة الدراسة وهي أقسام العامرية وبرج العرب الجديدة وكرموز.

١٠- صناعة الأسلاك والكابلات الكهربائية والموصلات بأنواعها:

تشمل هذه الصناعة صناعة الأسلاك والكابلات الكهربائية المعزولة والبطاريات السائلة والجافة والأنابيب الكهربائية والمفاتيح سريعة التوصيل وأسلاك التوصيل ومعدات توصيل التيار الأخرى وتركيبات التوصيلات الكهربائية.

يتضح من الجدول (٣٢) بالملحق أن صناعة الأسلاك والكابلات الكهربائية والمواصلات بأنواعها قد نالت استثمارها قدرها حوالي ١٦ مليون جنيه خصصت لإنشاء ٧ مصانع، ووفرت فرص عمل لنحو ٦٧٣ عاملا أي بنسبة ٣,٩٪، ٥,٣٪، ٦,٢٪ من إجمالي الاستثمارات وعدد المصانع وعدد العمال بالنسبة للصناعات الهندسية والكهربائية والإلكترونيات.

جاء قسم العامرية في المركز الأول بين أقسام مناطق الدراسة حيث استوعب استثمارات منفذة بلغت ١٠,٢ مليون جنيه خصصت لإنشاء ٤ مصانع، ووفرت فرص عمل لنحو ٤٣٨عاملا أي بنسبة ٦٣,٨٪ ، ٥٧,١٪، ٦٥,١٪ من إجمالي الاستثمارات وعدد المصانع وعدد العمال. ومن أهم المصانع التي أنشئت لهذه الصناعة في قسم العامرية هي شركة إسكندرية للصناعات الكهربائية (إلكترولكس) وتقع عند الكيلو ٢٧ طريق الإسكندرية/ القاهرة الصحراوي، وبلغت التكاليف الاستثمارية للمصنع ٤,٥ مليون جنيه، ويعمل به ١٣٨ عاملا وينتج المصنع أسلاك نحاس معزولة بالبلاستيك تقدر قيمتها بنحو ٦,١ مليون جنيه. أما المصنع الثاني فهو شركة مصر للكابلات الكهربائية وتقع عند الكيلو ٢٣ طريق الإسكندرية/ القاهرة الصحراوي، وبلغت تكاليفها الاستثمارية نحو ٣ مليون جنيه ويعمل بها ١٢٢ عاملا، وينتج المصنع أسلاك نحاس معزولة بالبلاستيك كما ينتج مخلوط ***P.V.C***.

حقق قسم الدخيلة المركز الثاني بين أقسام منطقة الدراسة، حيث نال استثمارات محققة قدرها ٣,٣ مليون جنيه خصصت لإنشاء مصنعين، ووفرت فرص عمل لنحو ١٩٠ عاملا أي بنسبة ٢٠,٦٪، ٢٨,٦٪، ٢٨,٢٪ من إجمالي الاستثمارات وعدد المصانع وعدد العمال في هذه الصناعة.

جاء قسم مينا البصل في المركز الثالث والأخير بين أقسام منطقة الدراسة، استوعب استثمارات محققة قدرها ٢,٥ مليون جنيه، خصصت لإنشاء مصنع واحد وهو مصنع الإسكندرية للكابلات المصرية، ويقع في كفر عشري، ويعمل في هذا المصنع ٤٥ عاملا أي بنسبة ١٥,٦٪، ١٤,٣٪، ٦,٧٪ من إجمالي الاستثمارات وعدد المصانع وعدد العمال في هذه الصناعة.

وتعد صناعة الأسلاك والكابلات الكهربائية والموصلات من الصناعات متوسطة الانتشار الجغرافي، حيث بلغ دليل انتشارها ٥٠ وهي تتوزع على مستوى ثلاث أقسام من أقسام منطقة الدراسة.